الكواكب

- بعد أيام.. تغنى صباح فى القاهرة !
- قبلة على خد "ب.ب" تثير عاصفة سياسية فى بيروت !
- زوبعة عنيفة .. فى مسرح الحكيم !
- ممثلات .. فى خطر !!
- صورة الأسبوع : مصطفى رياض

العدد ٨١٧ - ٢٨ مارس - ١٩٦٧ - ٤٠ مليما



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

● انا نبحث الان عن افكار جديدة .. والحان جديدة
بول مكارتني – من الخنافس

● زوجتي « سيالمى فارتان » هى الفنانة الوحيدة التى اقبل الى جوارها دورا ثانيا
جوني هاليداى

● الارستقراطية .. والفلاحة .. فى مقدمة الشخصيات التي اميل الى القيام بها على الشاشة
جان مورو

● القبلة ليست اكثر الاشياء تعبيرا عن الحب .. اضف انها استهلكت على الشاشة
فرانسوا تروفو

● القبلات امام الكاميرا تضايقني .. خاصة اذا كانت من ممثل لم يسبق لى ان تعرفت به!
انوك ايميه

● زوجي السابق « ميلكوسكوفيك » انطوائى .. بينما اميل انا الى الانطلاق ولا اطيق بعدا عن الناس
جينا لولو بريجيدا

● كل ما اطمع فيه هو ان اصبح ثاني ممثلة فى العالم .. حتى يبقى هناك مكان احلم بالوصول اليه !
كاترين دنيف

جان مورو

جينا لولو

صورة الأسبوع

« انيتا ايكبرج » تشترك مع « شيرلى ماكلين » فى فيلم « امراة سبع مرات » .. تقوم بالدور الثانى .. وفى هذا الفيلم تسترد لون شعرها الاشقر .. بعد ان صبغته « اسود » فى فيلم مع « جيرى لويس » ولم يفدها ذلك شيئا ! يشترك فى الفيلم الجديد « ميكل كين » ...

برقيات ضاحكة

روما :

« روزانا سكيافينو » تحيط باحدى عينيها الان دائرة سوداء .. قالت : اثناء عملى فى فيلم « الساحرة تحب » . صممت على ان تكون احدى اللطمات التى يوجهها الى زميلى ريتشارد جونسون واقعية جدا .. فكانت النتيجة كما ترون ..

نيويورك :

« ديان كانون » زوجة « كارى جرانت » الصغيرة .. التى هربت فى الشهر الماضى وحملته على ان يطلقها .. قالت : عندما تزوجته كنت ادرك اننى تزوجت رجلا فى سن « ابى » ولكنى وجدته ابى اكثر من اللازم !

باريس :

« ميلين ديمونجو » انزلت خصلة من شعرها على جبينها .. ادعت انها احدى التسريحات الحديثة .. لكن ظهر ان الخصلة تخفى كدمة احدثها خطيبها فى جبهتها ..

لندن :

« ميا فارو » و « جيرالدين شابلن » و « جين شرمتون » قصصن شعورهن .. قالت جيرالدين : اتفقنا على ان نفعل ذلك .. ردا على اطالة الرجال هنا لشعورهم !

روزانا سكيافينو

بدون تعليق

● « اودرى هيبورن » التحقت بملجا لفاقدات البصر فى نيويورك .. لمدة اسبوعين .. لتتعلم حركات فاقدى البصر استعدادا لدورها فى فيلم اسمه « وحيدة فى الظلام »

● « هجوم فرقة الفرسان » .. من القصص التى سوف يعاد تقديمها على الشاشة .. وسوف تشترك « فانيسا ردجريف » فى بطولته .. فى المرات السابقة لم يكن فى الفيلم اى دور نسائى هام !

● عدد من شركات هوليوود يشيد مبانى جديدة للانتقال اليها .. فى المقدمة شركة « مترو » وميزانية مبانيها الجديدة ٢٠ مليون دولار .. المكان الجديد يبعد عن هوليوود بضعة كيلو مترات ولذلك تفكر الشركات فى استخدام « الهليكوبتر » فى نقل النجوم اليه اثناء العمل !

● رفض « جاكى جايسون » ان يمثل شخصية « اوليفر هاردى » فى فيلم عن « لوريل وهاردى » .. قال عن نجمى الكوميديا الراحلين انهما «فوق التقليد»

● « لندن التى لا يعرفها احد » .. فيلم تسجيلى مدته ٤٠ دقيقة .. يقوم فيه « جيمس ماسون » بدور الراوى ..

● « جان ماريه » نجم السينما الفرنسية يقوم بدور الشرير لاول مرة فى حياته فى فيلم اسمه « لاجو » .. يبلغ عمر « جان ماريه » الان ٥٠ سنة ..

● « بوتشينى » الموسيقار الايطالى .. اعد « فيسكونتى » قصة حياته .. ويرشح لبطولتها « مارشيللو ماستروياني » و « ماريا كالاس »



روبنز ..
ولوحة عن مصر

فى باريس صدر اخيرا فى سلسلة «كبار المصورين» عدد عن المصور الشهير روبنز بعد رامبرانت وجوجان وبوتتشللى ، وفاتو ، ودولاكروا ، وجويا .

وفى مقدمة الكتاب تناولت مؤلفته ايماميشلتنى حياة الفنان ومكانته فى عصره .. اما اهم ما يميز هذا الكتاب فهو عدد اللوحات الذى يصل الى ٦٤ لوحة معظمها بالالوان هى ابرز انتاج هذا الفنان الكبير .

من بين هذه اللوحات لوحة غير معروفة ، اسمها « الهروب فى مصر » وهى موجودة الان بمعرض كاسل تحت كل لوحة من هذه اللوحات نبذة مركزة تسمح بالاطلاع على تطور روبنز منذ شبابه الفنى وحتى « الاوتوبورتريه » الشهير الذى رسمه عام ١٦٤٠ .

ولما كانت المؤلفة ايطالية الجنسية فقد ذكرت بدافع من الوطنية والحقيقة تأثر روبنز (١٥٧٧ - ١٦٤٠) بالفنانين الايطاليين فى عصر النهضة .

نشرت الكتاب فى طبعة انيقة وفاخرة دار «لاروس» المعروفة بباريس .



احدى لوحات « روبنز » المستوحاة من الاساطير ..

الحضارة المصرية فى كتب فرنسا



بمناسبة افتتاح معرض توت عنخ آمون المقام حاليا بباريس امتلات واجهات المكتبات فى العاصمة الفرنسية بعدد كبير من الكتب التى تتناول الحضارة المصرية القديمة مركزة كل اهتمامها على الفنون من نحت وحفر وتصوير ...

اهم هذه الكتب :

١ - توت عنخ آمون بقلم كريستيان ديروش - نوبلكور (هاشيت)
٢ - تاريخ الحضارة المصرية بقلم جاك بيران (البين ميشيل)
٣ - حضارة مصر الفرعونية بقلم فرنسوا دوماس (ارتو)
٤ - كنز توت عنخ آمون الجنائزى بقلم بيتر ريسترز (سيكويا)
٥ - وادى الملوك بقلم اوتو نوبير (لافون)
٦ - الوان مصر القديمة بقلم بيير جيلبير (ميركس - بروكسل)
٧ - مصر بقلم جان - لوى دوسينيفال (اوفيس - فى يبورج)
٨ - التصوير المصرى بقلم ارباج ميخيتاريان (سكيرا)
٩ - طيبة الفرعونية بقلم س . ف . نيمس (البين ميشيل)
١٠ - كتاب الموتى بقلم البير شامبدور (البين ميشيل)
١١ - ابو سمبل وزمن اكتشافه بقلم لوى كريستوف (ميركس - بروكسل)
١٢ - الحضارة المصرية بقلم يرمان (بايو)
١٣ - خوفو والهرم الاكبر بقلم اوتوماك (بايو)
١٤ - سر الحياة والموت بقلم اينيل (لاروس)
١٥ - مصر ، حياة وموت وحضارة بقلم جون ويلش (ارتو)
١٦ - مصر بقلم ايتيان دربوتون (بريس دوفرانس)
١٧ - مصر ، فن الفراعنة بقلم ايرمجارد وولترنج (البين ميشيل)
١٨ - اهرامات مصر بقلم س . ادواردز (كتاب الجيب)

- ١٨ كتابا فى بلد واحد بلغة واحدة اليس هذا العدد اكثر من كتبنا المحلية التى كتبت بلغتنا المصرية عن حضارتنا الفرعونية او المصرية القديمة !

احد التماثيل الفرعونية ، التى تراها باريس الآن . . .



رسالة بيروت : يكتبها : إلياس سحاب

قبلة على خدّ ب . ب





قبلة بريجيت التي أثارت العاصفة في لبنان .. الفاتنة تطبعها على خد الشيخ خليل الخوري .. وخلفهما سايكس زوجها .. يتفرج !

● من هو المنتج الذي قبّل ب . ب
ولماذا دعا نجمة الاغراء
إلى زيارته في بيروت ؟

● لماذا تشنجت "بريجيت باردو" وانخرطت
في البكاء أمام "قلعة بيبرس" ؟!!

تثير عاصفة فى لبنان!

الغمري

فى مطار بيروت ، نزلت نجمة الاغراء العالمية بريجيت باردو .. وعلى سلم الطائرة استقبلها النائب اللبنانى الشيخ خليل خورى ، وقبلها على خدها، وثارت عاصفة ضد هذه القبلة . واعلن النائب جميل لحود انه سوف يقدم استجوابا للحكومة فى البرلمان بسبب مسلك النائب خليل خورى . وقال ان القبلة التى حدثت بين بريجيت باردو وخليل خورى تتعارض مع التقاليد العربية . فمن هو صاحب هذه القبلة ؟ ولماذا سمحت ب . ب بان يقبلها امام زوجها وامام الناس ؟ ان هذه القصة المثيرة .. يكتبها للكواكب الكاتب اللبنانى الياس سحاب .

عندما يذهب اى سائح الى اى بلد ، يضع فى ميزانيته بندا خاصا لمصاريف التنقلات ، ذلك انه لن يحسن حتما استعمال وسائل النقل الشعبية الرخيصة للانتقال من مكان لآخر ، بل سيضطر ، ربما ليصل الى شارع لايبعد أكثر من مائتى متر عن فندقه الى استئجار سيارة تاكسى ...

هذه القاعدة لها مثالان شاذان لا ثالث لهما :

١ - عندما يكون السائح ضيفا رسميا على هيئة رسمية ، فتوضع تحت تصرفه عندئذ سيارة خاصة ، ومرافق خاص

٢ - عندما يكون السائح نجما شهيرا كبريجيت باردو ، او زوجا لنجمة شهيرة كزوج بريجيت باردو

ففى أثناء الزيارة الخاطفة العاصفة التى قامت بها فى شهر مارس الجارى بريجيت باردو للبنان ، والتى طمست اخبارها فى بيروت اخبار الازمة الاقتصادية الناتجة عن افلاس انترا ، والازمة السياسية الناتجة عن التهديد السعودى للبنان ، حتى ان صحيفة لبنانية يومية كبيرة وضعت خبر وصول ب . ب . فى المانشيت الاول فى صفحتها الاولى ، فى أثناء هذه الزيارة كان يبدو غريبا منظر بريجيت باردو وزوجها المليونير الالمانى جونترسابكس وهما يتصدران بقيافتهما الاوربية المعاصرة (قيافة البيتلز) سيارة رولزرويس سوداء يقودها رجل فى حوالى الخمسين من عمره ، على وجهه كل ملامح الجبل اللبنانى الشامخ السموح ، وعلى رأسه طربوش احمر ... السيارة لم تكن سيارة الشيخ خليل الخورى « ٤٥ سنة » .. الرجل القروى الطيب لم يكن سوى سائقه الخاص

والشيخ خليل الخورى هو النائب اللبنانى الذى تناقلت الصحف ووكالات الانباء ، قصة القبلة التى طبعها على خد بريجيت باردو فى ساحة مطار بيروت الدولى . ولقب « شيخ » الذى يحمله ليس له ابدا المعنى الدينى لكلمة شيخ ، بل هو لقب لبنانى جبلى كان يطلق فى القرن التاسع عشر على افراد العائلات النبيلة التى كانت تساعد الامراء المعنيين والشهابيين فى حكم مقاطعات جبل لبنان ، وما زال بعض افراد هذه العائلات يحتفظ حتى الان بهذا اللقب . فمن هو الشيخ خليل الخورى ؟

قد يعجب القارىء بعد قراءة اختصاصات الشيخ خليل واهتماماته وواجباته ، كيف يجد بعد ذلك الوقت للاعتناء ببريجيت باردو والاشراف على تنظيم اقامتها فى لبنان ..





ب . ب. هل جاءت الى بيروت لتثير هذه الازمه؟!



لهو الابن الاكبر البكر للشيخ بشارة الخورى زعيم التكتل السياسى اللبنانى الذى تسلم الحكم من فرنسا مباشرة بعد الاستقلال ، ثم أصبح أول رئيس لجمهورية لبنان المستقلة فى عام ١٩٤٣ ، ثم تجددت ولايته فى رئاسة الجمهورية بفضل ما له من نواب مؤيدين فى مجلس النواب ، الى أن أطاح به فى منتصف ولايته الثانية – عام ١٩٥٢ – انقلاب أبيض ، وضع كميل شمعون

واعتذر فى وسط هذا الحديث السياسى عن العامه فى حديث عن بريجيت باردو ومضيفها اللبنانى ، ولكن العذر له ما يبرره عندما يعلم القارىء ان الشيخ خليل الخورى – مضيف بريجيت باردو – عضو فى المجلس النيابى اللبنانى الحالى ، نائبا عن منطقة عالية (المصيف اللبنانى المشهور الذى يبعد عن بيروت شرقا مسافة ١٥ كيلو) وانه ورث عن والده ضمن ما ورث زعامة الحـزب الدستورى ، الذى ينتمى اليه صبرى حمادة رئيس مجلس النواب

ماذا يشغل فاتنة السـينما الفرنسية ؟ .. هل هو زوجها جونترسايكس .. او العاصفة التى اثارتها فى بيروت ! !

هل تراقب بريجيت نفسها . ؟ اوانها فقط غاضبة لاحراج النائب اللبنانى بالقبلة البريئة ؟ !

اللبنانى الحالى ، والرئيس شبه الدائم للمجالس النيابية فى لبنان

وعندما اطيح بالشيخ بشارة الخورى — والد الشيخ خليل — كان من أهم اسباب النقمة الشعبية عليه ما تقوم به بطانته العائلية — ومن ضمنها ابنه الشيخ خليل — من استغلال لنفوذ الرئيس فى صفقات تجارية ومشاريع اقتصادية جعلتهمـا تحتكر اى نشاط اقتصادى فى البلد

وللشاعر الانتقادى اللبنانى الخالد عمر الزعينى (الذى كان يحتل فى لبنان ما كان يحتله بيرم التونسى فى مصر) قصيدة يعرفها كل لبنانى عن مساوىء الاستغلال فى عهد بشارة الخورى ، يتحدث فى مقطع منها عن ابنه الشيخ خليل — بالتلميح طبعا — ويشكر الله على ان للشيخ بشارة ولدا واحدا وليس اكثر !

اما وقد انتهى الحديث السياسى ، فلقد يتساءل القارىء عن علاقة الشيخ خليل الخورى،

نائب عالية ، ورئيس الحزب الدستورى ببريجيت باردو ؟! ..

فى السنة الماضية أصدر صحفى ايطالى كتابا ممتعا عنوانه «الارستقراطيون الرحل»، تحدث فيه عن طبقة الارستقراطيين الذين لا يسكنون فى بقعة واحدة من الكرة الارضية ، بل يمتلكون الفيللات فى الريفيرا الفرنسية ، وفى ميلانو وفى المكسيك ، ويقضون حياتهم ركضا وراء عرس ملكى ، او حفلة سباق كبرى للخيل ، او لعبة بوكر فى مونت كارلو ، او مدعوين على ظهر يخت الملياردير « اى أن ثروته بالمليارات لا بالملايين » اليونانى اوناسيس ، اولئك الذين اذا اردت مقابلتهم ، فان احسن مكان تضمن فيه العثور عليهم — على حد تعبير الكاتب الايطالى الظريف — هو ساحة احد المطارات الدولية الكبرى

الى هذه الطبقة التى تضم الاغاخان ، واوناسيس ، ودوق ادنبره ، وامير موناكو وعشرات غيرهم ينتمى الشيخ خليل الخورى اجتماعيا ، الى جانب انتمائه السياسى للحـزب الدستورى اللبنانى

علاقة الشيخ خليل بهذه الطبقة بدات بعلى خان ، ثم انتقلت وتوطدت مع رينييه امير موناكو وزوجته الممثلة السابقة جريس كيلى

وكما ان لمعظم دول العالم فى لبنان سفارة ، فان الشيخ خليل الخورى هو سـفير طبقة الارستقراطيين الرحل ، فى لبنان ، بحكم الواقع وطبيعة الامور ، وليس بتعيين رسمى طبعا . فالشيخ خليل هو اكثر الاعضاء اللبنانيين فى هذه الطبقة اخلاصا لها ، واكثرهم احتكاكا شخصيا بوجوهها الاوربية ، اى انه اكثـرهم تشبعا بتقاليدها وشعائر دستورها غير المكتوب

أما حكاية زيارة بريجيت باردو للبنان فليست جديدة ، فقد حدث — وقبل زواج ب . ب بسايكس — ان وجه الشيخ خليل الخورى الدعوة لنجمة الاغراء الفرنسية لزيارة لبنان ، غير ان الاهتمام غير العادى الذى كانت تمهد به الصحافة اللبنانية للزيارة، والذى وصلت اخباره الى ب . ب . جعلها تحس بأن كاميرات المصورين ستفسد جو الهدوء الذى تريد ان تهرب اليه من ضجيج اوربا» فعدلت عن الزيارة، وبقيت الدعوة مفتوحة

وفى مطلع مارس الحالى ، كانت بريجيت تستعد مع زوجهـا لزيارة روما، غير أن اخبار المظاهرة الصحفيـة التى ستضغط على خناقها فى العاصمة الايطالية وصلتها ايضا ، فهربت فى قطار الى جنيف ، ومن هناك استقلت الطائرة الى بيروت لتلبى دعوة الشيخ خليل

وفى فيللا ببار حلو — صديق الشيخ خليل واحد اصحاب خيول السباق فى بيروت — الكائن على رابية البرزة على طريق بيروت — عالية ، اقامت بريجيت وزوجها ، وكانت الرولزرويس السوداء بسائقها الذى يعتمر الطربوش الاحمر ، هو العلامة المميزة التى تلاحقها كاميرات مصورى الصحافة اللبنانية

وعندما ذهبت ب . ب . مع زوجها لزيارة قلعة جبيل الفينيقية «المسماة ايضا قلعة بيبلوس ، فى منتصف طريق بيروت — طرابلس» اصيبت ب . ب . بنوبة هستيرية وانخرطت فى البكاء ، وهى تركض هاربة من عدسات المصورين الذين لم يستطع الشيخ خليل ردهم عنها ، رغم توسلاته واتصالاته الشخصية بهم

وعندما كان الثلاثة يجلسون جنبا الى جنب — ب.ب. وسايكس والشيخ خليل — كانوا يبدون للناظر كلوحة من الفن السريالى الحديث، لارابط بين اى جزء فيها والجزء الاخر : مليونير المانى جمع ابوه ثروته من صناعة وتجارة اقلام الحبر الجـاف ، وممثلة اغراء فرنسية تلبس الفساتين القصيرة بصورة دائمة (كانت تجوب لبنان بالمينى — جوب) ، ونائب لبنـانى وابن لرئيس جمهورية أسبق ورئيس لحزب سياسى معروف !

حقا ... انها صورة سيريالية غريبة ومثيرة !

يقول الكاتب الايطالى الظريف الذى ارخ لطبقة « الارستقراطيين الرحل » قبل ان تنقرض — على حد تعبيره — **ان من ابرز تقاليد هذه الطبقة اعتبار العمل اعظم العيوب وابشعها ، فمن تقاليد هذه الطبقة ان الذى يضطر الى أن يعمل لاعالة نفسه ، يطرد فورا من هذه الطبقة..طبقة الارستقراطيين الرحل !**

منطق معكوس بالنسبة للانسان العادى ، ولكنه سليم بالنسبة لاعضاء الطبقة اياها

ولنعد الى اللوحة غير المفهومة التى تجمع بين سايكس و ب.ب. والشيخ خليل الخورى ، اذا كنت انسانا عاديا واردت ان تفهمهـا فعليك بالمنطق المعكوس ، اما ان تقلب اللوحة ، واما ان تتأملها وانت واقف على يديك بدلا من قدميك

الياس سحاب

القائنة المتوحشة .. كما يطلقون عليها ، تسير بجوار زوجهـا المليونير جونترسايكس . .



كانت المرحومة منيرة المهدية ، اول مطربة ى العالم العربى امتاز بعض المعجبين بها لتهم من طبقة الحكام والشخصيات المعروفة .. كانت منيرة فخورة بصداقتها لعدد كبير ن رؤساء الحكومات والوزراء وكبار لشخصيات السياسية وكان صالون منزلها، قاعة الاستقبال الملحقة بغرفتها فى المسرح كانا مختارا لسهرات رجال السياسة لمعروفين فى مطلع هذا القرن ... وكان لمرحوم حسين رشدى « باشا » احد رؤساء لوزارات فى العشرينات يفضل عقد جلسات مجلس الوزراء فى دار منيرة المهدية وكم من قرارات خطيرة لها اثرها فى مستقبل البلاد اتخذت فى هذه الاجتماعات التى كان يعقدها مجلس الوزراء بدار منيرة المهدية ..

وكان معروفا ان حسين رشدى من اشد المعجبين بفن منيرة بل ومن المتيمين بحبها ... ولكن مقالب السياسة والسياسيين استغلت هذه العلاقة اسوأ استغلال لضرب الرجل والتخلص منه .. فقد حدث ، عندما قامت الحرب العالمية الاولى وقرر الانجليز عزل الخديو عباس الذى كان موجودا فى تركيا عند اعلان الحرب واراد الانجليز التخلص منه لميوله التركية الالمانية ، وكان حسين رشدى قائمقام الخديو .. فلما عزلت بريطانيا الخديو وعينتمكانهالسلطان حسين كامل الذى اعاد اختيار حسين رشدى رئيسا للوزارة استاء الناس منه لقبوله منصب الوزارة بعد عزل الخديو واطلق اعداؤه السياسيون السنتهم عليه واتهموه عدة اتهامات منها انه اصبح منحرفا بسبب هيامه بمنيرة المهدية ، ولم يلق الرجل بالا الى هذه الاتهامات وظل على علاقته بمنيرة كواحد من المعجبين بصوتها ...

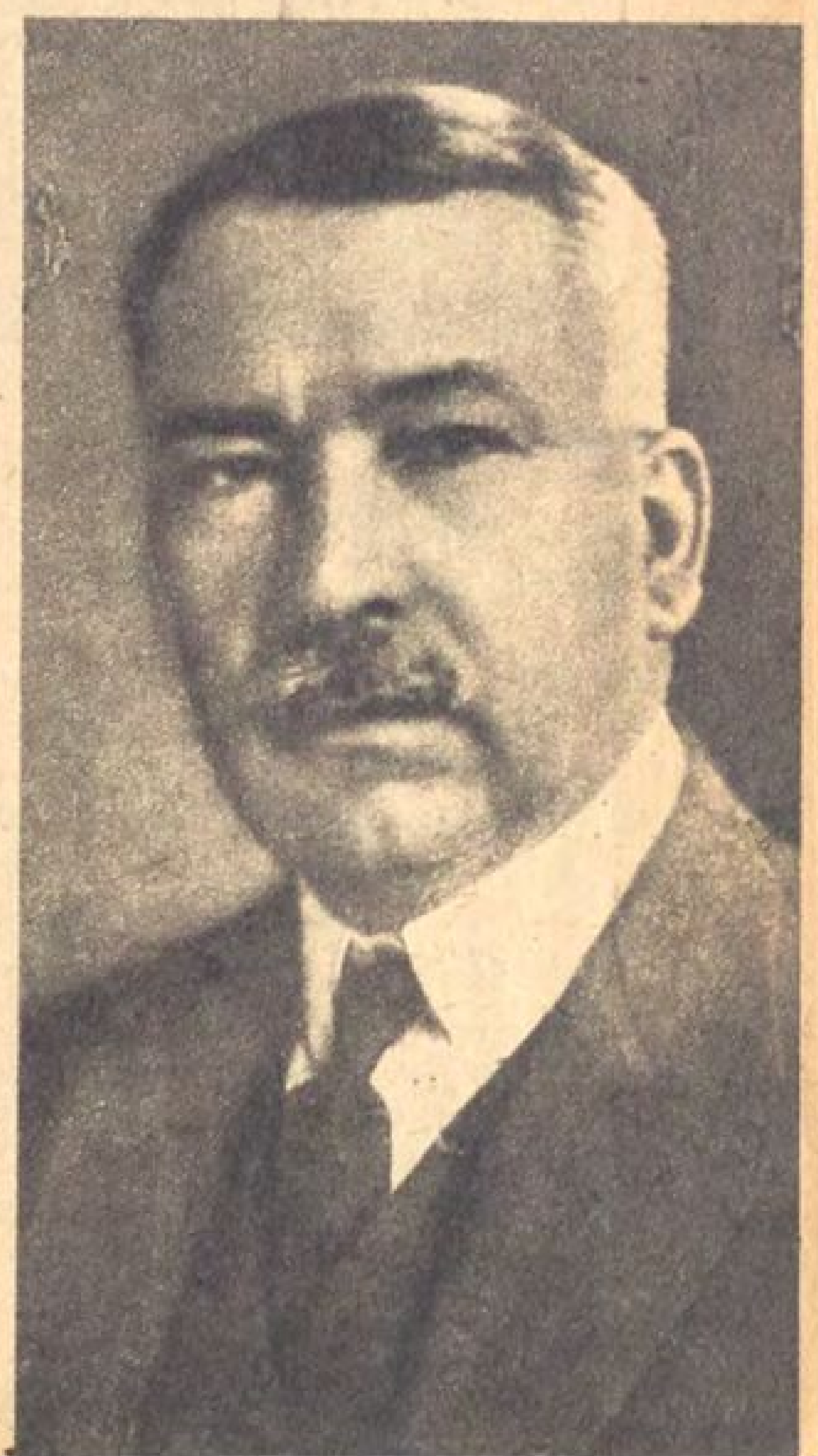
وتتابعت الاحداث السياسية بعد ذلك والتى أسهم فيها واشترك فى تصريفها حسين رشدى وكانت له مواقف سياسية ادتالى انه فقد صداقة السياسيينالمصريين وصداقة الانجليز وصداقة الملك فؤاد الذى تولى العرش بعد وفاة السلطان حسين كامل ..

وحدث ان قدمت منيرة المهدية اوبريت « توسكا » التى بلغت فيها قمة النجاح الفنى ، وكان حسين رشدى ضمن الذين حضروا حفل الافتتاح ولم يتمالك الرجل نفسه من الاعجاب فصعد الى المسرح بعد اسدال الستار ليحيى منيرة المهدية وامسك بيدها وانحنى يطبع عليها قبلة الاعجاب

فى القاهرة منذ خمسين سنة

.. قبلة أخرى أثارت عاصفة فى السياسة المصرية !!

تحقيق : حسين عثمان


عبد الخالق ثروت


حسين رشدى

والتقدير بين هتاف الناس وتصفيقهم . وفى اليوم التالى خرجت احدى الصحف بخبر تحت عنوان « رئيس وزراء مصر ينحنى ليقبل يد مغنية » .. ووجدها خصومه السياسيون فرصة للتخلص منه فاذا بهذه القبلة البريئة تثير ضجة فى الصحافة والدوائر السياسية ورأى حسين رشدى ان يسافر الى اوربا هربا من هذا الجو الذى اساء اليه نفسيا ...

حكايات اخرى

وكانت المرحومة عزيزة أمير التى اشتهرت بلقب مؤسسة السينما فى مصر قد تزوجت شابا من أسرة الشربيعى ولم تسكت الاسرة على هذا الزواج وحاولت ارغام ابنها على الطلاق بغير جدوى ، فلجأت الى كل وسيلة لتحقيق هذا والتخلص من « العار » الذى لحق بالاسرة بسبب زواج احد أبنائها من ممثلة .. وكان المرحوم عبد الخالق ثروت رئيس الوزراء وقتئذ تربطه صلات

الود والصداقة باسرة الشربيعى فطلب منه عميد الاسرة ان يتدخل للطلاق .. واتصل عبد الخالق ثروت بالمرحومة عزيزة امير يستدعيها لمقابلته ، ولكنها اعتذرت ، فرأى ان يذهب بنفسه الى منزلها فى جاردن سيتى لعله يستطيع اقناعها .. ووصل خبر زيارته منزل عزيزة امير الى الصحف التى كانت تعارض سياسته فاستغلتها

أسوأ استغلال وترك بعض الكتاب لخيالهم تصوير ماحدث فى هذه المقابلة « بين رئيس وزراء مصر وبين مؤسسة فن السينما »

● ومن بين الوزراء القدامى وزير اسمه مراد سيد احمد « باشا » ولم يكن هذا الوزير محل تقدير الملك فؤاد الذى كان يتهمه بأنه لم يتخلص من عادات الفلاحين لانه ـ اى الملك فؤاد ـ لاحظ ان هذا الوزير لا يجيد استعمال أدوات المائدة فى احدى الحفلات الملكية التى دعا اليها الوزراء .. وكان هذا الوزير معجبا بصوت المطربة نجاة على ، وفى حفلة عامة ذهب هذا الوزير لسماع مطربته المفضلة ، واخذته نشوة الطرب فاخذ يهلل ويصفق ويستعيد مقاطع الاغنية .. وعلم الملك فؤاد بهذه الحكاية ووجدها فرصة ليوجه للوزير توبيخا شديدا لانه نسى مكانته كوزير وما تستلزمه هذه المكانة من مظاهر الوقار والرزانة فى حفلة عامة ..

عزيزة امير

منيرة المهدية



أخبار وأسرار

يقدمه:
سيد فرغلي

سؤال

ظاهرة قديمة وغريبة يجب ان تختفي وهي اصرار المسئولين عن السينما سواء في القطاع العام ام القطاع الخاص على عرض افلامهم .. وبالجملة - في ايام الاعياد . كأنه ليست هناك ايام اخرى تعرض فيها هذه الافلام .. أعتقد ان الصراع على العرض بهــذه الصورة يضر بالافلام ويقلل من ايراداتها بعد ايام العيد ؛ لان الفكرة عند الناس هي أن السينمائيين يعرضون الافلام ذات المستوى الضعيف في الاعياد !

أليست هناك طريقة لتنظيم عرض الافلام العربية حتى نزيد ثقة الجمهور بالفيلم العربي؟.. هذا سؤال يحتاج الى اكثر من اجابة!


عبد الحليم حافظ

عبدالحليم يمثل حياة أبو القاسم الشابي !

قصة حياة الشاعر العربي ابو القاسم الشابي ستتحول الى مسلسلة اذاعية في حلقات تقدمها اذاعة صوت العرب ويكتبها ظافر الصابوني . عبد الحليم حافظ سيقوم بالبطولة الغنائية والتمثيلية ويخرجها احمد عبد الحميد ، كما سيقوم محمد عبد الوهاب بوضع الموسيقى التصويرية والالحان !

هل تغني شادية لفريد الأطرش؟

شركة صوت القاهرة وضعت في برنامجها للانتاج الجديد خطة لكي يقوم فريد الاطرش بتلحين عدد من الاغنيات لشادية . فريد وافق على اقتراح الشركة ، ولم تبق الا موافقة شادية ليتم اللقاء . آخر لقاء فني بين فريد وشادية كان منذ ٩ سنوات في فيلم ((قصة حبي))!

الفلوس .. تمنع "ست الحسن"..!

كان من المفروض ان تستعد فرقة رضا لتقديم اوبريت راقصة من ثلاثة فصول تحت عنوان ((ست الحسن)) كتبها شوقي عبد الحكيم، وبدأ محمود رضا في اخراجها لتقدمها الفرقة في وقت قريب . وفجأة توقف العمل في هذه الاوبريت، بعد ان طلبت المؤسسة ذلك من محمود رضا ، والسبب ان الميزانية - اى ميزانية المؤسسة - لا تسمح بالتكاليف المطلوبة لهذه الاوبريت . ! !

شادية



"قصص الأنبياء".. في ألف حلقة

قصص الانبياء من أول سيدنا ادم حتى سيدنا محمد يتم الان تسجيلها في حلقات لاذاعة الكويت . سيصل عدد الحلقات الى الف حلقة، كتب مؤلفها ظافر الصابوني ١٨٤ حلقة حتى الان ، قام كرم مطاوع باخراج ٩٢ حلقة والباقي يقوم باخراجه محمد الطوخي ، ويشترك في البطولة سميحة أيوب وحمدي غيث وصلاح منصور وعدد آخر من النجوم ، يتم التسجيل في ستوديوهات الطوخي ! !

كرم مطاوع



عزيزى المحرر:



مجموعة من الشباب العرب ، وخلفهم صورة للفنان العظيم سيد درويش ، يظهر صلاح طنطاوى الثانى من اليسار .

اقمنا احتفالا يوم ١٣ من هذا الشهر، بمناسبة مرور ٧٥ عاما على مولد الفنان العظيم سيد درويش . فالقيت محاضرة عن « حياة وفن سيد درويش » .. ثم قدمت اغانى « الحلوة دى » . « سالمة يا سلامة » . « اهو ده اللى صار » . « بلادى .. بلادى » . وشاركنى فى الغناء المواطنون المصريون . وكانت « بلادى .. بلادى » .. مناسبة رائعة لاظهار تلقائية تأثير فن سيد درويش العظيم من ناحية ، واظهار اشواقنا جميعا لمصرنا الغالية حيث غنى الجميع .. نشيد « بلادى .. بلادى » .. ثم عقدنا ندوة لمناقشة فن موسيقارنا الراحل ، شارك فيها نخبة من مثقفى العرب .

صلاح طنطاوى
ملبورن — استراليا



مديحه حمدى



سميحة أيوب



ماهر العطار



عبد الرحيم منصور



ماجدة الخطيب



أميرة



توفيق الدقن



عواطف فاضل



عايدة الشاعر

● **المطربة عايدة الشاعر** تغنى من الحان عبد العظيم عبد الحق أغنية مطلعها « أخذنا الشوق وطار بينا » وستسجلها على اسطوانة أيضا

● **جمعية الشبان المسيحية** تستضيف راقصات الباليه المصريات خريجات البولشوى فى ندوة عن الباليه .

● **سعاد حسنى** وأمين الهنيدى سيقومان ببطولة فيلم « مهاويس جدا » الذى كتب قصته أبو السعود الابيارى وأعد السيناريو عبد الحى أديب ويخرجه نيازى مصطفى .

● **شادية** وفؤاد المهندس سيقومان ببطولة فيلم « حواء والقرد » وفى هذا الفيلم تحاول شادية أن تقتل فؤاد المهندس بقنبلة ذرية فلما تفشل تعيد محاولة قتله بقنبلة هيدروجينية !

● **« فيفا زلاطا »** اسم فيلم فكاهى يكتب السيناريو الخاص به عبد الحى اديب .. والمرشح لبطولته فؤاد المهندس .

● **السيدة** عفت زوجة فؤاد المهندس الاولى شاهدت مسرحية « روبابيكيا » وبعد انتهاء العرض قابلت تحية كاريوكا وقدمت لها تهانيها !

● **اللواء عبد المنعم القرمانى** محافظ سيناء ، افتتح أول معرض للفنون التشكيلية الذى يقام فى المحافظة .. المعرض للفنان مصطفى بكير ويضم ٣٥ لوحة زيتية ، تدور كلها حول حياة البدو وأزيائهم وعاداتهم

● **عواطف** فاضل ستغنى ثلاثة الحان عمرها مائة سنة فى برنامج « مع الموسيقى العربية »

● **نور الدين مصطفى** المخرج بالبرنامج الثانى سيتولى منصب مدير التمثيليات باذاعة الشرق الاوسط .

● **سامية محسن** احتفلت بعيد ميلادها وحضر الحفلة عدد كبير من زميلاتها وأطرف ما فى الحفلة أنها اقيمت بين الطوب والزلط بسبب الديكور الذى تقيمه فى شقتها

● **« كوابيس »** مسرحية جديدة لسعد الدين وهبة ، بدأ المسرح القومى بروفاته عليها . أبطال المسرحية ، عبد السلام محمد . شفيق نور الدين . حسن البارودى . توفيق الدقن . ملك الجمل . رجاء حسين . هالة فاخر . يخرجها كرم مطاوع ، وتعرض فى منتصف الشهر القادم .

● **د . يوسف ادريس** ، مدير قطاع الدراما ، يقرأ حاليا مسرحية « الناس والفلوس » لمحمد سالم . يقدمها المسرح القومى فى بداية موسمه القادم .

● **ماجدة الخطيب** ، تشترك مع يوسف وهبى فى تسجيل مسرحياته القديمة للتليفزيون . ستبدأ بتسجيل مسرحية « بنت الهوى »

● **شاعر العامية** عبد الرحيم منصور ، يجمع قصائده التى نشرت ليصدر ديوانه الاول . عبد الرحيم انتهى من كتابة ملحمة شعرية باسم « مريم المصرية وحسن المغنواتى » .

● **ماهر العطار** يغنى من ألحان بليغ حمدى وكلمات عبد الرحيم منصور أغنية « ياطير يا أخضر » . هذه أول أغنية جديدة يغنيها ماهر بعد أغنية « ياما زقزق الامرى » التى كتبها سيد حجاب .. ولحنها ابراهيم رجب .

● **حمادة سلطان** .. يشترك مع ثلاثى أضواء المسرح ، والفرقة القومية للفنون الشعبية فى الفيلم التليفزيونى « طبول » . يصور الفيلم سينمائيا ويخرجه سعيد مرزوق ..

● **مديحة حمدى** ، تقوم ببطولة فيلم تليفزيونى اسمه « جريمة منتصف الليل » مع زوزو نبيل وسمير صبرى . ويخرجه حسن الامام . هذه أول مرة تعمل فيها مديحة مع الامام . مديحة تقوم ايضا ببطولة تمثيلية سهرة تليفزيونية بعنوان « ظلال » من تأليف كرم النجار واخراج أحمد طنطاوى .

● **رشدى** اباظة وسعاد حسنى يسافران الى العراق ولبنان لحضور عرض فيلم « صغيرة على الحب » .

● **نجوى** فؤاد طارت الى بيروت للاشتراك فى احدى الحفلات مع صباح، تقام الحفلة على مسرح سينما ريفولى الذى يتسع لاربعة آلاف متفرج .

● **بدأ** فى الاسبوع الماضى تصوير اللقطات الاولى لفيلم « البوسطجى » قصة يحيى حقى الذى يخرجه حسين كمال .

● **الراقصة** المصرية أميرة أسند اليها محمد سلمان دورا كبيرا فى فيلم « أهلا بالحب » بطولة صباح وفريد شوقى . أميرة عادت أخيرا الى القاهرة بعد انتهاء عملها فى الفيلم ..

● **نور الدمرداش** مشغول هذه الايام فى اخراج تمثيلية تليفزيونية للسهرة بعنوان « ثم تغنى فى الطريق » . والتمثيلية من نوع الانتاج الكبير ، يستغرق عرضها ثلاث ساعات . يلعب البطولة فيها سناء جميل وصلاح جاهين وزوزو نبيل ، تأليف عبد الجواد الضانى

● **اسماعيل ياسين** اعتذر عن القيام ببطولة فيلم « مسعود ووجيدة » .. ويقوم محمد عوض بالبطولة بدلا منه والفيلم أول انتاج للفنان الشعبى محمد طه

● **« شركة الثلاث بنات »** .. عنوان أوبريت تليفزيونية تم تسجيلها هذا الاسبوع ويقوم بدور الثلاث بنات ثناء ندا — تغريد — وضحى .. بالاشتراك مع حورية حسن وكنعان وصفى وصلاح عبد الحميد . والاوبريت من تأليف عبد اللطيف البسيونى ، واخراج أحمد مندور .

● **هند رستم وحسن الامام وعدد من اهل الفن بعثوا بتعازيهم الى اسرة المرحوم محمد جركس الصحفى اللبنانى ، .. والكواكب تشارك أهل الفن والصحافة اللبنانية فى عزاء الفقيد . .**

حكايات

صالح جودت

١ - في عيد العلم الماضي ، الذى أقيم بالقاعة الكبري بجامعة القاهرة ، لمحت فى الصف الاول - وكنت اجلس فى الصف الثالث - وجها لم أره منذ ثلاثين سنة !

صاحب هذا الوجه ، رفيق من رفاق الشباب الاول ، هو الدكتور مصطفى جواد ، عضو المجمع العلمى العراقى

منذ ثلاثين سنة ، كنت طالبا فى أولى السنوات بكلية التجارة ، وكان مصطفى جواد يطلب العلم بكلية الاداب بجامعة القاهرة

وكانت تربطنا رابطة الشعر ..

كنا نلتقى كل يوم فى جمعية « أبوللو » .. وامينها يومئذ الشاعر الراحل الدكتور أحمد زكى أبو شادى ، رائد حركة التجديدفى الشعر المصرى

وكانوا يسموننا يومئذ : المدرسة الجديدة ..

وكانوا يقولون عنا : ادباء الشباب

وكان شيوخ الادب ، الدكتور طه حسين - مد الله فى عمره - والاستاذان عباس محمود العقاد وأبراهيم عبدالقادرالمازنى، يهاجمون مدرستنا ، التى تضم أبا شادى وناجى وعلى محمود طه وغيرهم من الراحلين والاحياء ، وينكرون عليها حركة التجديد

وكنا نحن نهاجمهم أيضا ، ونسميهم أرباب المدرسة القديمة ، وننعتهم بأدباء الشيوخ

ثم مرت ثلاثون سنة منالزمان ، واصبحنا نحن - فى نظر الشباب الجديد .. الذى ينظم الشعر الجديد - أدباء الشيوخ ، وارباب المدرسة القديمة ، واصحاب الشعر التقليدى

أما صاحبنا القديم ، مصطفى جواد ؛ فقد عاد الى العراق ، ولم أره منذ ذلك العهد البعيد ، وأن كنت أتتبع دائما أنباءه الادبية ، واعرف أنه هجر الشعر من زمان ، وتفرغ للدراسات اللغوية حتىأصبح حجة فى اللغة ، وعضوا فى المجمع العلمى العراقى

وقد ذهبت الى العراق مرتيندون أن أظفر به ، أو يتاح لى أن أراه

وبعد ثلاثين سنة .. لمحته فى عيد العلم

ولمحنى هو الاخر .. فابرز ورقة من جيبه ، وكتب فيها شيئا أرسله لى عبر صفوف الجالسين

كتب هذه الابيات الخمسة :

شوقى اليك عظيم لا اقدره
الا كما قدر الا بلال مهراض
ذكرتني عهد احباب ، وانت لهم
عين القلادة بالاداب نهاض
الذكريات لنا سلوى ، فقدسلفت
ايامنا البيض ، فالاجسام انقاض
ايام يدعو ابو شادى وعصبته
الى جديد قريض ، وهو مرتاض
مضى الشباب حميد العيش، يعطفه
فؤاد مرتمض بالهم منهاض

وابرزت ورقة من جيبى ، ورحت انا الاخر أرد على التحية بمثلها ، واذا بالحفل ينفض ، ويختلط الحابل بالنابل ، ولا أعثر فى هذا الزحام على اثر للدكتور مصطفى جواد ، الذى ظفرت به بعد ثلاثين سنة ، فلم أره الا لمحة من بعيد ، ولم يهيأ لى حتى أن أصافحه

وسافر بعد هذا الى العراق ..

وهانذا ابعث اليه برد التحية :

يا صاحبى مصطفى ، ياقلة بقيت
من الصحاب ، وكم ولوا ، وكمغاضوا
بحثت عنك بمصر ، ابتغى شرفا
من اللقاء وشوق القلب فياض
وقبلها كنت فى بغداد ، أسالهم
ما للجواد يجافينا ويهتاض
وكان فى مطلع الايام ناصرنا
اذا المشايخ فى آدابنا خاضوا
حتى التقينا ، فما دامت علالتنا
الا كما ارعش الاجفان اغماض
ثم افترقنا ، وعاد الدهر عادته
وما تقضت لنا فى الشوق اغراض

●

٢ - منذ ليال ، تسمعت رامى وهو يروى قصة حياتهعلى جمع من شباب الجامعة

سمعته يقوللهم كيف نشأمحروما من أبويه ، وكيف قضى طفولته فى بيت بعض ذويه ، فى حى الامام الشافعى ، حى القبور والموتى ، يصبح ويمسى علىأصوات الجنازات، وكيف شب وتخرج فى مدرسة المعلمين العليا ، ليشتغل هووبعض زملائه ، ومنهم الاستاذ الكبيرمحمد فريد أبو حديد ، بالتدريس فى مدرسة أهلية بمرتب لا يزيد على اربعة جنيهات فى الشهر ، وكيف


أم كلثوم

سافر بعد ذلك فىبعثة الى باريس، وعاد منها يحمل - فوق شهادة المعلمين العليا - دبلومين من السوربون ، فى اللغات الشرقية وفن الوثائق والمكتبات - ليعين أمينابدار الكتب ، ويبقى فى الدرجة الخامسة تسعة عشر عاما بالتمام والكمال..

وأخيرا .. ليحال الى المعاش ، بعد طول كفاحه فى دار الكتب ، وجهاده فى سبيل الادب والمسرح والاغنية ، بمعاش لا يتجاوز ثلاثين جنيها فى الشهر !

هذه قصة كفاح كان يجب أن يسمعها الشباب .. لا لمجردالاستماع .. بل ليتعلموا منها أمرين

أولهما : ان شرعة المواطن الصالح ان يجاهد ، ولايتخاذل فى جهاده ، مهما لقى من غبن وقلة انصاف من الحياة

وثانيهما : أن مثل هذا المواطن ، لا يضيع الله ولا الوطن أجره ، فقد كانت جائزة الدولة التقديرية، التى نالها رامى من يد جمال عبد الناصر ، أجمل تعويض عما قاسى فى طفولته وشبابه وشيخوخته من حرمان

فى اعتقادى ، ان هذه «الحصة» التى القاها رامى فى شباب الجامعة، أجدى علىنفوسهم وأنفع لمستقبلهم من اية « حصة » يحضرونها فى أى علم أو فن

وليت جامعاتنا كلها تعد موسما للمحاضرات، يتحدث فيهأعلام الفكر الى الشباب فى الكليات النظرية والعملية على السواء فى هذا الموضوع : كيف وصلنا ؟

●

٣ - تلقيت هذا الاسبوع رسالة بتوقيع « قارىء » .. ولا اشك - فيما ينم عنه أسلوبه ، انه أديب مقتدر

يقول فى رسالته :

« وبعد .. فقد وعدت بأن يكون اصدار ديوان الشاعر الكبير المرحوم احمد فتحى ، بتحقيقكم ، قريبا

« ولا أحب أن أقول ان الاستاذ الشاعر اخلف وعودا طاب فيهاخاطر، ولا أريد أن أعاتب الاستاذ الشاعر الحساس بأننى كتبت استفسر، فلم يرد على كتابى وقد رد على غيره ، حينما سئل هذا السؤال

« فلعل الاستاذ لا يحب ان

شادية

ماذا تقول عن صلاح ذو الفقار؟





ابادر أولا فأقول انني لا اكتب عن مسرحية « روبابيكيا » التي قامت ببطولتها الزميلة العزيزة تحية كاريوكا وشاركها البطولة صلاح ذو الفقار ومجموعة من المواهب الممتازة ، باعتباري ناقدة خبيرة بقواعد واصول النقد المسرحي بل ما اكتبه هنا على صفحات الكواكب كلمة سريعة باعتباري متفرجة اعجبت بالمسرحية ، وضحكت من اعماقي على المواقف الفكاهية التي حفلت بها حوادث هذه المسرحية ..

واول خاطر ملا نفسي بعد الانتهاء من مشاهدة هذه المسرحية ان مؤلفها ومخرجها فايز حلاوة ، كان موفقا في التاليف كما حالفه التوفيق في الاخراج فاحسن توزيع الادوار واختيار المناظر وادارة الحركة المسرحية ، بنفس القدرة التي سخر بها من مشاكل كثيرة في صميم حياتنا ..

وكان التمثيل في مجموعه قويا.. وكان التوفيق حليف جميع الذين اضطلعوا بادوار هذه المسرحية.. فاذا انتهيت من هذه الكلمة السريعة عن المسرحية لاصل الى الراي الذي طلبت مني الكواكب ان اسجله فاني أكتب رأيي عن صلاح ذو الفقار .. كبطل لهذه المسرحية .. وكممثل مسرحي ..

رايت صلاح ذوالفقار على المسرح هذا الاسبوع .. وكنت قد رايته قبل ذلك في مسرحية « رصاصة في القلب » .

وكان في المرة الاولى يبذل جهدا مضاعفا ليتخلص من الاضطراب الذي يصيب الممثل المسرحي عندما يقف على خشبة المسرح ، وكانت براعته ولباقته في اخفاء هذا الاضطراب تتطلب منه جهدا مضاعفا .. وخرج صلاح ذو الفقار برصيد كبير من الثناء والتقدير لمواهبه كممثل مسرحي بارع يتمتع بموهبة فنية وخفة ظل يفتقر اليهما كثير من نجوم المسرح ..

لكن هناك سرا لا يعرفه الكثيرون هو ان صلاح ذو الفقار اعتذر بعد ذلك عن قبول عدة عروض للعمل في المسرح .. ولا اعرف سبب أعتذاره فهو امر خاص به شخصيا ، وان كنت اعتقد ان مرجع هذا الاعتذار يعود الى الجهود المضنية التي يتطلبها المسرح من ممثليه ..

وارتباطات صلاح مع العمل السينمائي لا تعطيه الفرصة الكافية للتفرغ للمسرح وان كان قد قبل العمل مع فرقة تحية كاريوكا لاعتبارات كثيرة اهمها الحب الكبير والتقدير العظيم الذي يحمله الفنانات والفنانون للزميلة تحية كاريوكا ..

وصلاح في دور « عبد المنعم البسوسي » في هذه المراجيح كان بارعا جدا في أدائه وابدع في تمثيل المشاهد الانسانية في المسرحية بل انه كشف عن مواهبه المسرحية المكنونة ولا ابالغ اذا قلت أن صلاح أكد في هذا الدور انه ثروة مسرحية بغير شك ...

ان صلاح عرف كيف يظهر العوامل النفسية لشاب وضعته الاقدار في ظروف . بالرغم من ارادته فاحسن التعبير بوجهه والقائه ، واستطاع ان يعيش الدور بغير مبالغة ولا افتعال .. ونجح في ان يحطم الخرافة التي تقول ان الممثل السينمائي لا يستطيع ان ينجح على المسرح ، وفي رايي ان الممثل الموهوب يستطيع ان ينجح على خشبة المسرح وشاشة السينما ..

بقيت كلمة ..

انني حقا سعيدة بالنجاح الذي حققه صلاح ذو الفقار كممثل مسرحي ..

ولكن هل استطيع كزوجة ان اظل محافظة على اعجابي وبهجتي بنجاح صلاح كممثل مسرحي وانا اراه كل ليلة يحرق اعصابه فوق المسرح ويعود متأخرا الى البيت ..

انني مازلت حتى الان سعيدة بنجاحه وارجو ان تطاوعني مشاعري كزوجة على احتمال متاعب هذا النجاح

يعتبنا ، وله ما اراد ، وما كان لنا ان نطالب الناس بتحقيق ما نهوى

« فاذا لم يكن لنا ذلك ، فانا نستاذن الاستاذ الشاعر في ان يتفضل مشكورا فيخبرنا بميعاد صدور هذا الديوان الذي طال اليه الشوق .

« هذه واحدة .. واخرى :

« لقد كتب الاستاذ مرة ان المرحوم محمد القصبجي كان يريد ان تكتب مذكراته ، وانه كان ينوي ان تراجعها له لتقدمها للناس . فهل ترك الاستاذ لك شيئا من ذلك ؟

« وان كان .. فهل الاستاذ واف بوعده ، مخرج للناس سيرة علم من أعلام الملحنين قدم لنا روائع ليت الفرصة أتيحت له في الايام الاخيرة ليطلع العالم على ما كان يقول لي آه لو لحنت شيئا .. اذن لعرف الناس كيف تكون الالحان »

● ردا على القارىء العزيز ، اقول انني قضيت عامين كاملين اجمع ما تناثر من شعر شاعر الكرنك ، احمد فتحي ، واحققه ، حتى تكامل عندي

وكان هدفي الاول من جمع ديوانه ، أن أعد كتابا عن حياته ، عنوانه « شاعر الكرنك احمد فتحي : حياته وشعره » .. على غرار الكتابين اللذين أصدرتهما عن الشاعرين الراحلين ابراهيم ناجي وم . ع . الهمشري

ولم يكن من الميسور ان أعد هذا الكتاب عن حياة أحمد فتحي ، قبل ان ألم شتات شعره طبعا

فلما لممت شتات شعره ، قضيت عاما آخر في كتابة سيرة حياته ، مستقيا اياها من ذكرياتي معه — منذ أيام ابوللو — ومن معلومات أمدتني بها أسرته واصدقاؤه وعارفوه

وبعد ان انجزت هذا الكتاب ، فوجئت بصديقنا الاستاذ ابو احمد ، وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ، يقول لي ان عنده مجموعة ضخمة من الرسائل التي تبودلت بينه وبين احمد فتحي في مختلف مراحل حياته ، في مصر وهو مدرس بالمدارس الصناعية ، وفي ليبيا وهو يعمل ضابطا بالجيش البريطاني أثناء الحرب العالمية الثانية ، وفي لندن وهو يعمل بالاذاعة البريطانية .. الخ

وقرات هذه الرسائل ..

ومزقت الكتاب الذي كنت قد أنجزته ، وعلى ضوء هذه الرسائل كتبته من جديد على الطريقة المستحدثة المتبعة في سرد حياة الراحلين المحدثين في اوربا وأمريكا ، من أمثال كوليت وهمنجواي وفروست وغيرهم ، وهي طريقة تعتمد على القاء الاضواء على الحياة الخاصة بصراحة ووضوح كفيلين بتفسير ادب الاديب المترجم له ، وتبرر تصرفاته

وانجزت الكتاب ، وقدمته لمجلس الفنون والاداب الذي كلفني باعداده

ولا يزال الكتاب يتعثر بين مختلف وجهات النظر في مجلس الفنون والاداب منذ خمسة أشهر

وهي وجهات نظر لها وزنها ..

بعضها يرى ان النماذج اللامعة من شعر أحمد فتحي معدودة ..

والبعض الاخر يرى ان سرد سيرة الاديب يجب ان تبتعد عن حياته الخاصة ، وان الطريقة الغربية الحديثة في سرد السيرة قد تصدم القارىء العربي الذي لا عهد له بها

على اية حال .. لا يزال مصير الكتاب معلقا . وكل ما اعد به في شأنه ، انه اذا انتصرت وجهات النظر المخالفة ، فانني سأنشره خارج نطاق مجلس الفنون والاداب ، الذي قد يكتفي بعد ذلك بنشر ديوان الشاعر مع مقدمة تقليدية عن حياته

● أما القصبجي ، فقد لقيني ذات يوم قبيل وفاته ، وحدثني عن مذكراته ، وقال لي انه انجزها ، ولكنها في حاجة الى تهذيب

وسالني ان أقوم بهذه العملية ، فقلت له : على العين والراس

ونشرت هذا الكلام في حينه ..

ولا أزال مستعدا للقيام بهذه العملية ، على العين والراس ، ولكن أحدا من أسرته لم يتصل بي في هذا الشأن ، ولعل لهم في تدبير الامر رأيا آخر لا املك أن الزمهم بغيره فهم أصحاب الحق اولا واخيرا

على انني كلما أشهد حفلة لام كلثوم ، واشهد هذا المقعد الخالي عن يسارها ، الذي كان يحتله القصبجي ، وفي يده العود ، أزاجع دمعة في عيني ، واقول لنفسي : لقد ذهب رجل لم يأخذ حقه من الحياة ، ولا من التخليد

صالح جودت .



صباح .. تعود اخيرا بعد غيبتها ..



هويدا .. كانت تسأل امها صباح .. متى تعود الى القاهرة ؟ ..

إنني أبكي كلما تذكرت سنوات بُعدي عن القاهرة

صباح

في خلال أيام قليلة تصل صباح الى القاهرة .. رسالة خاصة من هيئة الاذاعة حملتها اليها نجوى فؤاد عند سفرها الى بيروت • تشترك صباح فى حفل ٨ ابريل الذى يقام بدار سينما قصر النيل • ألحان جديدة من عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد الموجى فى انتظار شحرورة الوادى •

بعد غياب أربع سنوات تقريبا ستعود صباح الى أضواء القاهرة مرة أخرى ، بعد أن عاد صوتها يشدو من جديد من اذاعات القاهرة وصوت العرب والشرق الاوسط والسودان ومع الشعب • وكان قد انطلق أول مرة فى احتفالات ٨ مارس التى أقيمت فى دمشق ، ونقلها برنامج اضواء المدينة •

لقد كانت صباح مؤمنة بأنها ستعود الى القاهرة فى يوم ما ، ولو كره الدساسون والحاقدون — على حد تعبيرها — الذى قالته لى عندما التقيت بها فى بيروت منذ شهرين •

وقالت لى صباح ايضا : اعتقد ان المسئولين فى وطنى الاول — اقصد القاهرة — لن يقفوا فى طريق عودتى الى البلد الذى تربيت فيه ، واكتسبت فيه شهرتى واسمى الفنى الكبير ،

واستطردت تقول : لقد نفد صبرى ، واصبحت لا احتمل الابتعاد عن مصر ، لاسباب ليس لها اساس من الصحة ، يرددها ويروجها بعض المحمومين وبعض مروجى الاشاعات ، واننى سوف أرسل شقيقتى « سعاد » الى القاهرة للاتصال بالمسئولين ، ووضع النقط فوق الحروف ، واذا فشلت شقيقتى فسوف ارسل برقية للمسئولين اشرح فيها كل شىء !

وتصمت صباح لحظات ثم تواصل كلامها لى : تعرف أنا باتألم كتير ، وكلما اختليت بنفسى ابكى على تطور الامور بهذه الصورة بينى وبين البلد الذى اكن له كل حب وتقدير



صباح وابنتها هويدا ..

بعد أيام تصل صباح إلى القاهرة!

٥ ألحان جديدة في انتظار صباح

تحقيق :
سيد فرغلي

فانا عندما تركت القاهرة كانت هناك أسباب عائلية يعرفها كل الناس ، وكنت أود قضاء اجازة في لبنان أعود بعدها الى القاهرةلمواصلة نشاطى الفنى فى البلد الذى منحنى الكثير ، ولكن كما قلت لك ، تطورت الامور وسمعت كلاما كثيرا أثر على البقية الباقية من معنوياتى، ورغم ذلك فلدى أمل كبير فى عودة المياه الى مجراها الطبيعى ·

حكاية تونس

اما عن حكاية سفرى الى تونس ، فانني ذهبت لكى أغنى للشعب العربى فى هذا القطر الشقيق ، ولم اذهب اطلاقا لاغنى لاحد من المسئولين هناك ، فكيف اغنى للساسة التونسيين الذين خرجوا على الاجماع العربى فى كل المواقف العربية الموحدة ، ولكنى أغنى للشعب التونسى المغلوب على أمره تحت سيطرة أعوان الاستعمار ·· ولو كنت ممن يحبون جمع المال والعمل ضد مصر لكنت قبلت العمل فى الفيلم الذى عرضوه على هناك ·· وعدت الى لبنان ، ولكن قبل خروجى من تونس سبقتنى اشاعات روج لها بعض من يهمهم ابتعادى عن القاهرة ، وقالوا اننى قبلت العمل فى فيلم ضد مصر ·· اننى أتساءل ، وأضع أمام الرأى العام هذا السؤال ·· كيف يحدث هذا ؟ ·· اتنكر فجأة وبلا سبب للبلد الذى عشت فيه احسن أيام عمرى ؟! ·· وهل لايعلم البعض ان ابنتى «هويدا» مصرية·· وبتموت فى تراب مصر ·· لما كانت هويدا تقعد وتقول ياماما ·· أنا عايزه أرجع القاهرة علشان أشوف النيل ·· والا نطلع المقطم·· والا نروح القناطر ·· كان قلبى بيتقطع !·· وادخل غرفة نومى واظل ابكى فترة طويلة ·· واذا لم تكن هويدا تقوم بهذا الدور كان التليفزيون اللبنانى يحل محلها عندما يعرض احدى مسرحيات الفرق المصرية زى فرقة اسماعيل يس او الريحانى او فؤاد المهندس ، واحيانا أخرى عندما أقرا الجرائد والمجلات المصرية

● **وقلت لصباح .. اذن لماذا رفضت الغناء فى احدى حفلات أعياد الثورة ؟**

وكأنها كانت تتوقع منى هذا السؤال ·· فأجابت بسرعة :

– أبدا ·· لم أرفض اطلاقا الاشتراك بالغناء فى احدى حفلات أعياد الثورة ·· واننى أرحب وأعتز دائما بالاشتراك فى حفلات ثورة يوليو التى يعتز بها كل عربى ·· وانا فى يوم وصلتنى برقية من جلال معوض يدعونى للغناء فى احدى حفلات اضواء المدينة ، ورددت عليه مرحبة .. ولكن بعد أيام من برقيته الاولى وصلتنى برقية اخرى يعتذر لى فيها ·· ولا أعلم حتى الان اذا كانت هذه الحفلة قد تأجلت .. أو هناك أسباب أخرى ؟!

● **وعدت اقول لها ·· هل اذا عدت الى القاهرة ستصحبين معك ابنتك هويدا ؟**

– مرة اخرى أقول لك ان هويدا مصرية لحما ودما ·· وحنينها الى مصر لاينقطع أبدا ·· ودائما تسألنى ·· لماذا لا نذهب الى القاهرة ؟ وفى بعض الاحيان كنت أجد لها اجوبة ومعاذير على أسئلتها ، وفى احيان أخرى كنت الزم الصمت لنفاد قدرتى عن الاجابة التى تشفى غليلها !

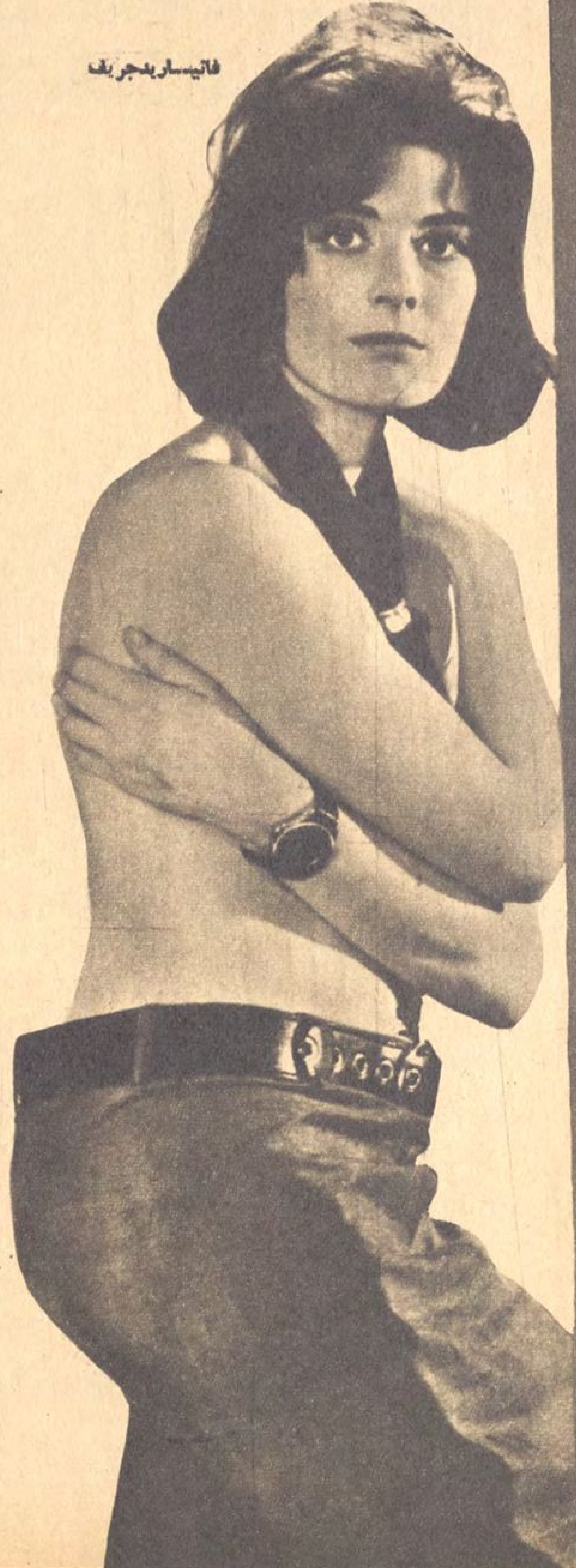
● **اذن ·· لماذا لاتغنين الحانك المصرية فى حفلاتك فى لبنان ؟**

– غنيت معظم الحانى المصرية فى تليفزيون لبنان وسجلها لى · ·وكثيرا ما كنت احن الى غناء الالحان المصرية ، وانتهزت فرصة وجود الملحن بليغ حمدى فى بيروت ، وطلبت منه أن يلحن لى أغانى مصرية ، ولحن لى عددا من الاغنيات المصرية ، آخرها كانت اغنية من الفولكلور المصرى أسمها « عطشان يا صبايا » كما لحن لى الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب اغنية « عالضيعة يامه عالضيعة » وهى من أغنياتى التى لقيت نجاحا كبيرا فى الايام الاخيرة ·· وهكذا لم تنقطع صلتى الفنية بالقاهرة ·

اما آخر اخبار صباح فانها قبل وصولها الى القاهرة – بعد أيام – تكون قد انتهت من العمل فى فيلم امام فريد شوقى اسمه «لقاء الغرباء» من اخراج محمد سلمان · ومن دمشق ارسلت صباح أكثر من رسالة شفهية ومكتوبا لكل من محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد الموجى تطلب منهم فيها أن يعدوا لها الحانا جديدة تغنى بعضها فى حفلة اضواء المدينة يوم ٨ ابريل التى تقام بدار سينما قصر النيل · وستكون اغنية عبد الوهاب عن الكرة · وقد سبق لصباح ان غنت اغنية كروية اسمها « انت أهلاوى والا زملكاوى » · لحن فريد الاطرش وكلمات فتحى قورة ، أما محمد الموجى فقد كلف حسين السيد ومحمد حلاوة والمخرج السينمائى كمال عطية – الذى كتب لها اغنية « الغاوى ينقط بطاقيته » – بكتابة أغنيات جديدة ·

وفى النهاية أحب أن اقول ان عودة صباح الى القاهرة كانت امرا لابد منه ، لانها جزء من هذا الصرح الفنى الذى يعتز به كل عربى وأن القاهرة قبلة كل فنان عربى ترحب بكل وافد عليها · فمرحبا بصباح فى وطنها الثانى ·· مرحبا بشحرورة الوادى ·· مرحبا بحبيبة أمها ! ·

هذه هي الحلقة الثانية من سلسلة «أفلام مرشحة للاوسكار» . والتي تدخل اقسى معركة فنية تهتم بها السينما العالمية .


فانيسا ريدجريف

هذه تجربة فنية على جانب كبير من الاهمية ، وهي فيلم انتونيوني الجديد « **انفجار** » المرشح لجائزة الاوسكار . ويرجح النقاد الفنيون أن يفوز هذا الفيلم بعدة جوائز ، كجائزة « **احسن فيلم ، واحسن مخرج ، واحسن ممثلة ، واحسن ممثل ، واحسن تصوير بالالوان** » ..

و « انفجار » ليس اول فيلم يقدمه لنا انتونيوني بالالوان . فقد كان فيلمه الاخير « **الصحراء الحمراء** » بالالوان أيضا . وقد صرح انتونيوني بعد أن انتهى تصوير فيلم « انفجار » بانه سيصور كل افلامه القادمة بالالوان . فهو يعتبر ان الالوان تؤدي دورا في الفيلم كالممثلين تماما . بل انها تغني في بعض المشاهد عن الحوار

وهذا هو اول فيلم يخرجه انتونيوني خارج ايطاليا . واول فيلم له ناطق بالانجليزية . ولم يسند بطولته الى النجمة التقليدية لمعظم افلامه وهي مونيكا فيتي ، وانما اسند البطولة لثلاثة ممثلين انجليز هم **فانيسا ريدجريف وديفيد هيمنجز وسارة مايلز**

وجو الفيلم جديد تماما على السينما . فهو يروي لنا قصة ثلاثين ساعة من حياة مصور فوتوغرافي في لندن اسمه توماس «ديفيدهيمنجز». ولتوماس ستوديو يلتقط فيه صورا للازياء . وعندما يضيق المصور بموديلاته ذوات الجمال المصقول وبالصور التجارية المحدودة المتكررة المتشابهة ذات الطابع الواحد ، نراه يفر بسيارته الى الحدائق العامة حيث يلتقط صورا فنية ترضي ذوقه الفني

الأفلام المرشحة للأوسكار

انفجار

بقلم : سعد الدين توفيق

وعندما يصل توماس الى احدى الحدائق يلاحظ ان هناك فتاة جميلة فى سيارة خضراء بديعة يقودها رجل يبدو عليه انه يحب الفتاة

وعندما يهم الرجل بتقبيل الفتاة (فانيسا ريدجريف) يلتقط توماس الصورة . ولايبدى الرجل اهتمامه بما حدث . اما الفتاة فانها تحاول ان تأخذ الفيلم من توماس . فيرفض توماس . وعندئذ تعود الفتاة الى سيارتها وتنطلق بها

ويعود توماس الى الاستوديو لكي يحمض الفيلم ويطبع الصور. وفجأة تصل الفتاة الى الاستوديو . يعرف ان اسمها جين ، وانها تريد الفيلم . ويدهش توماس من اهتمامها الشديد بالحصول على الفيلم وخوفها من الصور التى التقطت لها خلسة . فيقدم لها توماس فيلما آخر لكى يخفف حدة غضبها . ويقول لها انها جميلة جدا وانه يحب ان يراها مرة أخرى فتعطيه رقم تليفونها

وما ان تخرج حتى يحمض توماس الفيلم . ثم يكبر الصور الى الحجم الطبيعى ، اى بدرجة كبيرة جدا . وهنا تظهر مفاجأة . فهو يلاحظ أن فى الصورة يبدو من وراء الأغصان رجل فى يده بندقية والى جواره جثة على الأرض . فيسرع توماس الى الحديقة ويكتشف ان هناك جثة فعلا . وهى جثة الرجل الذى كان يقبل جين !

ويعود الى الاستوديو فيكتشف أن أفلامه قد سرقت . ويحاول ان يتصل برقم التليفون الذى أعطته له جين الا انه يكتشف انها هى أيضا خدعته ، كما خدعها هو واعطاها فيلما آخر ، فقد اعطته هى رقما غير حقيقى !

وفى الصباح يذهب توماس الى المدينة . ولكنه يفاجأ بأن الجثة غير موجودة . يحاول ان يعثر على اى أثر لها . ولكنه لا يوفق الى اى شىء . فيقف حائرا مذهولا ... ويراقب من بعيد عددا من طلاب الجامعة وقد دهنوا وجوههم بطلاء ابيض ويلعبون لعبة غريبة . انهم يقفون ويحركون أيديهم كما لو كانوا يلعبون مباراة فى التنس

وفجأة يجد توماس انه يقلدهم .. يلعب كما يلعبون .. مباراة تنس وهمية .. ونلاحظ انه لا يزال يتسأل أين تنتهى الحقيقة وأين يبدأ الخيال !!

وسام مهندس

هذه هى قصة الفيلم الجديد للمخرج الايطالى الكبير **ميكل انجلو انتونيونى** الذى وصفه النقاد بأن له « عين رسام ويد مهندس » .

وقد اصبحت افلامه تثير الاهتمام فى العالم كله . يقوم بدراستها النقاد والسينمائيون . كما انه ظهرت عدة كتب عن فن انتونيونى

قبلة يتبادلها المصور توماس (ديفيد هيمنجز) وجين (فانيسا ريدجريف) فى مشهد من اول فيلم يخرجه انتونيونى خارج وطنه .. ايطاليا



ويقول أنتونيوني عن نفسه انه مجرد « راوى قصص » . وفى قصصه يبدو اهتمامه العميق بسلوك الانسان ، وبدعفه . وتلاحظ ذلك بوضوح فى أفلامه مثل « **المغامرة** » و « **الخسوف** » و « **الليل** »

وعندما قرأ انتونيونى قصة انفجار وهى قصة قصيرة كتبها **جوليو كورتازار** أعجبته ، فقرر أن يحولها الى فيلم . وأعد لها **سيناريو مع تونينو جويرا** (السيناريست الذى أعد له سيناريو أفلامه الاربعة الاخيرة) . وتحمس **كارلو بونتى** لانتاج هذا الفيلم . وبدات بعد ذلك مسالة اختيار البلد الذى تجرى فيه احداث القصة . الا ان انتونيونى لم يشأ ان يجعلها روما ان نيويورك أو باريس . وانما فضل أن تكون لندن. وسافر فى أكتوبر الماضى الى لندن واختار الاماكن التى يصور فيها مشاهد الفيلم الخارجية . وجزء كبير جدا من الفيلم يجرى تصويره خارج الاستوديو ، كما يحدث عادة فى أفلام انتونيونى

والالوان فى فيلم انتونيونى ليست ترفا أو زخرفة . فهو يعتقد انها لا تقل أهمية عن الممثل . ويقول انه يحس بغريزته متى يستعمل لونا ليعبر عن شعور أو ليثير اهتماما الى شىء معين . ويقول :

« ان اللون معبر جدا . ولكنك لا تسال الرسام لماذا وضع لونا معينا فى جزء ما من لوحته . فمن المحتمل أنه قد لا يستطيع ان يفسر لك ذلك .

وانما هو يشعر فقط بان هذا هو اللون المناسب. وهذا أيضا ينطبق على . فاننى احتاج الى لون لا يصف شيئا فقط ، وانمـــا يوحى ايضا بشىء ما » .

وكان اختيار انتونيونى للالوان فى فيلم « انفجار » عملية صعبة فى كثير من الاحيان . فقد طلب مرة أن تطلى أرض شارع بطلاء أسود . فجمع مساعدوه من كل المتاجر الموجودة فى المنطقة ثلاثمائة

جالون من الطلاء . وقام ستة رجال بطلاء ارض الشارع حتى بدت فى اللون الذى يريده المخرج ! ..

وعندما يعمل انتونيونى فى الاستوديو فانه يبدو صارما دقيقا الى أقصى حد . فانه لا يستطيع أن يعمل الا فى هدوء شديد . وهو عندما يعمل ينسى نفسه ، فلا يشعر بمرور الوقت . وكثيرا

ما كان يعمل من الثانية صباحا حتى الثامنة مساء . وهذا شىء نادر الحدوث فى ستوديوهات لندن . ولكن انتونيونى يكون عادة أول من يصل الى البلاتوه ، وآخر من يغادره

وهو يستعمل عادة آلتين للتصوير فى وقت واحد ، كاميرا تصور اللقطة المطلوبة ، وكاميرا تصور لقطة قريبة « كلوز أب » . أكثر من هذا أنه يرفض ان يصور أية لقطة فى ضوء الشمس. وهو يرى أن اشعة الشمس تزيد من نعومة الصورة . ولذلك كان يرتاح كثيرا الى العمل فى جو لندن الغائم ! ...

واختار انتونيونى وجها جديدا للقيام بدور البطولة فى فيلمه ، وهو ممثل شاب اسمه ديفيد هيمنجز . منذ سنة لم يكن يعرفه أحد . الا انه فى الاشهر الاخيرة بدأ اسمه يلمع . ظهر لاول مرة فى فيلم اسمه « عين الشيطان » أمام ديفيد نيفن وديبورا كير . وبعد ان اختاره انتونيونى انهالت عليه العقود ، وأصبح ديفيد مشغولا حتى نهاية سنة ١٩٦٨ . فبعد فيلم «انفجار» سيقوم ببطولة الفيلم الغنائى الاستعراضى « كاميلوت »

وديفيد شاب اشقر أزرق العينين عمره ٢٤ سنة . بدأ حياته الفنية عندما كان فى الثامنة من عمره . كان يغنى مع فرقة أوبرا .

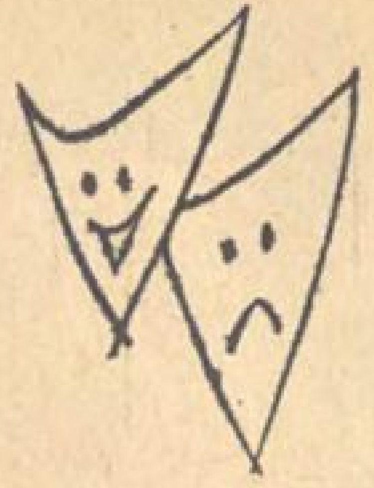
ثم استمر يعمل فى المسرح والتليفزيون . وفى الصيف الماضى مثل أهم ادواره على المسرح . كان يقوم ببطولة مسرحية « **مغامرات فى تجارة الجلد** » عنــدما رآه انتونيونى قرر أن يختاره لبطولة فيلمه

وبالاضافة الى ذلك فهو رسام ، أقام عدة معارض فى لندن . كما أنه مؤلف تمثيليات تليفزيونية أهمها تمثيلية أثارت ضجة كبيرة فى العام الماضى اسمها « **فى الصباح الباكر بعد الحب** » التى يجرى الآن اعدادها للسينما

اما **فانيسا ريدجريف** التى تقوم بدور جين فهى فنانة بنت فنان معروف هو الممثل المسرحى الانجليزى المعروف « **ميكل ريدجريف** » وعمرها ٢٩ سنة وهى من اطول ممثلات الشاشة ، ولها طفلان من زوجها السابق المخرج **تونى ريتشارد سون** . وقبـل أن تمثل « انفجار » ظهرت فى أربعة أفلام آخرها فيلم « **مورجان** » الذى أخرجه **كارل رايس**

سعد الدين توفيق

مشكلة الأسبوع .. فى مسرح الحكيم :



إيه الحكاية ؟!!
فى مسرحية
"أصل الحكاية"!!

المخرج غاضب .. والمؤلف غاضب .. والجمهور غاضب !

المشكلة التى ثارت فى مسرح الحكيم هذا الاسبوع تعرضها الكواكب هنا بمنتهى الصراحة على لسان الاطراف المشتركة فى هذه المشكلة .. والحقائق الواردة فى هذا التحقيق تضعها الكواكب امام الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة . وامام الدكتور على الراعى مدير مؤسسة المسرح .. والكواكب ترى أن المرحلة الراهنة فى حياتنا الفنية هى مرحلة البناء الصادق على اسس سليمة واعية لكل جوانب حياتنا الفنية .. ولا شك أن هذه المرحلة تستحق التكريم لها ولقادتها .. وتكريمها الصحيح هو أن نكون فى منتهى الصدق والصراحة فى التعبير عن كل المشاكل التى تثور فى حياتنا الفنية .. من اجل هذا ننشر هذا التحقيق .. ونفتح الباب لمناقشة كل ما يتصل بهذه المشكلة .. !

((الكواكب))



د . ثروت عكاشة

● حسين جمعة .. مخرج "أصل الحكاية" .. طردوه من المسرح !
● بكر الشرقاوى .. مؤلف "أصل الحكاية" .. يطلب وقف العرض !
● كمال عيد يقول : عدم وجود دستور لمسرحنا هو أصل الحكاية
● فاروق الدمرداش يقول : حسين جمعة رجل عصبى !




حسين جمعة


بكر الشرقاوى


د . يوسف ادريس


سعد اردش


جلال الشرقاوى


كمال عيد

كتب بكر الشرقاوى مسرحية « أصل الحكاية » .. وقام باخراجها على مسرح محمد فريد المخرج حسين جمعة .. وقام بالتمثيل فيها محمد عوض ومحمد رضا وليلى طاهر وهالة فاخر بالاشتراك مع فرقة مسرح الحكيم ..

وكان المفروض أن يكون الحديث عن هؤلاء وغيرهم ممن أسهموا فى تقديم النص على المسرح .. وتقييم ما قاموا به ، ولكن .. هل يمكن بخصوص هذا العرض بالذات أن يكون هناك ضمان لعدالة النقد ؟. ان « أصل الحكاية » تنتهى على المسرح بظهور فتاة ترمز للعدالة .. الا انها كانت عدالة خرساء .. تمثال من حجر .. كما انها تنتهى ايضا بوضع أحد أبطالها داخل قفص الاتهام ومحاكمته .. ووراء « أصل الحكاية » قامت فجأة قضية .. لقد صدر الامر بعزل مخرجها حسين جمعة وابعاده عن المسرح .. لقد وضع هو ايضا داخل القفص .. وهكذا لم يعد هناك مهرب .. كان لا بد أولا أن تتاح الفرصة للمتهم لكى يتكلم

يقول حسين جمعة :

● حتى موعد البروفه النهائية .. كانت هناك أشياء كثيرة ناقصة .. فقد اكتشفت ان قطعة كبيرة من الديكور قد اختفت وهى عبارة عن لوحتين كبيرتين بمقاس ثلاثة امتار فى ثلاثة ونصف ومركبتين بطريقة ينتج عنها ثلاثة مناظر مختلفة .. وكذلك لم يكن تسجيل الموسيقى قد تم ، بالاضافة الى القماش « الشائط » الذى صرفته الخدمات الانتاجية ومخزن المسرح والذى سقط ممزقا بمجرد تركيبه . ومما يدل على خطورة الحالة ان سعد أردش حضر بنفسه قبل العرض بساعتين ومعه فريق كامل من عمال مسرح البالون لانقاذ ما يمكن انقاذه .. الا انهم فوجئوا بتصدع المنصات التى سيتحرك فوقها الممثلون والتى قامت بصنعها الخدمات الانتاجية دون مراعاة للتصميمات التى سلمتها لهم

● كان لابد امام ذلك الوضع أن يؤجل موعد الافتتاح حتى يمكن استكمال الاشياء الناقصة .. وقد طلبت من الدكتور يوسف ادريس مدير القطاع الدرامى بالمؤسسه أن يعطينى الفرصة لمدة ثمانيه وأربعين ساعة وعرضت أن أقوم بنفسى باستكمال الناقص وعلى حسابى الخاص ، وكان طلبى معقولا ولمصلحة العمل ومصلحة مؤسسه المسرح .. **كما كان منطقيا اذ أن هناك سوابق للتاجيل وقعت فى مسرحيات سابقة .. مثل مسرحية « الضفادع » ـ اسبوعا ـ وكان السبب عدم كى احدى الستائر ، ومسرحية « المعروف الاسكافى » ـ مرتين ـ ومسرحية « الانسان الطيب » ـ اسبوعين ـ** الا أن الدكتور يوسف ادريس أصر على عمل البروفة النهائية فى الساعة الرابعة من صباح يوم الافتتاح ، وعلى أكوام من الخشب لم يتم تصنيعها بعد ..

وجلس الدكتور يوسف ادريس وشاهد الفصل الاول ثم غرق فى نوم عميق ، وهذا الذى أقرره قد حدث امام أشخاص كثيرين احتفظ باسمائهم لحين اجراء التحقيق . وقد ايقظته من نومه بين الفصلين الثانى والثالث وقدمت له مذكرة بطلب التاجيل فاصر على الرفض وقال : « انا اريد ان ارى بروفة كلام فقط ، لان الرقابة بجوارى وتريد ان تطمئن على ما صرحت به » .. ثم عاد الى نومه وبعد انتهاء الفصل الثالث قام وقال ان المسرحية طويلة وتحتاج الى اختصار وراح يحذف منها ويضيف من عنده اشياء كثيرة ، كما جعل المسرحية تنتهى بنهاية غير نهايتها

وانتهى من عمله بعد ظهر يوم الافتتاح وكانت النتيجة ان الممثلين فوجئوا ساعة العرض بما حدث من تغييرات وراحوا يؤدون أدوارهم وهم « يحسسون » على ما اختفى منها وما استجد . وكانت النتيجة ان صار ايقاع المسرحية بطيئا وممطوطا وغير مترابط ، كما ان الملقن اضطر الى رفع صوته حتى وصل الى آخر كراسى البلكون

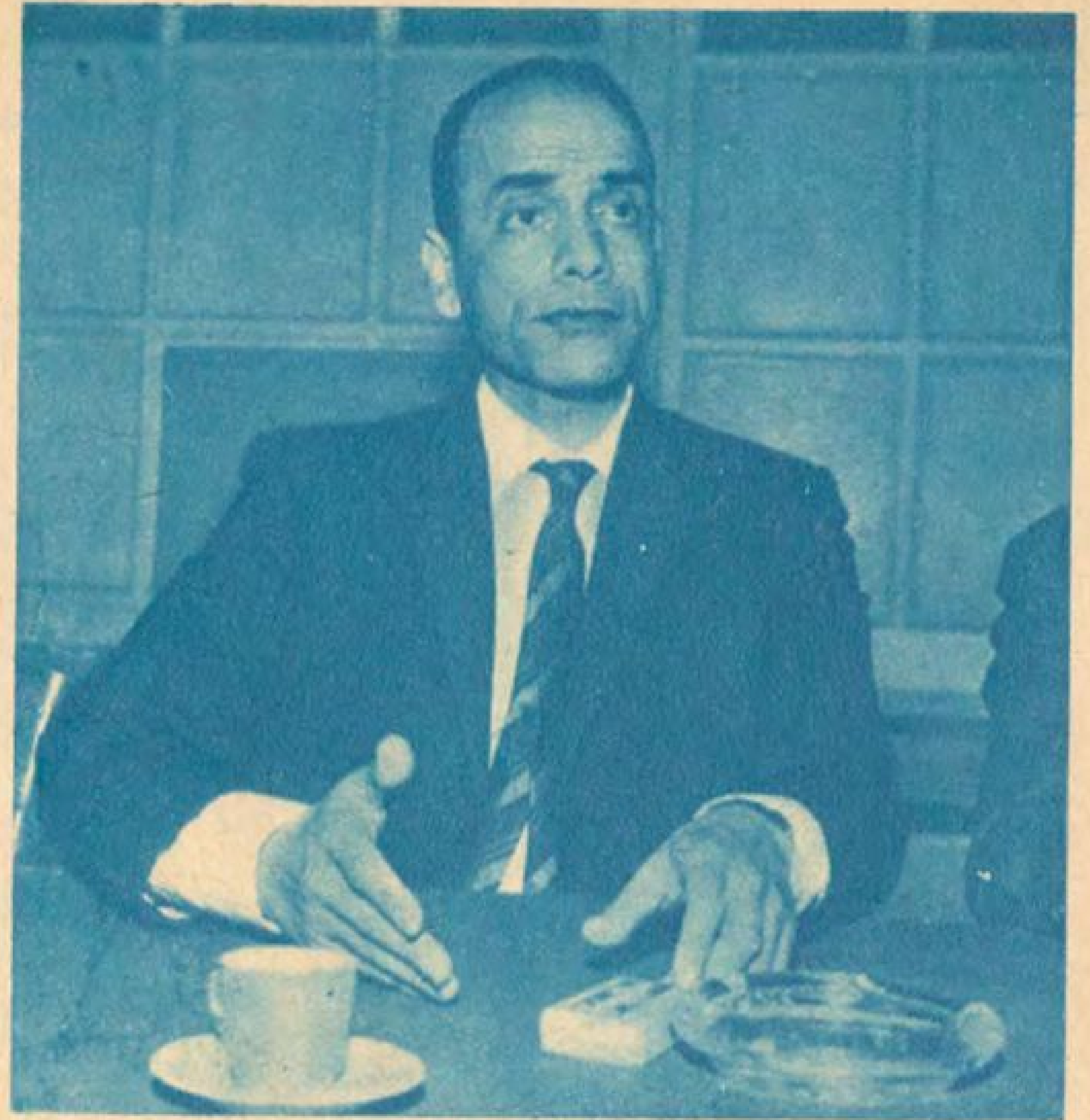
● أما من ناحية ادارة مسرح الحكيم فقد تبين لسعد اردش اكثر من مرة ان جهاز الخدمات الانتاجية لم ينفذ ما طلب منه .. الا انه ترك المسرح لجلال الشرقاوى الذى قام بدور المتابعة كتابيا وشفهيا ، الا أن هذا فى اعتقادى لم يكن مجديا لان جلال غير متخصص فى النواحى الفنية ، كما انه حتى ذلك الوقت لم يكن مسئولا مسئولية رسمية بدليل انه لم يوقع على أى خطاب من الخطابات التى كان يرسلها المسرح للجهات المختصه

● حدث أيضا عندما تأخرت ادارة المسرح أسبوعا كاملا عن حجز ستوديو مصرفون لتسجيل موسيقى المسرحية ، ان ذهب رفعت جرانة الى سعيد خطاب مدير عام مؤسسة المسرح والذى كتب فى الحال خطابا الى مصرفون يطلب عمل اللازم فورا

الا ان جلال الشرقاوى لم يكد يعلم بلجوء رفعت جرانة الى سعيد خطاب حتى ثار عليه وقال له حرفيا : « روح بقى شوف سعيد خطاب يعمل لك ايه » .. ثم اصدر أمرا تليفونيا لايقاف العمل فى التسجيل الى ان يرسل هو خطابا باسمه . وكانت النتيجة ان ادارة مصرفون هددت بعدم تسليم الاشرطة الا بعد دفع النقود طالما ان الثقة معدومة بين اجهزة المؤسسة . الامر الذى اضطر سعيد خطاب الى الاتصال ثانية بمدير عام مصرفون

● اصطدم جلال الشرقاوى بالمخرج صلاح السقا المسئول عن المسرح السحرى بالعرض المسرحى .. وقامت بينهما معركة كلامية حادة انتهت بأن اقسم جلال الشرقاوى بأن يوقف عرض المسرح السحرى ، ثم حدث أن أحد المعاونين لجلال الشرقاوى وهو من أصدقائه الخصوصيين ويدعى ماهر عبد الحميد قد أغلق الستارة بعد فتحها بنصف دقيقة على أحد مشاهد المسرح السحرى الذى لقى نجاحا كبيرا . وعندما سألته عن السبب قال لى أن هناك خطأ قد وقع

● بعد كل ما سبق كتبت لجلال الشرقاوى رسميا بعد الافتتاح



د . على الراعى

أطلب القيام بعمل بروفات بعد ظهر كل يوم لمدة أربعة أيام حتى يتعود الممثلون على التعديلات التى أجراها الدكتور يوسف ادريس . وكان الرد انى فوجئت فى ثالث أيام العرض بأن جلال الشرقاوى يقوم بنفسه بعمل البروفات بناء على تكليف رسمي من الدكتور يوسف ادريس ، فتمالكت نفسي وارسلت برقية الى سعيد خطاب احمل فيها الدكتور يوسف ادريس تبعة تصرفه وأطلب اجراء التحقيق .. ثم شاهدت العرض مساء نفس اليوم وهالنى ان التعديلات التى أجريت قدمت العرض من حيث النص والحركة والاضاءة والصوت ، هذا مع اضافة اوضاع وحركات بذيئة جدا وشائنة جدا وكلمات خارجة على الاداب ، مثال ذلك أن يستلقى اثنان من الممثلين على بطنيهما ويقومان بحركات جنسية مثيرة مصحوبة بكلمات مثل « كل واحد وزه يا مولاى » .. بينما تقف بنتان بجوارهما تنتظران ، ومثل كلمة «هاطرطر» كلفظ تدليل لاحد الاسماء فى المسرحية وهو « هاتور » وهذه الكلمة بالذات قالها الممثل وهو فى وضع يتمشى مع المعنى الذى فى الكلمة ، الامر الذى اعتبر عملى بريئا منه ، وكان نتيجة كل ذلك

ان كثيرا من المشاهدين خرجوا من نصف الفصل الثانى مستائين واذكر منهم سعد لبيب الذى صادفته أمام مبنى المسرح وعاتبنى على مارآه وسمعه ، فأخبرته باننى برىء من العرض من اليوم الثالث ، لان المخرج جلال الشرقاوى اقتحم العمل وخربه استنادا الى خطاب من الدكتور يوسف ادريس

● عند ظهر اليوم الرابع دخلت صالة المسرح وقلت للموجودين حرفيا : « يا استاذ جلال .. يا زملاء .. انا ارجو أن تراعوا ضمائركم فيما يحدث حاليا ، وارجو الا يعدل او يغير اى شيء فى عملى » .. فرد على السيد جلال بهذه الجملة : « انا ظريف معاك لحد دلوقت » فقلت : « ومع كونى اظرف ومع كونى اعزك .. فانا غير معترف بما تقوم به وغير معترف بوجودك بالمسرح تزاول هذا العمل » .. فاخرج لى خطابا سريا وشخصيا موجها اليه من الدكتور يوسف ادريس يكلفه فيه بالاشراف على بروفات الفصلين الثانى والثالث . فقلت له : « هذا خطاب اشراف ، اى تنظيم البروفات والاشراف على تواجد الممثلين وهو عمل مدير المسرح .. اما العمل الفنى فهو عملى انا» .. فما كان منه الا أن صرخ مستنجدا بموظفى الصالة وطلب منهم ان يخرجونى من المسرح فورا . ثم استصدر امرا تليفونيا من الدكتور يوسف ادريس بعدم دخولى المسرح

●

هذا هو عرض حسين جمعة للمشكلة وكان اول ما يجب بعد هذا هو متابعة كل مايدور حول هذه المشكلة.. كان اليوم السادس من العرض ، عندما جاء الدكتور على الراعى ليرى « اصل الحكاية » .. وبعد انتهاء العرض عقد اجتماع حضره الدكتور على الراعى وسعد اردش وجلال الشرقاوى وكرم مطاوع ومؤلف المسرحية بكر الشرقاوى .. وبكر كان قد أرسل تلغرافا الى الدكتور الراعى يطلب فيه وقف عرض مسرحيته .. بكر يرى ان مسرح الحكيم قد حاد عن شعاره « نحو الارفع والانفع » الى « نحو الاسوأ والاكسب » .. وان العرض الحالى لمسرحيته هو عملية هدم له ككاتب مسرحى .. ويستمر الاجتماع بمسرح الحكيم حتى الثانية صباحا .. كثيرون بالخارج ينتظرون .. يتوقعون .. واسال اين الدكتور يوسف ادريس فاسمع انه بالاسكندرية .. وينتهى الاجتماع .. ويخرجون .. هل تقرر وقف العرض .. بكر الشرقاوى ثائر جدا ، اذن سيستمر عرض المسرحية .. الكلام كثير .. والتناقض كثير ايضا .. لم يكن فى الامكان ابدع مما كان .. عملية ذبح قد وقعت . الجمهور يملأ الصالة .. الجمهور يتسلل من الصالة اثناء العرض .. اقبال الجمهور دليل النجاح .. هذا جمهور عيد .. النجاح الفاشل .. والفشل الناجح .. محمد عوض له جمهور ومحمد رضا له جمهور و « اصل الحكاية » لا تتفق مع هذا الجمهور .. ليس اعظم من توصيل الكلمة الجادة للجمهور على لسان ممثل كوميدى مشهور .. الكلام كثير .. والاتهامات اكثر .. والاسئلة أكثر وأكثر .. هل حسين جمعة مخطىء .. هل بكر الشرقاوى مخطىء .. هل الدكتور يوسف ادريس مخطىء .. هل سعد اردش مخطىء .. هل جلال الشرقاوى مخطىء .. هل «مين كمان ؟ » فى الحقيقة هى دوامة .. والذين يتكلمون كلهم لهم شانهم ، كلهم على وعى كبير .. واصحاب مسئوليات كبيرة .. واجدنى اسال نفسى فجاة .. هل القضية قضية رايى ورايك .. او قضية مبادىء مرسومة .. ولا اجد الاجابة . وادرك اخطر ما فى القضية .. هناك شىء أهم .. شىء اشمل واعم .. شىء جعلنى اسال نفسى دون ان اجد الاجابة .. ربما يكون هذا الشىء هو الذى عبر عنه صديق كان معى حين ردد يقول : «هناك شيء فى عالمكم ايها المسرحيون غلط » .. وننظر فى ساعاتنا ، السادسة صباحا ، كل هذا الكلام وكل هذه المناقشات والحقيقة لم تظهر بعد .. فليذهب كل واحد فى طريقه .. واسال نفسى وانا وحدى .. هل تدب الحياة فى تمثال العدالة الحجرى .. ثم اعود واقول .. قبل ان يحدث هذا ، هل تظهر معالم القضية ويبين الابيض من الاسود ، ان العدالة لا يمكن ان ترى شيئا فى جو لونه رمادى ..

وكان ثانى مايجب بعد هذا أن أبحث عمن يشارك فى مواجهة القضية .. وابداء الرأى فيها .. ورحت اسال ..

يقول المخرج فاروق الدمرداش:

— فى اعتقادى ان أمر الوقف ليس مقصودا به ادانة الزميل حسين جمعة، وانما هو فترة المقصود بـ[illegible] تهدئة موقف محتدم الى حين اجر[illegible] التحقيق اللازم .. وفى اعتقادى أيضـ[illegible] ان الخطأ الذى وقع فيه حسين جمعـ[illegible] مع اعزازى لشخصه هو انه عالـ[illegible] الامور بحدة أكثر من اللازم .. كـ[illegible] ان توجيهه الاتهامات لكل العناصـ[illegible] المتعاونة معه من المسئولين فـ[illegible] المؤسسة الى عمال المسرح قد يدعـ[illegible] الى الشك فى انه على صواب الا اذا كا[illegible] الجميع قد تكاتفوا ضده .. وبتعمـ[illegible] الاتهام على هذا الوجه وعلى جميـ[illegible] العاملين فى المسرح آمر قد يجعل[illegible] الصعب على المرء أن يتبين من المخطـ[illegible] ومن المصيب .. واذا كان حسـ[illegible] جمعة قد تملكه أى اعتقاد بأن هنا[illegible] خطة ضده وهذا ما لا أعتقده فانـ[illegible] أرجو أن ينظر المسئولون الى مشكلـ[illegible] على هذا الضوء .. وفى النهاية [illegible] لا أستطيع أن أحدد أى الطرفين [illegible] النزاع على حق لاننى لم أعا[illegible] المشكلة وانما سمعت فقط مناقشا[illegible] كثيرة حولها بنيت عليها استنتاجا[illegible] هذه ..

ويقول المخرج كمال عيد :

— شاهدت مسرحية « أصـ[illegible] الحكاية» مساء يوم ٢٠ مارس وراعـ[illegible] ان اسمع الالفاظ البذيئة التى حو[illegible] والتجسيد الحركى لهذه الالفاظ . واذا صح ما ذكره الاستاذ حسـ[illegible] جمعة فان رايى يتمثل فى النقا[illegible] التالية :

● واضح من العرض الذى يـ[illegible] حاليا ان الممثلين خاصة الابطال منـ[illegible] ينتظرون الملقن ليعيدوا خلفـ[illegible] ما استطاعت آذانهم أن تلتقطه . وهـ[illegible] أسوأ أنواع التمثيل . فانسيـ[illegible] الكلمات بعد الحفظ ياتى فى المر[illegible] الاولى من العمل وليس فى ليـ[illegible] العروض المسرحية

● التدخل الذى حدث من مدـ[illegible] الفرقة — لو كان ذلك حقيقة — آ[illegible] مرفوض ولا مثيل له فى اية دو[illegible] متحضرة تحترم الفن ، خاصة [illegible] حدث من غير متخصص ، وعـ[illegible] وجود دستور للحياة المسرحية [illegible] مسرحنا أو قواعد ملزمة للعامليـ[illegible] بالمسرح سيفتح المجال مستقبلا لكـ[illegible] من المهاترات

● تدخل الدكتور يوسف ادريـ[illegible] — لو كان حدث — فى تعديل النـ[illegible] شىء غير منطقى أو طبيعى لان التد[illegible] لا يفيد ليلة العرض ، بل كان يجـ[illegible] أن يكون سابقا على هذا الاو[illegible] وبالتفاهم مع المخرج المسئول الا[illegible] عن العمل المسرحى، طالما ان المسئو[illegible] هم الذين أسندوا اليه مهمه الاخر[illegible]

● ان كل مخلص للمسرح وخشـ[illegible] يتطلع الى نظام كامل شامل يرتـ[illegible] على الاسس العلمية وأفـ[illegible] المتخصصين ، والله نسأل أن ينـ[illegible] المسرح من البيروقراطية والتخبـ[illegible] والتسلط والتسلق ، وأعتقد ان هـ[illegible] هى المهمة الاولى لمجلس ادارة مؤسسـ[illegible] المسرح الجديد

عزت الامير

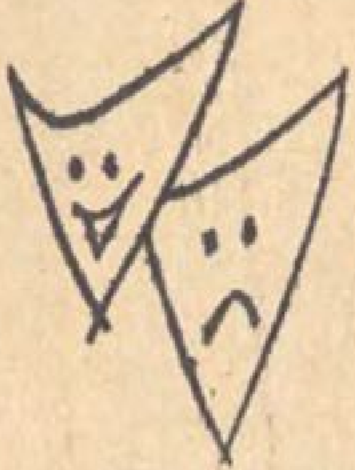
←

كلمة صريحة جداً عن مشكلة

قضية "دريفوس" أو كبش الفداء فى المسرح المصرى!

من كان منكم بلا خطيئة فليرم حسين جمعة بحجر

هنالك شىء بعالمكم أيها المسرحيون غلط!



بقلم
نجيب سرور

● قضية اصل الحكاية اكبر من ان تكون قضية حسين جمعة أو قضية بكر الشرقاوى .. انها اشبه بقضية « دريفوس » التى فجرت أزمة الضمير فى أوربا فى وقت ما .. ولكن « دريفوس » هذه المرة ليس مجرد ضابط برىء لفقت له التهم ظلما وانما هو المسرح المصرى كله . فلتكن واقعة اصل الحكاية صفارة الانذار التى نصحو عليها لمناقشة قضايا المسرح المصرى الفنية والادارية والاخلاقية والانسانية وخاصة هذه المرحلة التى نأمل فيها كل الخير لحياتنا الفنية .. انها واقعة غنية بالدلالات والعبر والدروس .. فقط علينا ان نتحلى بالشجاعة والصراحة ازاء انفسنا وازاء المسئولين وازاء الرأى العام والا فلن يكون هناك ضمان لتلافى تكرار هذه الواقعة فى المستقبل !.. وأؤكد اننى ضد هذا الاتجاه الى تركيز المسئولية على طرف واحد من اطراف القضية تنصلاً من تبعة المشاركة فيها بهذه الدرجة او تلك . وضد الاتجاه الى تمييع القضية او طمسها على طريقة « اكرام الميت دفنه » .. كما اننى ضد الاتجاه الى الاصطياد فى الماء العكر من قبل بعض الموتورين من احد اطراف القضية او من المؤسسة .. فوراء الاتجاهات الثلاثة السابقة دوافع مصلحية نفعية انانية لا يمكن معها ان تتضح الصورة الحقيقية للواقعة كما لا يمكن معها ان تتحقق العدالة المطلوبة فى توزيع المسئولية ولا يمكن معها اخيرا ان تعود على المسرح المصرى فائدة .. الامر الذى نرجو ان يضعه الجميع امام اعينهم وهم يناقشون الواقعة !

● **اصل الحكاية** ، نص غير مسرحى اصلا .. كيف امكن ان يصرح باخراجه ثم بعرضه على الجمهور ؟!.. ان هذا يثير قضية النصوص التى تدفن بلا سبب مفهوم والنصوص التى تظهر فجأة بلا سبب مفهوم ايضا كما انه يفسر ظاهرة عجزت جميع المسارح عن الاستقرار على « ريبرتوار » — برنامج — محدد قبل بداية الموسم .. وعجزها عن الالتزام بما قد تعلن عن تقديمه .. فلا يمكن لاحد ان يتنبأ بالنصوص التى سيتم تقديمها فى اى مسرح خلال موسم كامل .. هناك دائما احتمالات المفاجأة والصدفة والارتجال .. نصوص تستند الى مخرجين ثم فجأة تسند الى آخرين .. ونصوص يبدأ العمل فيها ثم فجأة يتوقف .. ونصوص يصرح بها ثم فجأة تلغى او تؤجل .. ومؤلفون يقدم لهم اكثر من نص فى موسم واحد .. وآخرون يحلمون منذ سنوات بأن تخرج نصوصهم المدفونة الى النور . ومخرجون يعملون فى اكثر من نص وآخرون يعانون البطالة لدرجة الجوع الفنى والفعلى .. فما هى القواعد التى تحكم اختيار النصوص واختيار المخرجين ؟!.. لا وجود لاية قاعدة !.. وعندما تنتفى القواعد وتصبح الفوضى هى القاعدة الوحيدة لابد أن تنتفى الطمأنينة لدى المؤلفين والمخرجين .. وهذه الفوضى ذاتها تدفع بالاخرين الى طريق الارتجال والمساومة والتحايل والانتهازية والدوس فى الطريق على كل القيم الفنية بل والاخلاقية ! وفى ظل هذا الجو اللزج لا يوجد ضمان يحمى آخرين من الانزلاق الى المصير الذى انتهى اليه حسين جمعة وبكر الشرقاوى .. مصير التنازل وراء التنازل الى ان تقع الكارثة !.. من المسئول عن فوضى الارتجال هذه ؟! المؤسسة ؟! .. ليس من العدل ان نحمل المؤسسة مسئولية تركة ورثتها مرغمة عن سنوات الفوضى والارتجال .. ولكن ليس معنى هذا ان المؤسسة بريئة كل البراءة .. على العكس مدنية بقدر عدم اسراعها فى تصفية التركة الارغامية وتطهير الارض قبل الشروع فى البناء .. انها اذن ضحية ومسئولة فى وقت واحد .

● حسين جمعة وبكر الشرقاوى بدورهما ضحيتا الفوضى التى لاتزال تحكم حياتنا المسرحية ولكنهما مسئولان فى نفس الوقت عن النزول على مطالب وشروط وضريبة هذه الفوضى .. بكر الشرقاوى مؤلف شاب حريص كل الحرص على ان يخرج عمله الاول الى النور .. وهذا حقه المشروع — مهما كان رأينا فى هذا العمل — ولكنه حريص على ان يحقق بعمله الاول النتيجة التى يحققها غيره فى سنوات طويلة بعشرات الاعمال .. ما دام لا يوجد ضمان يؤكد له امكان خروج عمله الثانى والثالث والرابع الى النور .. خاصة وانه عانى الكثير فى سبيل ايصال اصل الحكاية الى خشبة المسرح !.. فلينتهز الفرصة النادرة التى اتيحت له صدفة .. وليعمل بكل الوسائل على ان تأتى له بالنجاح السريع .. ولكن النص المنشور فى مجلة المسرح نص غير مسرحى وغير قابل للعرض من الناحيتين الفنية والعملية بل والعقلية .. فما العمل وقد تم التصريح بعرض هذا النص ؟! .. لابد ان يعدل بحيث يصبح صالحا للعرض !.. وهكذا بدأت حكاية التنازل التدريجى عن النص المنشور لاصل الحكاية والتأليف الفورى الارتجالى لنص آخر يحمل نفس الاسم ولكن لا صلة له بالنص الاصلى فيما عدا أسماء الالهة المستمدة من الميثولوجيا القديمة ! .. من المسئول عن اختيار النص الاصلى غير الصالح للعرض؟! .. ثم كيف يمكن ان يستمر العمل فى اصل الحكاية شهوراً دون ان تحاط المؤسسة علما بعملية المسخ التى يتعرض لها النص الاصلى ؟! لماذا تفاجأ المؤسسة بهذه الواقعة؟. ولحساب من ؟ وعلى حساب من ؟.

● وحسين جمعة مخرج له تكوينه النفسى والذهنى الخاص .. ولكنه عانى الكثير ايضا من فوضى الارتجال المشار اليها .. فكثيرا ما اسندت اليه نصوص ثم انتزعت منه .. وكثيرا ما أجرى بروفات على نصوص ثم أجبر على التوقف .. وكثيرا ما اجلت له نصوص من موسم الى موسم الى موسم ثم لم يسمع عنها خبر .. كل ذلك بلا اسباب مفهومة! بحيث لم يعد يطمئن اذا ما بدأ العمل فى نص ما الى امكانية استمرار العمل فيه أو امكانية وصوله الى الجمهور .. وفجأة .. هبط عليه نص أصل الحكاية ولاسباب غير مفهومة ايضا واجلت نصوص كانت تحت يده !.. انه اذن يحلم بان يرى فى النور عملا له .. بعد فترة توقف طويلة وغامضة ! .. ويريد — بدوره — أن يحقق بعمله الجديد اقصى نتيجة ممكنة وبأسرع ما يمكن .. وهكذا بدأت حكاية التنازل التدريجى من قبل حسين جمعة ايضا عن النص الاصلى المنشور والمصرح به وبدأت الفطرشة على التأليف الفورى « على ودنه » .. وبدأ التنازل عن كل سلطاته كمخرج .. يكفى ان النص النهائى لم يكن قد تم حتى قبيل العرض بأيام .. وكذلك توزيع الادوار !.. وهكذا التقى «طموح» بكر الشرقاوى مع « طموح » حسين جمعة رغم اختلاف ظروفهما وتاريخهما وتكوينهما الذهنى والنفسى .. واتفقا تلقائيا على السعى الى النجاح السريع المضمون بأى ثمن وبأية وسيلة بصرف النظر عن اية قيمة فنية . كان المطلوب هو النجاح السريع والهائل .. بلا نص .. او بأى نص ... ولكن بلا نص لا يمكن ان

مسرح الحكيم



نجيب سرور

يكون هناك اخراج .. اللهم الا أطنان الديكورات والمؤثرات الصوتية والضوئية والالوان والراقصين والمسرح السحرى ايضا .. وكل هذا لايضمن النتيجة المنشودة .. فما العمل اذن ؟! .. فليركزا اهتمامهما واعتمادهما على نجوم الكوميديا .. محمد عوض .. ومحمد رضا .. ومعهما ليلى طاهر .. ولتستمر عملية تعديل النص وفقا للمواصفات الجديدة .. او على الاصح عملية تفصيل النص على النجوم ! وهكذا تصبح واجهة الدكان باهرة وبراقة وجاذبة للانظار بصرف النظر عما يباع فيه ! وكان هذا هو الفخ الذى وقع المؤلف والمخرج واوقعا فيه مسرح الحكيم والمؤسسة التى فوجئت دون أن تحاط علما بالاساليب التى افضت اليها .

● جمهور محمد عوض ومحمد رضا جمهور غير مستنير .. ثم هو يرتبط بهما بقدر ارتباطهما به فنيا وذوقيا وثقافيا .. هذه حقيقة يجب أن نعترف بها ونبدأ منها . هذا الجمهور « المعين » ينجذب غريزيا الى اللافتات التى تحمل اسماءهما .. وهو جمهور حسن النية جدا ولا يتوقع غشا من جانب مسرح حكومى .. تماما كالجمهور الذى يذهب الى ملعب الكرة ليشاهد مباراة .. انه لايتوقع أن يجد هناك ام كلثوم .. او يذهب الى حفلة ام كلثوم فلا يتوقع أن يجد هناك تلالى اضواء المسرح مثلا .. فاذا لم تقدم له السلعة التى اعلنا عن نوعها ومواصفاتها ضمنا باعلان اسماء الممثلين اصيب بخيبة امل وبدأ يسب ويلعن ويصرخ « مسرح اونطه .. هاتوا فلوسنا » على طريقة « سيما اونطة » .. كما حدث بالفعل فى مسرح الحكيم منذ العرض الاول لاصل الحكاية .. ولكن الخيبة فى مسرح الحكيم كانت اقوى والغش كان أقسى .. فالجمهور الذى جاء ليشاهد محمد عوض ومحمد رضا لم يجد محمد عوض ولا محمد رضا ولم يجد لهما بديلا مقبولا .. لا ماتش كرة ولا ام كلثوم .. ولا حاجة ابدا ؟! .. اللغة العربية الفصحى جدا من فم محمد عوض ابن البلد ومحمد رضا ابن البلد كانت أولى علامات الغش . والفلسفة السخيفة والتجريد والغموض والحذلقة والاستعلاء على الجمهور .. كانت العلامة الثانية .. والتفكك فى النص وانعدام العلاقات بين الشخصيات وبين الفصول وعدم وجود « حدوتة » ولو ساذجة تمكن الجمهور من متابعة مايحدث على المسرح من ضجة .. كانت العلامة الثالثة .. وأخيرا .. هذا الجمهور الذى اخترناه يوم اخترنا محمد عوض ومحمد رضا ليس على درجة من الاستنارة تمكنه من أن يستسيغ مسخ الالهة ولو كانوا آلهة وثنيين او أسطوريين خاصة وان التعديلات التى طرات على النص الاصلى لم تبق منه غير مسخرة الالهة بلا مبرر مفهوم !

● لابد هنا من وقفة عند الدوافع التى تدفع ببعض المخرجين الى الاستعانة العمياء بنجوم الكوميديا .. والمخرجون فى هذا فئتان : فئة لا تثق بنفسها ولا بامكانياتها الفنية ولا بامكان تحقيق نجاح جماهيرى اعتمادا على فنية العرض ومن ثم تضع كل الثقل على أكتاف النجوم جريا وراء النجاح السريع المضمون كطابع البريد !.. والفئة الثانية تحرص بدرجات متفاوتة على فنية العرض ولكنها تطمح الى أن تحقق لها جماهيرية النوع الاول من العروض ومن ثم تستعين ببعض نجوم الكوميديا . الفئة الاخيرة وحدها هى التى تعنينا هنا .. **فاذا كان جمهور بلا فن يساوى مهزلة فان فنا بلا جمهور يساوى ماساة !** ... هذا صحيح الى حد كبير ولكنه فى نفس الوقت الفخ الذى وقع فيه مؤلف أصل الحكاية ومخرجها ووقعت فيه بالتالى مؤسسة المسرح ! .. لقد فات كثيرين ان الجماهيرية التى يتمتع بها مسرح النجوم ــ نجوم الكوميديا بالذات ــ او المسرح غير الرسمى ليست جماهيرية حقيقة وليست كسبا حقيقيا يتحتم على المسرح الرسمى أن يصل اليه .. ليس هناك اطلاقا مايدعو للزج بالمسرح الرسمى فى معركة باطلة .. بل معركة وهمية .. ولا فى منافسة خاسرة مقدما .. ولا فى صراع لا محل له ولا جدوى منه من أجل سحب هذه الجماهير من المسرح غير الرسمى . كما فات الكثيرين أن سحب هذه الجماهير لا يمكن أن يتم على مدى عرض أو عرضين او موسم او موسمين وانما يمكن أن يتحقق على مدى زمن طويل وبالتدريج وعن طريق التطوير البطىء والمدروس والمنهجى لذوق الجماهير! .. ولاداعى بالتالى للمغامرة !.. وفات كثيرين أن الجماهيرية المحدودة التى يتمتع بها المسرح الرسمى هى الجماهيرية الحقيقية .. هى الكسب الحقيقى .. بل والكسب الوحيد الممكن والمعقول فى ظل التخلف الثقافى والذوقى للجماهير العريضة التى مازالت تستهويها سلعة معينة ومازالت غير قادرة على استساغة سلع اخرى .. وفات كثيرين ان المسرح الرسمى غير قادر بطبيعته وغير مهيأ بحكم وظيفته الثقافية والاجتماعية والسياسية وبحكم دوره التاريخى لانتاج نفس السلعة التى يقدمها المسرح غير الرسمى للجماهير .. فاذا أرغم على ذلك فلن تكون النتيجة فى صالحه .. لانه يكون قد تخلى عن دوره التاريخى وفقد معنى وجوده . اما اذا قدم نفس السلعة ولكن من صنف أقل جودة « من وجهة نظر الجماهير التى تقبل عليها » فانه لايكون قد فعل شيئا .. واما ان يقدم مجرد اسم السلعة دون مضمونها فهذا هو الغش الذى تورطت فيه اصل الحكاية حين حملت اسماء محمد عوض ومحمد رضا وفتح الجمهور العلبة فوجد فيها شيئا اخر غير السلعة التى دفع فيها الثمن .. بل لم يجد شيئا على الاطلاق ..!! لايجوز لجماهيرية عروض المسرح غير الرسمى أن تدفعنا الى الاستعانة بنجوم الكوميديا لمجرد استجداء الجماهيرية . كما لايجوز لجماهيرية مباريات الكرة أن تدفعنا الى الاستعانة بلاعبى الكرة كممثلين فى المسرح الرسمى .. خاصة وأن نفس المحاولة بذلت من قبل فى السينما وفشلت فشلا ذريعا .. كما لايجوز لجماهيرية حفلات ام كلثوم أن تدفعنا الى أن نقحم بين فصول المسرحيات ثلاث وصلات لام كلثوم كوسيلة لجذب الجمهور الى المسرح .. يجب اذن أن نعيد النظر فى فهمنا لجماهيرية المسرح الرسمى وغير الرسمى على السواء ويجب ان نفهم أن معركة المسرح مع الجمهور ليست معركة وقتية ولا قصيرة الاجل وانما هى معركة طويلة الاجل الى حد بعيد !

● بالاعتماد المطلق على نجوم الكوميديا بلا نص وبلا اخراج وبلا حدوتة اكتملت خيوط الورطة التى كشفت عنها البروفة النهائية السابقة للافتتاح .. وكان لابد من وسائل لانقاذ العرض من السقوط .. وجاءت وسائل الانقاذ الاولى من الداخل .. اى من داخل دائرة المؤلف والمخرج .. فعلى محمد عوض ومحمد رضا أن يقوما بدور « الزغزغة » المستمرة للجمهور بدلا من أن يقوما بدورى ابو فيس واتوم !.. وكان على ليلى طاهر ومعها هالة فاخر وماجدة على أن يقمن بدور المثير الجنسى للجمهور .. لا بهاتور ولا ببنات هاتور . ومايلزم بعد ذلك من وسائل الزغزغة والدوشة فقد كفله حسين جمعة منذ البداية !.. وجاءت ليلة الافتتاح .. وكانت فضيحة .. وكان الجمهور يقذف الممثلين ــ وبينهم نجومه المحببون ــ بالحجارة ! . كيف امكن أن يفاجأ المسئولون بالنتيجة بعد أن فوجىء بها الجمهور ؟.. كيف امكن ان تستمر البروفات شهورا دون أن يلحظ أحد عنكبوت الكارثة وهو ينسج خيوطه ببطء على خشبة مسرح الحكيم ؟! ثم كيف أمكن ، الا تجرى اول بروفة كاملة لاصل الحكاية قبيل العرض بساعات معدودة ؟!.. هنا ندخل الى منطقة نظام وعلاقات وظروف ووتيرة الانتاج المسرحى داخل المؤسسة .. وهذا مالا يتسع المجال للخوض فيه الان .. ويكفى أن اشير الى تقليد خاطىء مازال راسخا فى حياتنا المسرحية الا وهو اجراء البروفة الجنرال او النهائية قبل الافتتاح بيوم واحد او حتى يوم الافتتاح .. مما لايسمح للمسئولين بتدارك الكارثة قبل وقوعها .. لقد شاهدت بعينى فى عواصم اوربا عشرات البروفات الكاملة تجرى على المسرحيات قبل عرضها على الجمهور بل وبروفات كاملة تعرض على جمهور محدود قبل عرض المسرحية على الجمهور العريض !..

● كان لابد من وسائل انقاذ اخرى .. ولم يكن هناك مفر من ان تأتى هذه المرة من الخارج .. اى من خارج دائرة المؤلف والمخرج .. وقبل الافتتاح بأيام كان سعد اردش قد سحب قدمه من مسرح الحكيم ليصبح مديرا عاما للفنون الاستعراضية .. وكان جلال الشرقاوى لا يزال يتردد فى استلام ادارة مسرح الحكيم وكان يوسف ادريس قد اصبح مديرا عاما لقطاع الدراما .. وكانت الورطة واضحة لدرجة تهدد بالفضيحة .. وكان هذا اول موسم لمؤسسة المسرح التى انتقلت قيادة المسرح اليها .. وحولها كثيرون يتمنون لها الخطأ ... ا خطأ .. وكان شباك التذاكر قد حجز الجنيه رقم اربعين من الجمهور البسيط الحسن النية .. وكانت جنيهات اخرى قد حجزت فى الشباك لايام تالية .. ماالعمل ؟!.. نعرض او لا نعرض ؟ ! ... نسرق نقود الجمهور الحسن النية او نردها اليه معتذرين ومعترفين بالخطأ فى تواضع نمضى فى عملية الغش او نكف عن الغش ؟! نفرح بايراد الشباك الذى يتورط فيه الجمهور بحسن نية او نغضب للشتائم التى نتلقاها اثناء العرض وبعد انتهاء العرض

« البقية صفحة ٤١ »

المخربون

- أحرج لحظة في حياة أحمد مظهر .. المطارد !
- لبنى عبد العزيز زوجة يفاجئها الشقاء والضياع !
- كمال الشيخ ينقل الواقع الى الشاشة بتفاصيل مثيرة !



لبنى عبد العزيز واحمد مظهر زوجان هبت عليهما عاصفة من الشقاء والضياع !

أحرج لحظات الحياة عاشها أحمد مظهر وهو يواجه قوى أكبر منه تآمرت عليه .. كان زوجا سعيدا يعيش مع زوجته لبنى عبد العزيز وولدهما الصغير ويمارس حياته راضيا سعيدا ، قبل ان تهب عليه عاصفة من الشقاء والضياع .. هذا الموقف يبلوره كمال الشيخ بكل تفاصيله المثيرة فى احدث افلامه « المخربون » الذى يشترك فى بطولته ليلى فوزى وعمر الحريرى ورشوان توفيق وانتجه حسن رمزى . لحساب شركة القاهرة للانتاج السينمائى .









مظهر الانســـان المؤمن بمبادئه النبيلة تعرضه فجأة لمصير مظلم دبره « المخربون » .. الصـــور الاربع لقطات من الفيـــلم الذى يتميز بالحركة السريعة والمطاردة المثيرة !

من هم « المخربون » ؟! ..

ان ظروف حياتنـــــا الان تتطلب المـزيد من الوعى الاجتماعى الذى يكفل الحماية لبناء المجتمع المتطور .. والواقع اليومى الذى نعيشه يعطينا أمثلة واضحة لمن يقفون في وجه هذا التطور وهم فئة قليلة من ضـــعاف النفوس الذين تستعبدهم مصالحهم الذاتية وجشـــعهم وتدفعهم الى التآمر على أصـــحاب المثل والمبادىء .. هؤلاء هم « المخربون » فى واقعنا الاجتماعى المتطور .. وهم يقفون وراء أحداث كثيرة مؤسفة تتكشف يوما بعد يوم .. مدرسة تسقط فوق تلاميذها الاطفال ، ومصنع ينهار على عماله ، وأبرياء تدبر لهم التهم الملفقة ويزج بهم فى السجون ..

ان احمد مظهر واحد من هؤلاء الابرياء فى « المخربون » .. انسان يناضل من أجل مبادئه ومن اجل آلاف الضحايا الذين يفقدون حياتهم ثمنا لافراد يستبد بهم الجشع وحب المال ، يناضل من اجل نفسه وزوجتـــه وابنه الذى ينتظره مصير مؤلم

وفيلم « المخربون » الذى كتب قصته ابراهيم البعثى واعد له السيناريو والحوار فتحى زكى وحسن رمزى ، الفيلم رقم ٢٢ للمخرج كمال الشيخ ... **وعلى مدى ١٢ عاما احترف فيها كمال الشيخ الاخراج السينمائى ، انفرد بأسلوب متميز ، وكون لنفسه نظرة شاملة يتفاعل بها مع واقع الحياة ، فهو لايخرج قصة بوليسية بنفس المفهوم الذى يخرج به « هيتشكوك » افلامه ، بل هـــو يختار قصة تحلل الواقع ويرويها بطريقة مشـــوقة ،** وبهذه النظرة قدم كمال للشاشة العربية افلاما ممتازة مثل « المنزل رقم ١٣ » و « حياة أو موت » و « لن أعترف » و « الشيطان الصغير » و « اللص والكلاب » و « الليلة الاخيرة » و « الخائنة » .. وفاز فى الموسم الماضى بالجائزة الاولى للاخراج

ولبنى عبدالعزيز ، التىتتقاسم بطولة «المخربون» مع مظهر وليلى فوزى وعمر الحريرى ورشوان توفيق تمثل دورا جديدا عليها. زوجةتعيشحياتهاسعيدةبزوجهاوابنها الصغير ، يهددها الضياع فجأة فاذا زوجها مطارد واذا هى تبذل طاقاتها جميعا لتؤازره وتحميه .. ولبنى فى الفترة الاخيرة حرصت دائما على أن تخرج على القـــالب « الثابت » فى ادوارها ، فهى تختار طابعا جديدا لكل دور تمثله ويتباين دورها فى « المخربون » عن دورها فى « العيب » تماما ..

واذا كان كمال الشيخ معروفا دائما بأنه يحرص على ان يحقق للمتفرج بعض المتعة والاثارة فى تتبعه لافلامه التى يخرجها ، فقد حرص فى « المخربون » على ان يبرز أحداثه خاصة المطاردات المثيرة التى كان احمد مظهـــر طرفا فيها فصورها فى أماكنها الحقيقية بالسينماسكوب حتى تجسد الشاشة الحدث السينمائى بكل تفاصيله ، وحتى يجد المصور محمود نصر فرصة متابعة الاحداث السريعة التى تميز الفيلم





صورة الأسبوع

مصطفى رياض

نداء إلى .. الدكتور



« محاكمة باريس » .. اللوحة التى عثر عليها وسط ركام من اللوحات العتيقة فى لندن ..

- ماذا بعد قصة اللصوص الظرفاء ؟
- حصر شامل لثروة البلاد الفنية
- التحقيق فى مصير اللوحات العالمية التى كان يمتلكها الأجانب الأثرياء
- "روبنز".. ضحية اللصوص !
- حقائق قديمة .. وخطيرة عن الاستغلال الفنى !

ثروت عكاشة

بقلم : احمد مرسي



« محاكمة باريس » .. لوحة اخرى .. سرقت من احدى الشقق فى امستردام .

ربما كان حادث اختفاء لوحة « ذات الوجهين » للفنان البلجيكى روبنز من متحف الجزيرة ، ثم اعادتها الى مكانها بالمتحف فى ظل الظروف المثيرة التى نشرتها الصحف ، أول حادث من نوعه تشهده متاحفنا ذلك اننا استثنينا بطبيعة الحال ، سلسلة السرقات الضخمه التى تعاون فيها العلماء الغربيون مع الغزاة والمستعمرين فنهبوا ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، كنوزنا وتراثنا . وليس ادل على ذلك ، من اثار الحضارتين المصرية القديمة والاسلامية التى تزدهر بها متاحف برلين واللوفر ولندن والمتروبوليتان فى نيويورك .

وربما ، ايضا ، كانت هذه هى المرة الاولى التى تنتبه فيها السلطات الى فداحة اختفاء عمل فنى ثمين واحتمال تهريبه الى الخارج ، باعتبار ان هذا العمل جزء من ثروة البلاد . الا ان هذه اليقظة الواعية قد جاءت للاسف ، بعد غفلة طويلة ، خسرت فيها البلاد لوحات وتماثيل وتحفا لا تقدر ، حتى اذا ما قورنت بلوحة روبنز ذات القصة المثيرة .

فانا اعرف ، كما يعرف كثيرون غيرى من المهتمين بالفنون ، ان عددا كبيرا من اثرياء اليهود وابناء الجاليات الاجنبية فى مدينة الاسكندرية وحدها ، كانوا يمتلكون ثروة طائلة من الاعمال الفنية ، فى الوقت الذى كانت فيه متاحفنا المخصصة للفن التشكيلى ، ولم تكن تعدو متحف بلدية الاسكندرية ، ومتحف الفن الحديث بالقاهرة الذى هدم اخيرا ليقوم على ارضه فندق جديد ، لا تمتلك اعمال مدارس الفن التشكيلى على مر العصور الا بضع لوحات متواضعة ، الامر الذى كان يبث الاسف والرثاء فى نفوس عشاق الفن .

واذا كان حادث السطو الاخير قد لفت انظار المسئولين الى غفلة السلطات المعنية عن رعاية وحماية ثروة البلاد الفنية مما سول لبعض العابثين القيام بمغامرتهم فى سهولة ، ولا اقول براعة ، لان الامر قد تم بدون الحاجة الى رسم خطة محبوكة فالمتحف فى وضعه السابق ، كان نهبا مشاعا يغرى ذوى النفوس الضعيفة بالعبث فى كنوزه ، دون تردد امام الرقابة او الحراسة اللتين كانتا معدومتين .

فانا نهيب بالسيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء للثقافة ، حتى تؤتى هذه اليقظة ثمارها ، ان يامر بتكليف المسئولين عن ادارة المتاحف والفنون باجراء عملية مسح شاملة لحصر المقتنيات الفنية ذات الاهمية التاريخية سواء كانت فى المتاحف او فى حوزة افراد ، وذلك لتضييق الخناق على كل من تسول له نفسه محاولة التهريب الى الخارج .

ونقترح ان تبدا هذه الحملة ، بالرجوع الى كتالوج البينالى الاول لفنون دول البحر المتوسط ، الذى اقيم بمتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية ، خلال المدة من ٢٦ يوليو الى ١٥ سبتمبر ١٩٥٥ . ففى الوسع – من خلال هذا الكتالوج – ان نمسك بطرف الخيط الاول الذى سيقودنا الى مسالك الحقيقة الضائعة . فعلى صفحات الكتالوج يعتذر رينيه بنزرا قنصل فرنسا انذاك وقومسيرها فى المعرض ، عن عدم امكان اشتراك بلاده رسميا فى المعرض ، ويقول انه نجح فى الحصول على بعض روائع الفن الفرنسى من هواة اقتناء المجموعات الفرنسية فى مصر ورغما عن سفر بعض هؤلاء الهواة الى الخارج ، وصعوبة اقناع البعض الاخر باعادة القسم الفرنسى بالمعرض بعض مقتنياتهم فان البقية منهم قد لبت دعوة القائمين على هذا القسم فى المعرض واتاحت لهم فرصة اختيار ما يروقهم من مجموعاتهم الفنية .

←

ونحن بدورنا ، نشير للقراء الذين قد لايستطيعون الرجوع الى الكتالوج ، الى اسماء بعض الفنانين الذين عرضت لوحات من اعمالهم في المعرض ، وهي كما تدل عليه كلمة الموسيو الفرنسي ، جزء ضئيل جدا من مقتنيات الارستقراطية المصرية السابقة والاثرياء المتمصرين والاجانب، الذين وضعت ممتلكات بعضهم تحت الحراسة ، وغادر البعض الآخر البلاد بدون رجعة .

لقد تضمن المعرض لوحة « زهور » للفنان الروسي الاصل مارك شاجال « ١٨٨٧ » . وشاجال الذى لا يزال على قيد الحياة ، يعتبر احد الفنانين الرواد القلائل الذين شقوا طريق الفن الحديث ، ومازالوا يأتون بكل جديد . ومنذ عام تقريبا كان الحدث الفني الكبير الذى تحدثت عنه الاوساط الفنية العالمية ، الجدارية التى نفذها الفنان لتزيين سقف دار اوبرا باريس .

وتضمن ايضا ٤ لوحات للفنان الفرنسي راءول دوفي « ١٨٧٧ — ١٩٥٣ » ، وقد اشتهر بلقب مصور المتعة — متعة النظر والتصور والخلق — دون أن ينتقص من حقيقة العالم المحيط بنا . ولايتسع هذا المجال للتدليل على اهمية ما كان في حوزة الطبقة المذكورة من اعمال فنية نادرة . بل يكفي ان نشير هنا الى ان الجناح الفرنسي قد ضم الى جانب ذلك ٥ لوحات من اعمال برنار بوفيه ولوحتين للفنان كارزو ولوحة لاوجين كليران ولوحتين لاندريه ديران ولوحة لليونور فيني ولوحة لفوران ولوحتين لاوتون فريز ولوحتين لادوارجوبرج ولوحة لجرانج ولوحة لهانو ولوحة لموريس كيسلينج ولوحة لفرانسيس لاجلين ولوحتين لماري لورنسان ولوحة لايدريه لوط و ٤ لوحات لالبير ماركيه ولوحتين لجورج رووو ولوحة لكل من سيزلي وستين ولوحتين لاوتريللو و ٣ لوحات لفلامينك ولوحة لادوار فويار ولوحة لمونتشيللي .

ان هذه الاسماء الكبيرة ليست الا كقطرة ماء من بحر . وذلك اذا عرفنا أن مجتمع النصف في المائة الذى كان يمتلك كل شيء ، قبل ثورة ٢٣ يوليو ، كان في الحقيقة يشكل جزءا هاما في سوق الفن العالمي . وانا مازلت اذكر كيف كان كبار أصحاب الجاليريهات الفرنسية المعروفة يقيمون معارض سنوية منتظمة لمجموعاتهم في الاسكندرية خلال الاربعينات . واذكر انه قد بيعت في هذه المعارض لوحات ثمينة كثيرة لمجموعة كبيرة من الفنانين العالميين من بينهم بابلو بيكاسو وموديلياني وفان جوخ وسيزان وشاجال ورووو وبوفيه وسيزلي ، ومجموعة كبيرة من المشاهد الطبيعية وشوارع وحارات باريس التي اشتهر برسمها موريس اوتريللو ، كما بيعت في الاسكندرية مجموعة نادرة من أعمال السيراميك لبيكاسو واقيم في الاسكندرية معارض فردية لفنانين عالميين وبيعت معظم اعمالهم في المدينة ، واذكر منهم جورج واندريه لوط وكارزو ، ومازلت اذكر الفنان الاخير وهو يذرع شارع « فؤاد » وتحت ابطه لوحة او برواز للوحة انتهى من رسمها في طريقه الى جاليري « علاء الدين »

ولعل هذه الحقيقة ، تفرض علينا طرح هذا السؤال : **ما هو مصير هذه الاعمال الفنية ؟**

واذا كان اصحابها من امثال عاداه وسلفاجو وايلي موادي وفيكتور توريل قد غادروا البلاد ، فهناك احتمالان ، وهما اما انهم قاموا بتهريبها واما انها لاتزال داخل الجمهورية العربية المتحدة ، ومهمة اللجنة التى نقترح تشكيلها ، هي اثبات احد الاحتمالين . فاذا ثبتت عملية التهريب ، وجب على المسئولين بدء التحقيق فورا في ظروف خروج الاشخاص المعنيين لمعرفة كيف تم تهريب هذه الكنوز وتحديد المسئولية ، ثم الضرب بشدة على ايدى الجناة الذين فرطوا في ثروة البلاد . اما اذا ثبت عكس ذلك ، واتضح أن الاعمال الفنية المذكورة لاتزال في حوزة اشخاص



« سباق الخيل » لراوول دوفيه .



« طبيعة صامتة » .. لمارك شاجال

يعيشون في الجمهورية العربية المتحدة ، فالمصلحة القومية تقضي في هذه الحالة باستكتاب اصحابها اقرارات بالتعهد بعدم خروجها من البلاد او التصرف فيها الا بعد اخطار الجهات المسئولة .

وهكذا تستطيع وزارة الثقافة أن تضع يدها على أسرار هذا العالم الخفي ، فليس من المعقول أن تظل هذه الكنوز النادرة حبيسة جدران البيوت ، ومتاحفنا ، ان كان هناك متاحف بالمعنى المتعارف عليه في بلاد العالم ، فقيرة معدمة ، لا تعطي للمتفرج العادى او المتذوق الدارس صورة واضحة عن تطور الفنون في العالم .

روبنز ضحية اللصوص

ان حادث متحف الجزيرة ، لم يكن أول حادث سطو تتعرض له لوحات الفنان البلجيكي بيتر بول روبنز . فلا يزال عشاق الفن يذكرون الخبر الذى هز دوائر الفن في العالم منذ عهد غير بعيد وذلك على اثر اختفاء لوحة « محاكمة باريس » في ظروف غامضة من احدى الشقق في مدينة امستردام بهولنده . وقد وقع هذا الحادث بعد مرور شهر واحد على بيع لوحة للفنان باسم « عبادة الماجي » بمبلغ ٢٧٥ ألف جنيه استرليني ، وكان اكبر مبلغ دفع حتى ذلك الحين لشراء لوحة واحدة .

ومن المعروف ان روبنز قد رسم اكثر من لوحة عالج فيها موضوع محاكمة باريس ومن بينها اللوحة المسروقة . فهناك لوحة تحمل نفس الاسم بمتحف « برادو » بمدريد ، واخرى بالمتحف الوطني في لندن ولا غرابة في ذلك ، فهذا الموضوع بالذات ، كان من الموضوعات المفضلة للفنانين ، فهو يتيح لهم فرصة رسم النساء الجميلات . وتصور اللوحة ، كما تحكي الاساطير ، الالهة « هيرا » و « اثينا » و « أفروديتا » وهن يتنازعن على قمة جبل « ايدا » من أجل تفاحة هي من نصيب اكثرهن جمالا . وتكشف كل منهن عن مفاتنها ، امام « باريس » الشاب الجميل الطلعة ، وابن ملك طروادة ، الذى عين حكما في النزاع والذى يحمل في يده التفاحة المنشودة .

وقد حاول للالتهم رشوته . فوعدته « هيرا » بمنحة القوة ، وعرضت « اثينا » عليه الحكمة ، بينما عرضت عليه « افروديتا » امتلاك أجمل امراة في العالم . وكأى مخلوق ضعيف ، منح « افروديتا » التفاحة ثم انصرف في بحثه عن هيلينا ، ملكة طروادة

وقد رسم روبنز لوحة « محاكمة باريس » في عام ١٦٣٥ ، قبل وفاته بخمس سنوات . وكانت زوجته الشابة الثانية هيلينا فورمان نموذجه الذى صور به شخصية « افروديتا » . وكان عند رسم اللوحة ، قد مضى على زواجهما ٥ سنوات — فقد تزوجها الفنان بعد ان امضته الوحدة وهو في الثالثة والخمسين بينما لم تكن عروسه تتجاوز السادسة عشرة — وكان الفنان يعشق زوجته الصغيرة وقد صورها في جميع لوحاته . واستمر زواجهما ١٠ سنوات انجبت خلالها ثمانية اطفال .

واذا كانت سرقة لوحة « محاكمة باريس » في امستردام قد هزت الاوساط الفنية في العالم . فان اكتشاف لوحة جديدة لروبنز « لمحاكمة باريس » ايضا في خريف العام الماضي ، كان له أوقع الاثر في أسواق الفن العالمية . وقد بدأت قصة هذا الاكتشاف بان عرضت سيدة عجوز عمرها ٨٢ عاما مجموعة تضم ٣٥ لوحة غير معروفة لبيعها بقاعة كريستي للمزادات الشهيرة بلندن . وكان زوجها الذى توفى منذ ١٥ عاما يعمل في صناعة البراويز وكان يشترى البراويز القديمة لاصلاحها ثم بيعها . وفي معظم الاحيان ، كانت اللوحات الموجودة داخل البراويز تدخل في الصفقة . وذات يوم في عام ١٩٣٣ ، تذكرت السيدة سافاج ، أن زوجها اشترى حمولة سيارة لورى من البراويز بمعدل عشرة شلنات لكل برواز من آحد أصحاب الجاليريهات في مقاطعة يورك ، الذى القى بينها لوحة مزركشة تصور موضوعا ميثولوجيا تقليديا ، هو « محاكمة باريس » .

وعندما نقلت لوحة « محاكمة باريس » الى صالة المزاد ، كان دافيد كاريت مدير كريستي في عطلة اما خبراء التثمين فقد رجعوا نسبة اللوحة الى احد المقلدين في القرن السابع عشر وكان يدعى لانكرينك وقدر ثمنها بحوالى ٩٠ جنيها . وقبل المزاد ، حدث أن زار الصالة أوليفر ميلار مساعد امين مجموعة الملكة وبينما كان ينقب في مجموعة اللوحات القديمة المكدسة في احدى ردهات الصالة المظلمة ، وقعت عيناه على لوحة « محاكمة باريس » وما أن تفحص أجساد الالهة المكتنزة حتى صاح « اني أشم رائحة روبنز » واتصل ميلار بدافيد كاريت مدير كريستي واطلعه على حقيقة اللوحة المهملة ، فاحضرها من مكانها ورمقها بنظرة متفحصة وصرخ في الحال « يا الهي ! » ثم أمر بسحبها من المزاد .

احمد مرسي

مدرسة للتمثيل اسمها .. هند رستم!

الحكاية .. أولا

عنان – هند رستم – صحفية شاعرة ، لها وجهة نظر فى الرجل الذى تختاره ليكون زوجها ، وابوها يتمنى ان تتزوج .. وفعلا ، تختار اختها – سهير المرشدى – عريسا لها هو عماد حمدى ، مهندس مستقيم .. من البيت للشغل ، ومن الشغل للبيت ، لكن عنان لا تجد فيه رجل الاحلام ، فهى تريد رجلا فنانا ، ليس المهم ان يعمل بالفن ، ولكن ان تكون له شخصية الفنان

وفى بيت زوزو ماضى .. الذى يدبر فيه لقاء عنان بعماد .. تسمع من يغنى ، ويجذبها اللحن ، فتتبعه .. ويستقر بها الامر امام مختار « فريد الاطرش »

ومختار شاب من العاطلين بالوراثة ، لا هدف له الا ان يستمتع بملذاته ، وليس فى حياته ما يمكن ان يسمى نقطة مضيئة . وتقوم علاقة غرام بين عنان ومختار .. تنتهى بالزواج . فعنان ترى فيه موهبة ، يمكن ان تكون شيئا كبيرا ، وهو لا يريد ان يعترف بهذه الموهبة ! . انه فنان يملك قدرة الفنان على الخلق ، ولذلك تقبل الزواج منه ، وترسم خطة لتغييره ، لتجعل منه الرجل الذى تريده . لكنها تفشل ، وتنفصل عنه ، وتتزوج من جديد .. من نفس المهندس الذى رفضته فى بادىء الامر ، ولا يستطيع مختار ان يعيش بغيرها ، ولا يستطيع ايضا ان يعيدها ، لانها اصبحت زوجة رجل آخر ، ولا يبقى امامه الا فنه ، الذى لم يعترف به ، ورغم انها تتعذب ، الا انها ترفض ان تعود اليه من جديد ، حتى لا تقتل الفنان فيه ، لكن عذابها .. نوع من التضحية الكبيرة فى سبيل الفنان الذى احبته ، فقد شاهدته اخيرا ، وهو يغنى وشاهدته وتصفيق الناس له ، لا ينقطع ، وتظهر كلمة النهاية ومختار .. يجلس الى عوده .. يداعب اوتاره فى عملية خلق جديدة

بعد الحكيم

هذه هى قصة فيلم «الخروج من الجنة».. المأخوذة عن رواية توفيق الحكيم . وقد يتساءل المتفرج ، ولماذا سمى الفيلم « بالخروج من الجنة » .. مع ان عنان .. لم تكن فى جنة مثلا ، بل كانت فى جحيم ، ويكفى انها فشلت فى خلق هذه الجنة ، وظنى .. ان عنان – الشاعرة – ترى فى حياة الفنان الخالقة .. جنة ، وهى صحيح خرجت منها .. لكنها استطاعت ان تبنيها الى الابد ، عندما حولت العاطل بالوراثة الى فنان

و « الخروج من الجنة » فيلم لا باس به ، وان كانت به بعض هنات ، تلفت اليها النظر :

● صوت فريد كان ضعيفا جدا ، حتى انه لم يكن متلائما مع العاطفة الحادة التى كان يعيشها مع محبوبته عنان ، وربما يكون السبب ، هو مرض فريد . وظنى ان المرض المفاجىء الذى تعرض له الموسيقار الكبير ، واستمرار هذا المرض فترة طويلة ، اوقف التصوير مرات ، كان سببا من اسباب ضعف الشخصية المرسومة داخل العمل الفنى ، فقد ظهر فريد ضعيفا ، واهنا ، وكان محمود ذو الفقار – مخرج الفيلم – يستطيع ان يخفف من ظهور هذا الضعف ، بتخفيف لقطات « الكلوز » على وجه فريد ، وكان يمكن الاستعاضة عنها بلقطات متوسطة

● ملابس هند رستم فى الفيلم ، كانت كثيرة جدا ، وبدرجة مبالغ فيها ، وصحيح ان تمثيل هند – القوى جدا – استطاع ان يغطى هذا العيب ، لكنه على كل حال كان واضحا ، ولم تكن الملابس « الهفهافة » .. المتعددة .. تشكل حاجة ضرورية فى الفيلم



فريد الاطرش

● احمد رمزى ، لم يكن فى الصورة ، وكان يمكن الاستغناء عنه ، واسناد دوره الى ممثل اقل ، فالدور لا يحتاج الى مجهود .. ولا ادرى كيف قبله رمزى !

● سهير المرشدى ، كانت ضعيفة جدا ، فسهير كممثلة مسرح .. تقفل الباب امام ممثلات المسرح .. فى طريق السينما ، فوجهها كان مسطحا جدا .. ورغم ان صوتها كان يحمل العبء كله ، الا ان وجهها كان فى واد آخر ، والسينما غير المسرح .. قد يكون الصوت هاما جدا على الخشبة ، لكنه امام الكاميرا ، لا يساوى شيئا .. ولا يمكن الاعتماد عليه الى النهاية . فالسينما تستطيع ان تستغنى عن الحوار الذى يعتمد على الصوت ، لكنها لا تستطيع ان تستغنى عن وجه الممثل وانفعالاته ..

والذى اظهر سهير ضعيفة الى حد بعيد ، وقوفها امام هند ، التى تعتبر كممثلة سينما ، فى القمة

● النصف ساعة الاولى من الفيلم ، كانت مسرحية اكثر منها سينمائية ، فكميات الحوار فيها كثيرة .. والحوار فى السينما ليس اساسيا

● الباروكة التى استخدمتها هند فى الفيلم ، كان مبالغا فيها جدا ، الشعر غزير بدرجة لافتة للنظر ، وليست عادية ، وكانت الباروكة فى لحظات « تشوش » تعبير هند الرائع

المجموعة

هذه هى هنات الفيلم ، وكان يمكن التغلب عليها ، ليصل الفيلم فى النهاية الى مستوى احسن . فاذا عدنا لمجموعة الفيلم وجدنا :

● فريد الاطرش .. قدم ثلاث اغنيات ، منها قصيدتان .. اعطى فيهما فريد الحانا ممتعة فعلا ، خاصة الاغنية العامية ، التى كانت مرحة .. واشتركت فيها هند بالغناء ، اعطى فريد ايضا للشخصية اضافة طيبة ، ولولا الصوت لكان جيدا . لكن .. لماذا قدم فريد ثلاث اغنيات فقط ؟ !

● هند رستم .. اؤكد انها بدورها فى «الخروج من الجنة » قد اضافت لنفسها دورا من احسن الادوار ، عمقت الشخصية بفهم ووعى ، وظهرت كممثلة سينما فى اعلى قمة ، واستطيع ان اؤكد ايضا انها « التهمت » كل مجموعة الفيلم بادائها الممتاز ، حتى ان باقى المجموعة كان يبدو ضئيلا امامها ، لقد كانت هند مدرسة

● عماد حمدى .. رغم قصر الدور ، وصغره ، الا انه اعطى فيه شيئا ، واستطاع عماد ان يؤكد .. انه ليس هناك دور صغير ، وانما .. هناك ممثل صغير ، فالممثل يستطيع ان « يقتل » الدور .. تماما .. كما يستطيع ان يخلقه

● محمود المليجى واحمد رمزى وزوزو ماضى وعادل ادهم وليلى شعير لم يكن فى ادوارهم شىء كثير .. ربما لطبيعة الشخصيات

● سهير المرشدى .. كانت باهتة جدا ، رغم ان دورها هو البطولة الثانية بعد هند

● محمود ذو الفقار – المخرج – استخدم اعظم اكتشافات السينما ، وهو اللقطة المكبرة ببراعة ، وساعدته هند فى اعطائه ما يريد

وفى النهاية ، شاهدنا فيلما ، نستطيع بارتياح ان نقول انه فيلم جيد ، الطريف ، ما سمعته وانا خارج من دار العرض ، احد المتفرجين يقول .. كان يجب ان يضيفوا فى « الاعلانات » .. « اول فيلم مصرى ينتهى نهاية غير تقليدية »

حلمى سالم



هند رستم ..



عبد الحليم حافظ صفقت له دمشق حتى الفجر .. واستقبلته استقبالا رائعـا .. وبعد حفلة اضواء المدينة انتشرت اغانيه فى البيوت والمطاعم والنوادى الليلية .. لقد سجل جميع اغانيه التى غناها فى دمشق .. عبد الحليم هو مطرب دمشق عام ١٩٦٧ ..



شريفة فاضل غنت للجنود فى الجبهة السورية على الحدود بين سوريا واسرائيل.. غنت شريفة من كل قلبها.. واستقبلها الجنود استقبالا حارا



احمد غانم .. اضحك اهل دمشق من قلوبهم بمونولوجاته الطريفة ... احمـد غانم يتمتع بشعبية كبيرة فى دمشـق . . .

أفراح دمشق

احتفلت دمشق بعيد ٨ مارس ، ذكـرى ثـورة الشعب العربى السورى ضد الانفصال .. واشترك فى هذا الاحتفـال نجوم الجمهورية العربية المتحدة .. كما اشترك عدد مـن الفنانين السوريين .

وهذه بعض لقطات من الاحتفـالات الفنية التى امتلات بها دمشق فى هذه المناسبة



دلال شمالى ... مطربة سورية ناجحة ...





كروان .. مطربة سورية .. صاحبة صوت رائع .. اشتركت فى اضواء المدينة ...

سحر ... مطربة سورية موهوبة .. لمعت فى السنوات الاخيرة . . . تالقت فى اضواء المدينة . . .





لوحة من الاوبريت الغنائى « أرض المطر » تضم رقصات بديعة من الفولكلور السورى عرضت الاوبريت بمناسبة عيد ٨ مارس فى دمشق ...

نستطيع .. وببساطة ، آن نعد عدداً من الفنانات ، يقفن فى صف البطولة . ونستطيع ايضا ان نعد عددا من الفنانات ، يقفن فى خط البداية . وبين البطولة والبداية . توجد منطقة .. قليلة الملامح . فلا هى آلبداية .. ولا هى البطولة . وكثيرات ، كثيرات جداً ، يقفن فى هذه المنطقة . لا يتقدمن خطوة .. بعضهن .. لان حظهن من المواهب لا يحتمل أكثر من ذلك . وبعضهن

.. لم يأخذن حقهن . فيقفن على هامش الضوء ، ويحاولن الدخول الى بؤرته . والبعض آلثالث نال آلفرصة مرة لكنه لم يستغلها ، او لم يثبت جدارته فيها ، فتراجع الى الخلف . لكنه لم يصل مرة اخرى الى البداية .. بل تراجع فقط الي منطقة الوسط. بين البدآية والبطولة

صف البطولة

وفى صف البطولة ، يوجد نوعان واحد وقف أول وقفته عند القمة . والثانى .. نالها بكفاحه . من اللائى وقفن فى البطولة مرة واحدة سعاد حسنى التى بدأت بها فى فيلم « حسن ونعيمة » . ونادية لطفى آلتى بدأت بها ايضا فى فيلم « النظارة السوداء » . وليلى طاهر التى بدأت فى فيلم « ابو حديد » ونبيلة عبيد التى بدأت فى « رابعة العدوية » . ومن النوع الثانى .. الذى وصل الى آلبطولة بالكفاح الطويل .. هند رستم وفاتن حمامة ومديحه يسرى وساميه جمال وكوكا .

اما اللائى يقفن فى البداية ، ويحاولن ان يقفزن الى البطولة .. نستطيع ان نذكر منهن مديحة حمدى وفاتن انور ، وفاطمة عمارة ، وغيرهن .

المنطقة الخطرة

ونصل الى المنطقة الخطرة ـ منطقة الوسط ـ والتى يقف فيها عدد كبير من الفنانات .. وقد لا نستطيع حصرهن .. لكننا فقط سنقدم بعضا منهن .

● **عايدة كامل** .. ممثلة قديمة بدأت حياتها الفنية عام ١٩٤٨ .. عمرها الفنى ١٩ عاما . ومع ذلك لم تصل الى منطقة البطولة . عملت فى الافلام القديمة ومنها .. « يحيا آلفن » . « ماتقولش لحد » . « حدث ذات ليلة » . « الطريق المسدود » . وفى آلمسرح ، عملت مع عدة مدارس فنية . مع يوسف وهبى .. قدمت « راسبوتين » ... «أعظم امرأة» .. «القضية المشهورة» « كرسى الاعتراف » . « الاخرس »

.. ثم عملت مع آلريحانى .. واخيراً عملت مع اسماعيل يس .. حتى توقفت الفرقة . فى التليفزيون اشتركت فى عدد من تمثيليات السهرة ، والمسلسلات .. وفى الاذاعة ، كانت نجمة .. حتى ان شهرتها آلاذاعية غطت على باقى الجوانب .. وعايدة كامل لم تأخذ فرصتها الكاملة ، وان كنت أظن ان الفرصة جاءتها ، فرفضتها ، يوم عرض عليها المسرح القومى ان تنضم اليه ، ففضلت فرقة اسماعيل يس .. من اجل لقمة العيش ..

● **سلوى محمود .. دبلوم معهد التمثيل عام ١٩٥٦ . عملت مع يوسف وهبى .. والريحانى . اشتركت مع عميد المسرح فى مسرحيات « كرسى الاعتراف » . « الاخرس » . « راسبوتين » . « العقد اللولى » «القضية المشهورة» .. ومع الريحانى «اوعى تعكر دمك» .. واستقر بها المطاف اخيرا فى المسرح القومى . اشتركت فى عدة مسرحيات منها « الخبر » و « حلاق بغداد » . ممثلة تليفزيونية ، واذاعية ايضا . وفى السينما اشتركت فى عدد من الافلام منها « الشيطان الصغير » . « الف ليلة » . « صبيان وبنات » ورغم انها عاشت ١١ سنة فى الفن ، الا انها لم تنل من الضوء ما يمكن ان يرفعها الى صف البطولة ... فتوقفت حتى الان عند منطقة الخطر .**

● **تهانى راشد** .. اكتشفها

ممث



سلوى محمود



كريمة الشريف

محمد كريم عام ١٩٥٨ . خريجة الكلية الامريكية ، وتحمل ليسانس اداب قسم انجليزى . تملك وجها سينمائيا .. يؤهلها لتتعدى منطقة الخطر ، لكن حظها قليل . فى المسرح وصلت الى درجة طيبة ... واشتركت فى عدد كبير من المسرحيات « بيجماليون » « خيال الظل » . « الحصار » . « لعبة الحب » « قنديل أم هاشم » . « انفرج يا سلام » . « الشيماتين » وفى السينما .. « صراع فى النيل » « آحنا التلامذة » . « جميلة » . « البوليس السرى » . لها فى التليفزيون رصيد طيب .. وفى الاذاعة رصيد ضئيل . وربما يعود تأخر تهانى عن الوصول الى الصف الاول الى بقائها فى البيت كزوجة ثلاثة أعوام فهذا أضاع فرصتها .. وربما تكون واحدة غيرها قد اخذت هذه الفرصة .. لكن تهانى لها من الامكانيات ما يؤهلها للبطولة ..

● صفاء مجدى .. بدات صاحبة فرقة للرقص الشعبى . قدمت اول موسم راقص لها على مسرح الجمهورية عام ١٩٦١ . لكن كانت هناك ازمة مسارح .. فلم تستطع الاستمرار ، وانتهت فرقتها . فى السينما مثلت « العاشقة » .. «الشيطان الصغير» «اقتلنى من فضلك» وفى التليفزيون اشتركت فى سهرات « أم البنات » « عريس اختى » . «دائرة فى الرمال» «ثورة الاحرار» ومسلسلة «الضحية» كان لها حظ القيام ببطولة فيلم سياحى .. صوره مخرج يابانى فى القاهرة . وكان المخرج يبحث عن وجه مصرى .. يعبر بصدق عن ملامحنا المعروفة ، ووقع اختياره على صفاء .. ومثلت الفيلم الذى صور بالالوان .. وهى تستعد الان، لتشترك فى فيلم ايطالى مصرى مشترك مع جينا لولو بريجيدا . حظها من الضوء قليل ، بالرغم من ملامحها المصرية الاصيلة . ولا ينقصها سوى فرصة ، تحقق بها ما تتمناه . واخشى عليها ان تحصرها منطقة الخطر ، فتقف فيها ..

● سناء مظهر .. دخلت التمثيل من باب مسابقة « الكواكب » التى اقامتها منذ عدة سنوات . تملك امكانيات ممثلة سينما .. لكنها للان لم تنل فرصتها .. والعلم عند الله !! مثلت اكثر من ٢٥٠ تمثيلية تليفزيونية وعدداً من المسرحيات منها « العش الهادىء » .. « وحتى يعود القمر » . فى السينما اشتركت فى افلام «شجرة العبلة» . «رجال فى العاصفة» . «النظارة السوداء» « بياعة الجرائد » وسناء يمكن ان تقف فى الصف الاول .. لو اهتمت السينما بها .. لكن عملية انحصار السينما فى عدة وجوه قليلة .. تجعل الامل ضئيلا فى تقديم الفرص .

● كريمة الشريف .. عملت فى مسرح اسماعيل يس .. واشتركت فى معظم مسرحياته . وظلت فيه حتى انتهت الفرقة . من افلامها «النظارة السوداء» . «عريس لاختى» «زوجة من باريس» ولها فى التليفزيون عدة تمثيليات سهرة . ورغم أن كريمة تملك وجها جذابا فعلا .. الا انها لم تتقدم فى السينما خطوة وهى - كثيرات غيرها - يقبلن القيام باى دور رغبة فى العمل . لكن الامر يستمر على هذا المنوال ... حتى يتجمدن عند حد معين، ويصبح من الصعب الاخذ بايديهن الى الامام. ربما نتيجة حالة اليأس التى يدخلنها .

والنهاية

وليس هؤلاء كل اللاتى تضمهن منطقة الوسط الخطرة .. فهناك الكثيرات . كل واحدة تنتظر فرصة. لكن الفرصة دائما غالية الثمن .. فتكاليف فيلم مثلا ، والمجازفة به .. ليست شيئا هينا . ويبقى .. ان تظل ساكنات منطقة الوسط فى كفاحهن .. من اجل الخروج الى نور البطولة . ومن يدرى .. ربما كسبنا من بينهن .. عدة بطلات !!

حلمى سالم

بطلات فى خطر!

سناء مظهر .. تحتاج الي بعض الاهتمام



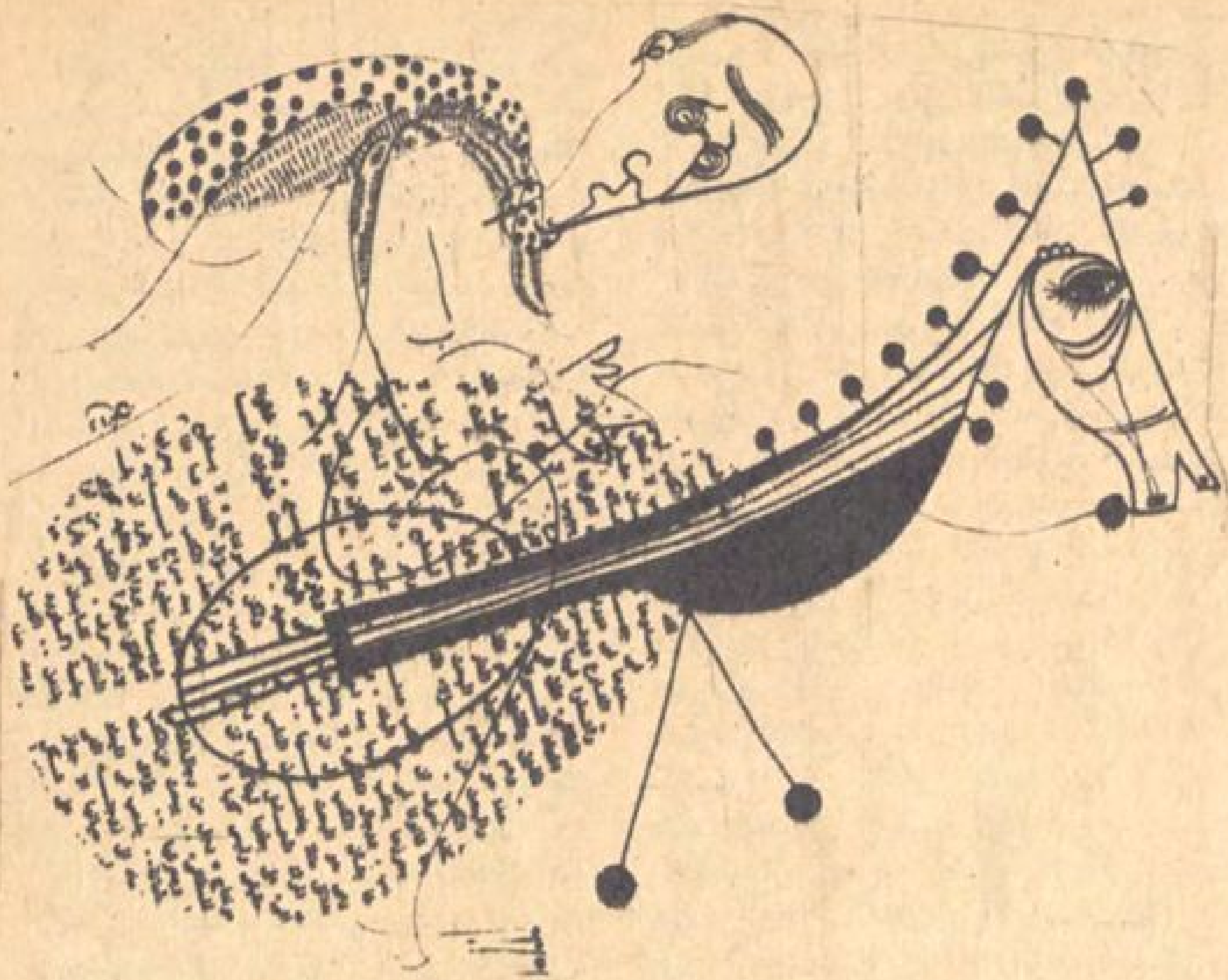


تهانى راشد .. وجه سينمائى .. لكن بلا حظ !!



صفاء مجدى .. ملامح مصرية .. وحظها فى الافلام المشتركة قليل!

هل ضاعت هذه الأغاني ؟



بقلم :
كمال النجمي

● قارىء لبناني كريم هو السيد محمد العريسي ارسل لى شريطا سجل عليه اغنيات لمطربين لبنانيين ، لكي أكون بعد سماعها اكثر علما بفن الغناء اللبناني ..

ويبدو ان القارىء اللبناني نسى انني مصري فكتب اسمي على غلاف « الطرد » بدون « ال ».. فاصبح هكذا « كمال نجمي » .. وفي لبنان يحذفون اداة التعريف لسبب لا ادريه ..

ولما وصل الطرد الى مكتب بريد السيدة زينب ، أرسل الى « اخطارا » كتب فيه اسمي هكذا « كمال ناجي » فلم يصلني « الاخطار » بطبيعة الحال ، ولم يصل الى احد من محرري دار الهلال كلها لان هذا الاسم لاوجود له بينهم ..

ولما استبطأني مكتب البريد ارسل « اخطارا » آخر باسم « كمال ناجي » وكتب فيه اسم مجلة الكواكب هكذا « جرنان الكواكب» .. ولم يصل «الاخطار» الثاني الى كمال ناجي ولا الى جرنان الكواكب ..

واخيرا جدا وصلني الاخطار الثالث وفيه اسمي هكذا « كمال نجمي » .. واسم الكواكب في هذه المرة « مجلة الكواكب » .. لا جرنان الكواكب

ويبدو أن موظف البريد الذى كتب الاخطارين الاول والثاني تعجل قراءة اسم « نجمي » فكتبه « ناجي » . ولم تعجبه كلمة « مجلة » المكتوبة على غلاف الطرد فكتب كلمة « جرنان » المحرفة عن كلمة « جورنال » الافرنجية ..

وهكذا أوشك ان يضيع شريط الاغاني بين كلمة « نجمي » التي حرمها القارىء اللبناني من اداة التعريف ، وبين عجز موظف البريد عن قراءة الاسم ، وتسميته اياى « كمال ناجي » وعنواني « جرنان الكواكب » !

بقى ان اقول ان مكتب البريد طالبني برسوم جمركية تزيد على مائة قرش ، فضلا عن رسوم الارضية المستحقة لبقاء « الطرد » على ارضية المكتب اكثر من ثلاثة ايام !

وشكرا للصديق اللبناني ، راجيا الا ينسى اننا في مصر لا نحذف أداة التعريف من الاسماء .

على انه من حسن حظى ان هذا اللبس في الاسم لم يقع في كتاب مطبوع كما حدث للأخ رجاء النقاش ، فقد اتفق معه ناشر لبناني منذ شهور على طبع كتاب له في لبنان .. فلما تلقاه رجاء مطبوعا ، وجد الناشر اللبناني قدحذف من اسمه أداة التعريف ، فاذا برجاء النقاش يصبح « رجاء نقاش » فقط .

وقد اهتم رجاء يومها لحذف اداة التعريف من اسمه اكثر مما اهتم للاغلاط المطبعية الفاحشة التى تجاوزت مائتى غلطة !

وتمام الفكاهة في هذا المقام ان القارىء اللبناني الصديق الذى ارسل لى « طرد » الاغاني واسمه « محمد العريسي » يوقع باسم « محمد عريسي » .. بدون اداة التعريف !

وشكرا له مرة اخرى على اغانيه الجميلة ، وعلى اعفائه اسمي من عبء اداة التعريف !

مقدمة الموسيقى العربية

● برنامج « مع الموسيقى العربية » في التليفزيون ذو اهمية لاجدال فيها ، ويبذل فيه الاستاذ احمد شفيق ابو عوف والمخرج والمطربون والعازفون جهودا كبيرة ، ولكن هذه الجهود كلها تنحصر بين « مقدمة » و «خاتمة» من القبح ما يمكن ان يراه او يسمعه هواة الموسيقى العربية او الاوربية او الهندية أو اية موسيقى اخرى في العالم ..

فالمقدمة – وهى مقدمة برنامج موسيقى – تبدأ بالرعود والبروق والعواصف والامطار ومجموعة من المؤثرات الصوتية الرهيبة ... والهدف من كل اولئك – فيما اتصور – ان يعرف المستمع او المشاهد ان الانسان اقتبس الموسيقى من اصوات الطبيعة .. ولكن المخرج انتقى افظع الاصوات والمناظر البدائية ، التى لا يصح ان تكون مقدمة لبرنامج موسيقى ، ولا يصح استخدامها الا في تصوير كابوس مزعج ، او كارثة تحل بالانسان !

فيا مخرج برنامج الموسيقى العربية ، ان اسوا مقدمة لاى برنامج في العالم ، هى مقدمتك لبرنامج الموسيقى العربية ، ويبدو انك – ويا للعجب – شديد الاعجاب بها حتى انك تختم بها البرنامج ايضا !!

لماذا لا تذاع هذه الاغاني

● كان الصحفي اللبناني المعروف الاستاذ الياس سحاب قد تناول بعض آرائنا التي ابديناها فيما كتبناه عن الغناء في مصر ، وذكر في سياق رده بعض الاغاني القديمة لعبد الوهاب قائلاً اننا اهملنا الاشارة اليها في كتاباتنا ، وكان ردنا اننا لم نقصر في التعريف بعبد الوهاب « القديم » واغانيه الرائعة التي كانت علامات تطور هامة في تاريخ الغناء العربي خلال الثلث الاول من القرن العشرين

وقد تلقينا تعليقات من القراء حول الاغاني القديمه بوجه عام ، واهتمام الاذاعات المصرية بها في الاونة الاخيرة بعد ان انفضنا في الكتابة عنها ، حتى أصبح المستمعون « الجدد » يعرفون اغاني عبد الوهاب القديمة ، وصوته الرائع القديم الذى لم يبق منه في أيامنا الحاضرة الا القليل ، مع الاسف

ومن احسن التعليقات التي تلقيناها في هذا الموضوع ما كتبه القارىء « م٠ع٠ع » .. لعرضه في هذه السطور ، وقد تحدث عن الاغاني القديمة التي لم نعد نسمعها برغم جمالها وحلاوتها، ومن بينها اغنيات لام كلثوم وعبد الوهاب واسمهان وغيرهم من كبار مطربي مصرنا ..

فمثلا .. اغنية « اذكريني كلما الفجر بدا » التي سمعناها لاخر مرة سنة ١٩٤٠ واستغرق غناؤها ساعة ونصف ساعة ، وأتحفنا جرجس سعد بنايه الرائع في المقطع الثاني من الاغنية : اذكريني كلما الطير شدا ..ولعب عليه «تقسيمات» بديعة جعلت جلستنا التي كنا فيها كأن على رءوسنا الطير ، وقد حف بنا السرور والجلال الروحي ..

واغنية اخرى لام كلثوم ، كتبها رامي ولحنها السنباطي منذ ثلاثين عاما ، ومطلعها « كيف مرت على هواك القلوب » .. وهي قصيدة جميلة النظم والتلحين ، سجلتها أم كلثوم على اسطوانة لم نعد نسمعها لنتذكر روعة غناء أم كلثوم لهذه القصيدة في الحفلات ..

ومن الاغاني التي لم تسجل ــ ولهذا لا تذاع ــ اغنية « ناسية ودادى وجافياني » و « انا وانت»

و « كل الاحبة اتنين اتنين» و«ايه اسمي الحب» .. وقد لحنها جميعا المرحوم الشيخ زكريا احمد ، وهى تحف غنائية بالغة الرقة والجمال.

ومن الاغاني التي لا تذاع ، اغنيتان لحنهما المرحوم الاستاذ محمد القصبجي ، وهما « ياقلبي بكره السفر » و « أحب اقول اللى في بالى » وقد فتح بهذه الاغنية بابا جديدا في تلحين الطقطوقة، بعد تقديمه رائعته الخالدة « رق الحبيب » .. وكان القصبجي يقول لي في حديثه عن « رق الحبيب» : «فليلحن من شاء مثلها ، فهذا نسق لا يحسنه أحد » .. وكان يكرر هذه الكلمات بانفعال ، فاقول له: صدقت ! ..

ومن الاغاني التي اهملها النسيان طقطوقة ومونولوج لحنهما السنباطي سنة ١٩٤٣ لام كلثوم ، اما الطقطوقة فهى « افكر فيه وينساني » .. واما المونولوج فهو « غنى الربيع » .. والاولى ليس لها اسطوانة ولا تسجيل ، ولم تغنها ام كلثوم الا مرة واحدة .. واما « غنى الربيع » فقلما تذاع ، برغم روعة ألحانها وجمال كلماتها ، وقد كانت اشهر اغنية في بداية الاربعينات ..

وهناك اغنيات اخرى كثيرة لام كلثوم ــ تعد بالعشرات ــ لا تذاع الا في الندرة وعلى غير القياس، برغم جمالها وحلاوة الحانها ..

اما محمد عبد الوهاب ، فالاغاني القديمة تعتبر بالنسبة له كنزه الذهبى الحقيقي الذى ما زال عبد الوهاب يعيش منه ..

ومن حسن الحظ ان الاذاعات العربية بدات تلتفت الى هذا الكنز الفني ، الذى يزيد من قيمة الحانه روعة صوت عبد الوهاب القديم ، ونعنى به صوته الى سنة ١٩٤٠ تقريبا ، وكلما عدنا الى الوراء قبل سنة ١٩٤٠ ، وجدنا صوت عبد الوهاب اجمل وانقى ، واكثر تفردا بروعة النبرات وروعة الاداء..

ولعبد الوهاب اغنية جيدة لا تذاع الا من لندن فقط وهى اغنية « اجر يانيل » ..

ولاسمهان ــ رحمها الله ــ قصيدة « يالعينيك » من كلمات المرحوم الشاعر احمد فتحى ، والحان السنباطي .. وهى مسجلة على اسطوانة ، ولكنها لا تذاع ..

ولصالح عبد الحي ــ رحمه الله ــ عدة اغان جيدة لا تذاع ، منها .. قصيدة ابى الطيب « ياساقيى أخمر في كئوسكما» .. وقصيدة الشريف الرضي « ياظبية البان ترعى في خمائله »

وللسنباطي قصيدة لحنها وغناها بصوته ، وهى من تأليف الشاعر الكبير المرحوم اسماعيل صبرى « باشا » .. ومطلعها « يالواء الحسن احزاب الهوى .. اشعلوا الفتنة من حول اللواء » .. وقد سمع الدكتور طه حسين هذا اللحن فقال : « ان السنباطي خلق ليلحن الشعر »

وللسنباطي اغان اخرى كان يقدمها في الفترة ما بين سنتي ١٩٤٠ و ١٩٤٣ اذكر منها: «يشهد التاريخ انا عظماء » و « ياغايبة عنى » ..

وثمة اغنيات لكارم محمود وسعاد محمد ونور الهدى ونجاة على ورجاء عبده وفتحية احمد ، وهذه الاغاني تستحق ان تذاع من وقت الى اخر .. فان اهمالها الدائم خسارة فنية ..

ويمكن تخصيص ركن في كل اذاعة لمثل هذه الاغاني التي طواها النسيان ، اذا لم يكن ميسورا ان تذاع على امتداد البرامج كما تذاع الاغاني المشهورة ..

كمال النجمي

رجل الشارع يقول:

● اكتب خواطر هذا الاسبوع من سوريا الحبيبة ، وسوريا لها في قلب كل مواطن عربى منذ فجر التاريخ حكاية خاصة ، كلها حب وود ، واعجاب وتقدير ، وقد امتلأت عيناى بالدموع وانا اهبط لاول مرة ــ بعد ٤ سنوات ــ مطار دمشق ثم امتلأ قلبي بالفرح ، والبهجة وانا ارى الاستقبال الحار الرائع الذى اعد لاول وفد رسمي، وشعبي من ج٠ع٠م يشترك في اعياد سوريا ، بعد جريمة الانفصال لقد التف الاخوة في سوريا حول وفد ج٠ع٠م برئاسة محمد فائق وزير الارشاد ، واحاطوه بحبهم ، وودهم ، في لحظة تاريخية رائعة

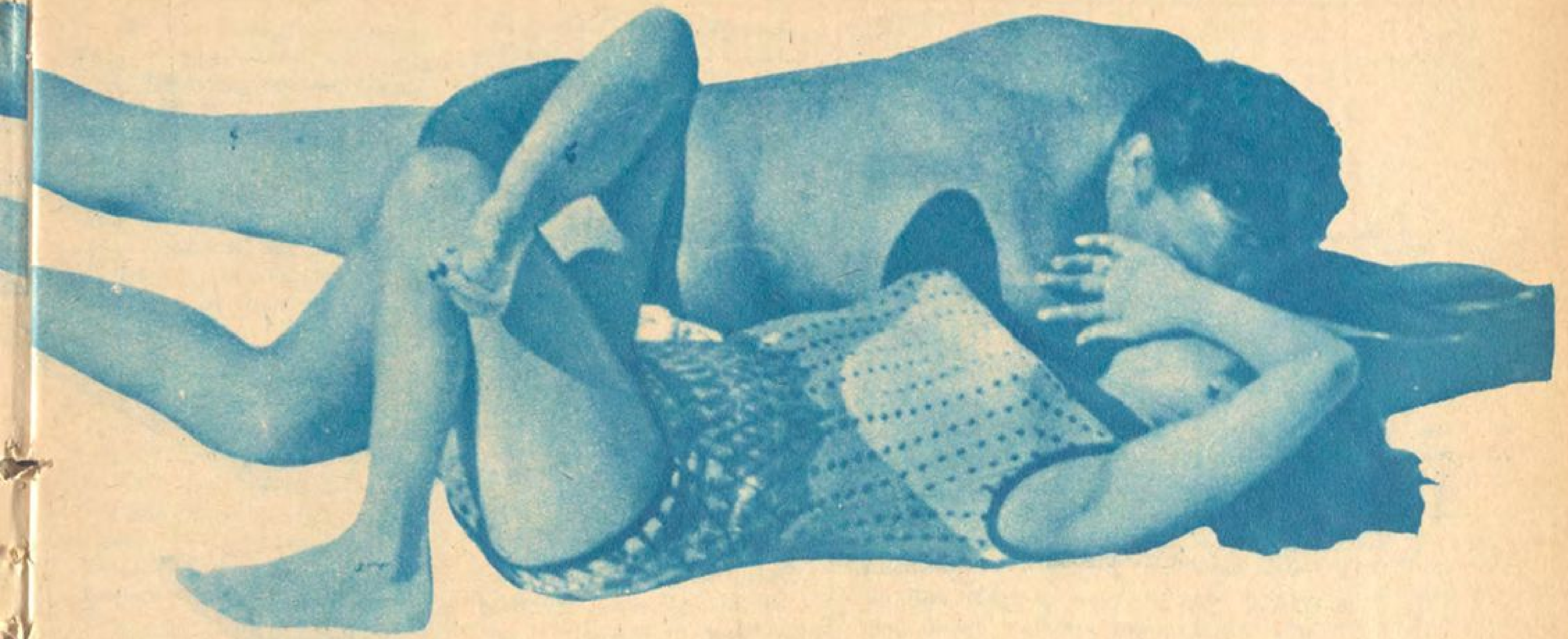
● ما من بلد عربى زرته ٠ اثناء وجود فنانين وفنانات من ج٠ع٠م الا ورأيت مظاهر الحب ، والود والاعجاب تحيط بفنانينا ، وفناناتنا ، بصورة لافتة للانظار، وفي سوريا رأيت الشعب يحيط بنجوم اضواء المدينة ، التي يشرف عليها الاخ جلال معوض بحيث تعذر علينا دخول فندق رمسيس والخروج منه ، لقد كان اهتمام الناس بعبد الحليم حافظ ورفاقه مريم فخر الدين واحمد فؤاد حسن وأحمد غانم ، وشريفة فاضل اهتماما اثار الاعجاب ولفت الانظار وخلال الحفلات التي قدمها نجوم اضواء المدينة ، سواء في دمشق ، أم في الجبهة كانت الجماهير ، تعطى فنانينا وفناناتنا حبها ، وودها ، واعجابها ، وكان فنانونا وفناناتنا ، يعطون بدورهم من فنهم وحبهم كل ما يستطيعون، وبالمناسبة ، فانني ارى ان اضواء المدينة ، وهى تقدم للشعب العربى في كل مكان خيرة فنانيها ، ينبغى ان تعطى الفرص والامكانيات ، لكى تقدم كل شهر ــ على الاقل ــ مهرجانا فنيا جديدا من عاصمة عربية.

● واذا كنت قد سعدت كمواطن عربى بوجود اضواء المدينة في دمشق ، فقد اسفت جدا لاعتذار مطربتنا نجاة الصغيرة ، عن السفر قبل ساعة من اقلاع الطائرة ، ومهما كانت درجة المرض الذى الم بنجاة ، وحتى لو كانت حرارتها فوق الاربعين ، لقد كنت اتمنى لو جاءت الى دمشق حيث كانت درجة حرارة معجبيها فوق الواحد والاربعين ! .. والذى أرجوه ــ في المستقبل ــ ان يحترم الفنان وعده، والا يخلف هذا الوعد مع جماهيره مهما تكن الاسباب ، وليس مهما ان تغنى نجاة الصغيرة على مسارح دمشق ، ولكن الاهم من وجهة نظرى ان تفى نجاة الصغيرة بوعدها ، ولو ظهرت على المسرح وهى مريضة لكى تعتذر فقط .. اكبر من غلطة ، نحتسبها ضد الفنانة الرقيقة نجاة الصغيرة !

● واذا كنت قد سعدت بالاستماع الى كثير من نجوم اضواء المدينة ، فقد كانت سعادتي اكثر واكثر بالاستماع الى عدد غير قليل من مطربات سوريا ومن بينهم دلال شمالي ، وسحر ، وكروان ، و٠و٠ واشهد دون مجاملة أن من بين هؤلاء النجوم خامات فنية ممتازة تستطيع ان تثير سماء الفن ــ على مستوى البلدان العربية كلها ــ لو وجدت الملحن الممتاز ، وهذا واجب عبد الوهاب ، والسنباطي ، وفريد الاطرش ، واحمد صدقي ، وبليغ حمدى ، ورءوف ذهنى ..

● وانا ازور معسكرات العائدين في « الشيخ » قرب دمشق استمعت الى امنية رددها على مسمعى ، اكثر من فتى وفتاة ، وشيخ ، وصبى ، وكانت الامنية متعلقة باغنية عن فلسطين تغنيها سيدة الغناء العربى ام كلثوم .. لقد قالوا لي ــ والعهدة عليهم ــ ان ام كلثوم قد غنت عشرات من اغاني الثورة في كل مكان من ارض الوطن العربى ، ولم تغن بعد اغنية عن فلسطين ، وانا انقل هذه الامنية الى ام كلثوم ولست اشك لحظة واحدة انه عندما يعرض الكلام الطيب ، الذى يليق بمكانة ام كلثوم لن تتاخر سيدة الغناء العربى عن ان تغنى لفلسطين ..

صبري أبو المجد



اول لقطة حب لهمـــــا فى « كليوباترا » صورت اربع مرات .. وفى المرة الرابعـة ـ كما يروى أحد المشاهدين ـ وقف «ريتشارد» و « ليز » وجها لوجه .. وفمـــا لفم .. مسمرين .. ذاهلين .. حتى هتف بهما المخرج جومانكيفتش « هل يضايقكما ان نقطع ؟ »

.. و « القطع » كما يعرف المشتغلون بالسينما يعنى انهاء اللقطة .. وعند ذلك فقط انسحبت « ليز » من بين ذراعى بيرتون وهزت رأسها كمن تفيق من نوم .. **وهتف المخرج .. لقد حان وقت الغداء**

فاجابت ليز وهى تضحك : وكم انا جائعة!

وكانا محسودين .. من الجميع ..

أما اليوم فاننا نجد من يجرؤ على أن يسخر منهما .. مثلا ملكة جمال أيطاليا الاخيرة واسمها « باولا بوسولينى » .. وكانت قد

التقت بهما فى احدى الحفلات .. عندما سئلت عن رأيها فيهما قالت : هل تريدون منى أن أكون صريحة .. او مهـذبة ؟ ثم

استطردت تقول : لم اجد فى بيرتون أية وسامة تدير الرأس .. أما « ليز » فقد أدهشنى فرط اهتمامها به .. انها لم تحول عينيها عنه طول الوقت .. باستمرار كانت

نظراتها مسددة اليه من تحت اهدابها الطويلة .. ولست أجد تفسيرا لهذا كله الا شعورها بانها تزداد وزنا كل يوم !

الاشاعات

ان أحدى صديقات « ليز » السـابقات تؤكد شعور « ليز » بالغيرة على زوجها .. تقول انها لا تستطيع ان تنسى انه عرف فى

ماضيه نساء كثيرات وتعمل حسابا كبيرا لمرحلة وسط العمر ، التي يشتاق فيها كثير من الرجال الى « الصرمحة » .. لانها تقنعهم بأنهم لم يتركوا مرحلة الشباب بعد ..

واذا كان « بيرتون » لم يرتكب شيئا من ذلك بعد فان « ليز » لا تنكر فى أحاديثها عن علاقتهما انها لاتطيق بعدا عن زوجها .. فاذا سمعها ريتشارد تقول ذلك علق عليه

قائلا .. انه من ناحيته يتجنب بقدر الامكان ان يفترق عنها .. ليس لأنه يخاف من نفسه

ولكن لانه يدرك خطورة الاشاعات .. التى يمكن أن تتولد وبسرعة خلال اى فراق .. فان

تلك الاشاعات كثيرا ماتنجح وتدخـل فى رأس أحد الزوجين او كليهما ابعد الاشياء

عن الحقيقة .. وتكون هذه بداية النهـاية لزواج موفق سعيد !

على أن « الاشاعات » لا تترك حتى مثل هذا التعليق من ريتشارد بيرتون دون أن تفسره على طريقتها الخاصة .. انهم يقولون

ان ريتشارد لا يعنى بهذا الكلام شيئا سوى ان يمهد لمرحلة يريد ان « يلعب فيها بذيله » دون أن تشك فيه زوجته .. وان المسألة

ليست مجرد تعلق بالشباب وانما هى شعور بالملل من حياة ليس فيها اى جديد .. ومن

زوجة ملأ نفسها الاطمئنان حتى اهملت نفسها وزاد وزنها بالفعل .. وانه عنـدما يقول

« ريتشارد » فى حديث له عبارة مثـل « انها انسانة عادية .. جدا .. عادية لدرجة

تغرينى بالبحث عن زوجة اخرى ! » عندما يقولها حتى ضاحكا .. فانه يقول شيئا له

اساس فى واقع الحال .. وفى جميع المناسبات العامة الاخيرة التى حضرتها «ليز»

كان أول مالاحظه المعلقون هو زيادة وزنها .. وقد فسرت هي ذلك مرة بأن دورها فى فيلم « من يخاف فرجينيا وولف » كان يتطلب منها

أن تزيد وزنها .. لانه دور امرأة كـرهت زوجها فأهملت نفسها .. وانها كانت تتعمد أن تأكل بشراهة فى ذلك الحين لتحقق الزيادة

المطلوبة فى الوزن .. لكن أحد النقاد رد على هذا التفسير بقوله ان الفنانتين اللتين

قامتا بدور « فرجينيا وولف » على المسرح من قبل .. لم تضطر واحدة الى ان تفعـل

مافعلته « ليز » بقوامها .. وان « ليز » تحاول فقط أن تفسر اهمالها لنفسها .. هذا

الاهمال الذى يمكن ان يدل على أشياء كثيرة فى علاقتها بزوجها فى المدة الاخيرة ..

الغيرة

معجب

تأكل قلب اليزابيث تايلور !

زوجها يبحث عن زوجة أخرى !

ريتشارد بيرتون ، واليزابيث تيلور .. هكذا بدأ زواجهما .. بحب عنيف .

وقد يفيدنا فى معرفة حقيقة مابين « ليز » وزوجها هذه الايام .. ان نتذكر الاشياء التى اعجبت « ريتشارد بيرتون » فيها من البداية وجعلته يترك زوجته « سيبل » وابنتيه منها وقد كان متعلقا بهما تعلقا شديدا ، من اجلها ..

قالت « ليز » ذات مرة : اننى قلقة جدا بشأن الوقت الذى ينقص فيه جمالى .. ان هذا الجمال هو الذى ادار راس ريتشارد فى البداية وجعله أسير هواى .. وجعل علاقتنا تستمر وتنتهى الى الزواج فى الوقت الذى كان فيه الكثيرون يتصورونها مجرد نزوة عابرة ! وصحيح أن راى بيرتون فيها عندما تعرف بها اثناء العمل فى فيلم « كليوباترا » كان ان قوامها - حتى آنذاك - ممتلىء اكثر مما ينبغى .. لكن « ليز » تؤكد فى الكتاب الذى روت فيه قصة حياتها انه لم يكن يعنى مايقول .. اذ كان يعنى على الاقل .. ان هذا القوام هو ماكان يحلم به !

تعالى يا بطة

ومما روته أيضا انه بعد تلك اللقطة التى تبادلا فيها عشرات القبلات فى كليوباترا قال لها وهو يقودها الى المطعم « تعالى .. يابطه ! » .. ولكنه قالها فى ود واعجاب .. وليس فى سخرية .. وان شعورها بذلك جعل للكلمة وقعا مطربا فى أذنيها .. ولكن نفس ماكان يطربها اصبح يزعجها فيما بعد .. عندما التقط الكتاب امثال هذه الكلمات واخذوا يضعونها تحت الضوء ..ويستخرجون منها المعانى ويفسرونها شتى التفسيرات .. فقد كتب صاحب مجلة « بلاى بوى » المعروفة يقول ان ريتشارد وصفها بأن « ذقنهامزدوجة وصدرها متهدل .. وساقيها تميلان الى القصر ! » ورغم انه اضاف بأن هذا لايؤثر فى حبه لها . .فانه ولاشك كلام غريب يقوله اى رجل - اذا كان ريتشارد حقا صاحبه - عن المرأة التى يحبها !

وكلام اخر يقال انهم سمعوا ريتشارد يردده .. مثل قوله عندما يفتقدها فى الاستوديو اين تلك اليهودية « المظلظة » .. زوجتى ؟ .. ووصفه لها احيانا بأن لها قوام « فلاحة ايرلندية » ..

ماهى الحقيقة اذن وراء ذلك كله ؟ اذا كانت الحقيقة هى ان « ليز » تحب الطعام وتحب ريتشارد فى نفس الوقت .. وتحب الطعام أكثر كلما اطمأنت الى ريتشارد وشعرت بالسعادة بين ذراعيه .. فان هذا يعنى انه قرب ذلك الوقت الذى لن يعود فيه ريتشارد قادرا على اغماض عينيه .. فان عدم حرص المرأة على الاحتفاظ بجمالها يمس شعور الكبرياء فى الرجل .. وعندئذ سوف ينظر الى غيرها .. « وريتشارد » خليق بأن يفعل ذلك خاصة وان لديه من البداية فكرة عن انها « بطه » .. و « ملظلظة » .. ولاينبغى بالطبع أن تكون كذلك .. اكثر مما يليق !

يوسف جبرا

ريتشارد .. زوج اليزا



بينى .. وبينك

عازب
● هل صحيح ما يقال من أن العازب أمه داعية له ؟!
محمود السيدحسين عجيبو – طهطا
– وابوه كمان !

دبلة
● لماذا تنتقل الدبلة بعدالزواج من اليد اليمنى الى اليسرى ؟
فيفى ألطماوى – كلية البنات
– عادة خرافية مثسال كثير من العادات المحيطة بالزواج ..

حانوتى
● أنا حانوتى ويضايقنى أن معظم زبائنى من الرجال !
حانوتى بالاسكندرية
– صحيح انك حانوتى !

حبل
● اريد أن أرسل لك حبلا به حلقة دائرية لتعلقه فى السقف !
عبدالله محمد – الاسكندرية
– الهى اشوفك زبون لى فوقك!

مونتاج
● ما معنى المونتاج ؟
فتحى خطاب – اسيوط
– هو الترتيب النهائى للصور واللقطات فى الفيلم المطبوع .

ليبيا
● أنت زرت ليبيا فلماذا لم تكتب عنها ؟
سعد المصر – بنغازى
– من قال لك انىزرتها ضحك عليك . وبما ان رسالتك تدل على الذكاء فانا اريد ان اسالك سؤالا جديا ! كيف تفسر ان ثمانين فى المائة من هواة المراسلة منليبيا ، ومن بنغازى بالذات ؟!

كرم
● هل انت كريم أو بخيل ؟
محمد محمود عبدالحق – أبو كبير
– كريم طبعا بدليل أننى تفرغت لك هذا السؤال !

رواية
● ما اسم الرواية الجديدةالتى تشغل محمد عفيفى الآن ؟
علىعبدالمنعم حسنالحيوان – فاقوس
حلمى محمد عوض – ابوكبير
– يقول لكما ان الاسم هو آخر شىء يفكر فيه بعد انتهاء الرواية !

واحد
● ألواو وردة فى بستان . والالف احلى من التفاح ، والحاء حلاوة ، والدال ذوق تعرف !
سميرة جورج – اسوان
– السين سحلب ، والميم عربى ، والياء يوسفندى ، والراء رمان ، والهاء هاتى !

حب
● هل رأى الحب سكارى مثلنا ؟!
فايزة عبداللطيف السيد – القاهرة
– زيى أنا اه .. زيك انتى لا!

عروس
● اهــل حبيبتى يمانعون فى زواجى منها ، علما بأنها فى جمال سعاد حسنى وقوام نادية لطفى وشعر هند رستم وصوت أم كلثوم!
طلعت محمد شريح – المنيا
– اذا صحت تلك الاوصاف فاعتقد أن حبيبتك تستحق قدرا من الكفاح أكثر من رسالة تبعث بها الى

مفلس
● أنا مفلس ولكننى « حبيب » فماذا تفعل لو كنت مكانى ؟!
علىأحمد حامد – قوص
– اتلهى !

شعر
● شعرى كستنائى واختى شعرها أسود والثالثة شعرها أصفر فمن تفضل فينا ؟
رجاء تبيب مسعود – الشرابية
– فى علاقتى بالجنس اللطيف لا اهتم بالاعتبارات الشعرية !

انا
● هل تعرف انك بالنسبة للكواكب مثل حمادة امام بالنسبة للزمالك ؟!
لولو العريشية
– بما انى ما افهمش فى الكرة .. ده مدح والا ذم ؟!

عودة
● متى تعود نادية لطفى ولبنى عبدالعزيز ؟
سعول وسيلى – الدقى
– اما يخلصوا شغل !

معهد التمثيل
● هل يقبل معهد التمثيل حملة الشهادة الثانوية الصناعية ؟
محمد على شحاتة – سوهاج
– لا !

شلن
● مرسل لكم شلن لتوزيعه على العمال بمناسبة عيد الاضحى !
جمال احمد فؤاد – مصرالجديدة
– وصلنى ، وأنا اعتبر نفسى من العمال !

زحف
● هل تريد أن أزحف على بطنى متوسلا لكىترد علىرسائلى؟!
باسل وهبى – بغداد
– كلا طبعا ، فلماذا أتسبب لك فى اتساخ البدلة ؟!

اربع
● زوجتى تزن ١٣٠ كيلو وانا أفكر فى الزواج عليها فما رأيك ؟
مصطفى رشدى رمضان – المحلة
– لا يمكنك ، فالشرع لا يسمح لك الا باربع !

سلف
● اذا كنت بحاجة الى فلوس فانا معى كم ألف بالبنك .. بتريدهم ؟!
زيزى القريناوى – رفح
– بريد ابوهم !

خط
● لاحظت أنك لا تفرق بين الخط الرجالى والنسائى وأنا على استعداد لاعطائك درسا ؟
بلبل – مصر الجديدة
– انته ولد والا بنت ؟!

شاعرة
● زوجتى شاعرة وتكتبقصائد فى الحب تثير غيرتى فما رأيك ؟
عبدالمقصود عبدالحميد – السدالعالى
– الكتابة عن الحب ارحم من الحب نفسه !

صلاح
● هل صلاح جاهين عازب ؟ لان ماما معجبة بيه !
؟ . ؟ – بورسعيد
– متجوز والله ..

بلاغ
● ماذا تفعل لو بلغوك أنحبيبتك بقت راجل ؟!
ماجدة – الاسكندرية
– موش ممكن يبلغونى .. لازم اكون عرفت من نفسى !

بخت
● البخت لومال ح تعمل ايه بشطارتك ؟!
حسين حبكة – ايتاى البارود
– الشاطر بخته لا يميل أبدا !

سلام
● ارجو ان ترسل سلامى الى والدتى بمناسبة العيد !
محمد محمود شفيق – المنصورة
– ما رأيك نعتبره سلاما الى كافة الامهات ؟!

حب
● هل صحيح أن الحب منغير أمل أسمى معانى الغرام ؟
سلوى – الاسماعيلية
– من يسمح لنفسه بان يحب بلا أمل يستحسن أن يعرض نفسه على طبيب نفسى !

تاريخ
● ما هو التاريخ الميلادى الذى يوافقه ١١ ربيع الاخر ١٣٣٨هجرية؟
قارىء
– احلتها الى القراءبدلا منوجع دماغى !

طلب
● هل صحيح أنك تقدمت بطلب يد مارى منيب ؟!
سمراء – روكسى
– هل صحيح انك أنت طلبت يد سعيد أبو بكر ؟!

يا واهب العافية

حرفين تلاتة اربعة خمسة وياما حروف
فيه حرف فارد وفيه شارد وفيه مكسوف
وفيه مزيف ودا زى الخروف معلوف
بالكدب .. والكدب ياخوان ذليل مكشوف

***

يا واهب العافية ارزقنى القلم متراس
ينزل على المايلة ويقيم للاصيلة اساس
وان كان على الناس كتار ، يارب خلى الناس
وبشكل خاص، اللى بعشق كلمة المعروف !

***

رزقى على الله وعمره ما كان فى يوم على حد
لارفع سلاحى اذا كان الكلام ع الجد
وف ساعة الفرحة اجمل ضحكتى تتمد
تملا السما كلما دقت فى دارنا دفوف

ابن عروس

أنت تقول

● واحد وواحد يبقوا اثنين ... والهب كلمة من حرفين !
سوسو – الازاريطة

● انا المنى من حيدر آباد لانني «املكه» أن ارفض ثروته !

● بيني وبينك هجر وغدر و ٥٠٠ كيلو !
فرج المشيشي – مرسى مطروح

● المرأة الجميلة كل شيء ، اما الموهبة فلها حديث آخر !
محفوظ خليل – حلب

● قبل الزواج كنت اعيش في فندق فقير ، وبعده اصبحت اعيش في مقبرة نظيفة !
شاكر على حسان – بولاق

● من الاشياء التي تشعرنا بالذل حيال العلم انه يملأ بيتنا باجهزة اكثر ذكاء منا !
احمد العسكرى – منية جناح

● سحر الحب الاول اننا لا نتصور أنه يمكن أن ينتهي!
احمد يوسف فرج – بورسعيد

● الزواج اوله بقلقلة ومنتصفه كسل وآخره نوم !
على فوزى زايد – الاسماعيلية

● نرجو اخبارنا بعنوان عيسى كرامة لكى نكرمه على طريقتنا !
ملاكم ومصارع حر !

● الويل لك من فتاتك اذا كنت محبوبا من الاخريات ، والويل لك من احتقارها اذا لم تكن محبوبا منهن !
السيد عبد العزيز – القاهرة

ردود خاصة

● السيد محمد عاشور بالاسكندرية ، رسومك تدل على استعداد طيب للرسم ، والصحك بالدراسة النظامية في مدرسة للفنون .

● مدحت محمد نصر بدمياط ، قصائدك لم تصل الى ، اما عن نجاة الصغيرة فهذا شأنها . وحاسب على اعصابك شوية !

● بدر احمد مصطفى بالعريش ، اقول لك صادقا أن شعرك يدل على موهبة اصيلة ، فواصل الاطلاع والتمرين . ونفس الكلام اقوله لتوفيق فتحى توفيق بسوهاج .

هواة المراسلة

● منى محمدحسن سليمان –٧حارة القصر الكبير– شارع خيرت–السيدة زينب بالقاهرة

● مصطفى محمد سعد ١٢ شارع سامى – لاظوغلى القاهرة

● الدكتور عبد النبي عاشور حارة السيدة – ٤ زقاق البساتين بالقاهرة

● سعدية محمد حسين–شارع حسن الاكبر بعابدين–رقم ١٦ حارة الحلوانى بالقاهرة

● زوزو حسن سليمان –٢٩ شارع النواوى – بالسيدة زينب – القاهرة

● عبد الرحمن رجب – ٣٧ باب البحر باب الشعرية القاهرة

● عيد عبد الفتاح امين – الحوتية – ١٩ شارع الدكتور المحروقى – جيزة – ج ع م

● انور محمد الحواوشى– ٧٧ شارع سوق التوفيقية القاهرة

كلمة صريحة ... (بقية)

.. نزعم اننا حققنا جماهيرية المسرح استغلالا لحسن النية لدى الجماهير او نعترف بشجاعة آننا اخطأنا ونوقف العرض .. ونجمد الحياة في المسرح .. او نقدم عرضا آخر من العروض الجاهزة في مسرح الحكيم سدا لثغرة التوقف الارغامى ..!؟.. تلك هي الورطة التي واجهها المدير الجديد لمسرح الحكيم قبل العرض بساعات وبعد العرض بساعات .. وكذلك واجهها المدير العام لقطاع الدراما وواجهتها المؤسسة !!.. ورطة جاهزة مطبوخة .. وبين امرين احلاهما مر !! لا مفر من تقديم العرض ولا مفر من الاستمرار في تقديمه .. ان هذا منطق الجميع .. جميع الحريصين على سمعة المؤسسة .. ولكنه كان في نفس الوقت الفخ الذى وقع فيه الجميع .. حتى المؤسسة !! ان الحرص على سمعة المؤسسة كان وراء الجهود التي بذلها المدير الجديد لمسرح الحكيم – جلال الشرقاوى – والمدير العام لقطاع الدراما – يوسف ادريس – لانقاذ العرض .. كما كان وراء التصرفات الاخيرة الارتجالية التي اتخذت بحق المؤلف اولا والمخرج أساسا !! ولكن الحرص الحقيقى الواعى الحذر كان يقتضى وقف العرض فورا .. ومواجهة الجمهور بشجاعة وبشرف .. ثم ادانة كل الظروف وكل الاشخاص الذين تسببوا في الوصول بمسرح الحكيم وبالمؤسسة الى هذه الورطة .. خاصة وان لدى مسرح الحكيم عروضا اخرى كان يمكن أن تحل محل اصل الحكاية في ساعات .. ساعات أقل بكثير من تلك التي انفقت في عمليات انقاذ يائسة .. وبجهد يساوى واحدا في المائة من الجهد الجبار الذى بذله كل من جلال الشرقاوى ويوسف ادريس في السهر من اجل عرض اصل الحكاية في الميعاد المحدد !!.. ان الاستمرار في تقديم عرض فاشل هو ايضا فشل .. والاصرار على استمرار تقديمه كان سببا في اخطاء اخرى تعتبر سوابق خطيرة في حياتنا المسرحية

.. فانا افهم ان يوقف حسين جمعة من الاخراج .. وافهم ان يوقف العرض .. وافهم ان توقع أقصى العقوبات على كل من شارك بالسلب او بالايجاب في الوصول بمسرح الحكيم وبالمؤسسة الى هذه الورطة .. ولكنى لا افهم أن ينحى مخرج من الاخراج وان يحل محله اخر – مهما كانت الدوافع طيبة ونظيفة ومخلصة وغير قابلة للمقاومة – وان يخرج العمل رغم ذلك ويعرض على الجمهور باسم حسين جمعة !! .. هذه سابقة لم تحدث في تاريخ المسارح العالمية ولايمكن تصور حدوثها .. وقد حدثت في مصر نتيجة لظروف قاهرة اقوى بكثير من أطراف القضية .. وبعبارة اخرى نتيجة لازمة المسرح المصرى كله !.. فالامر يتعلق هنا بعمل فنى – اى بعملية خلق – لا بعملية مكتبية ادارية يجوز فيها احلال موظف من درجة ما محل موظف من درجة اخرى !! .. « عشان الشغل يمشى » .. ففى مجال الفن المسرحى .. وهو مجال الخلق والمعاناة والابداع يكون الافضل لنا بكثير ان نوقف الشغل الردىء عن ان نواصله أو نستمر فيه !!. ولايملك احد ان يدعى ان حسين جمعة ليس مخرجا .. ولا يملك أحد ان يدعى لنفسه الحق في تقييم حسين جمعة كمخرج ممتاز او كمخرج سيىء .. ان الحياة المسرحية كفيلة بأن تكشف الخبيث من الطيب .. ولكنى ساكتفى بالاشارة الى ان حسين جمعة قد اخرج قبل اصل الحكاية عروضا ناجحة ..كالخرتيت .. والزوبعة .. وحتى لو شك البعض في القيمة الفنية للخرتيت فلا يمكن الشك في القيمة الفنية للزوبعة التي اعتمد فيها حسين جمعة على فرقة من هواة الاقاليم – كفر الشيخ – ووصل بها الى مستوى فنى شهد له الجميع .. فكيف ولماذا نجح حسين جمعة مع فرقة من الهواة وفشل مع فرقة الحكيم التي تضم عناصر طيبة تبشر بكل خير والتي حملت على مدى عدة مواسم العبء الاكبر في اكثر ماقدم على خشبة الحكيم من عروض ناجحة ؟!.. والادهى من ذلك .. كيف فشل مع فرقة فيها من النجوم « المضمونين » امثال محمد عوض ومحمد رضا .. ومعهما ليلى طاهر .. آن هذا يعنى ببساطة ان المسئولية ليست مسئولية حسين جمعة وحده .. بل لقد تدخلت ظروف شلت ارادته كمخرج فأفضت به الى الكارثة .. والذين يصرون أوقد يصرون على تركيز المسئولية على حسين جمعة انما يصرون على تجاهل الجوانب الاخرى للمسألة والشركاء الاخرين في الورطة لينفضوا ايديهم في النهاية من المسئولية وتظل الالة دائرة بالزيت القذر !!.. نحن لسنا بحاجة الى كبش فداء .. فما أسهل ان نربط المشنقة حول عنق انسان .. اى انسان .. ولكن المسرح المصرى لن يستفيد بشنق احد مخرجيه بقدر مايستفيد من دراسة اسباب فشل احد مخرجيه في عرض من العروض .. خاصة وان فشل العروض أو نجاحها لم يعد متوقفا – في ظل ظروفنا المسرحية السائدة – على موهبة المخرج وطاقته بقدر ماهو متوقف على اعتبارات ابعد ماتكون عن الموهبة وعن الطاقة وعن ارادة المخرج !!..

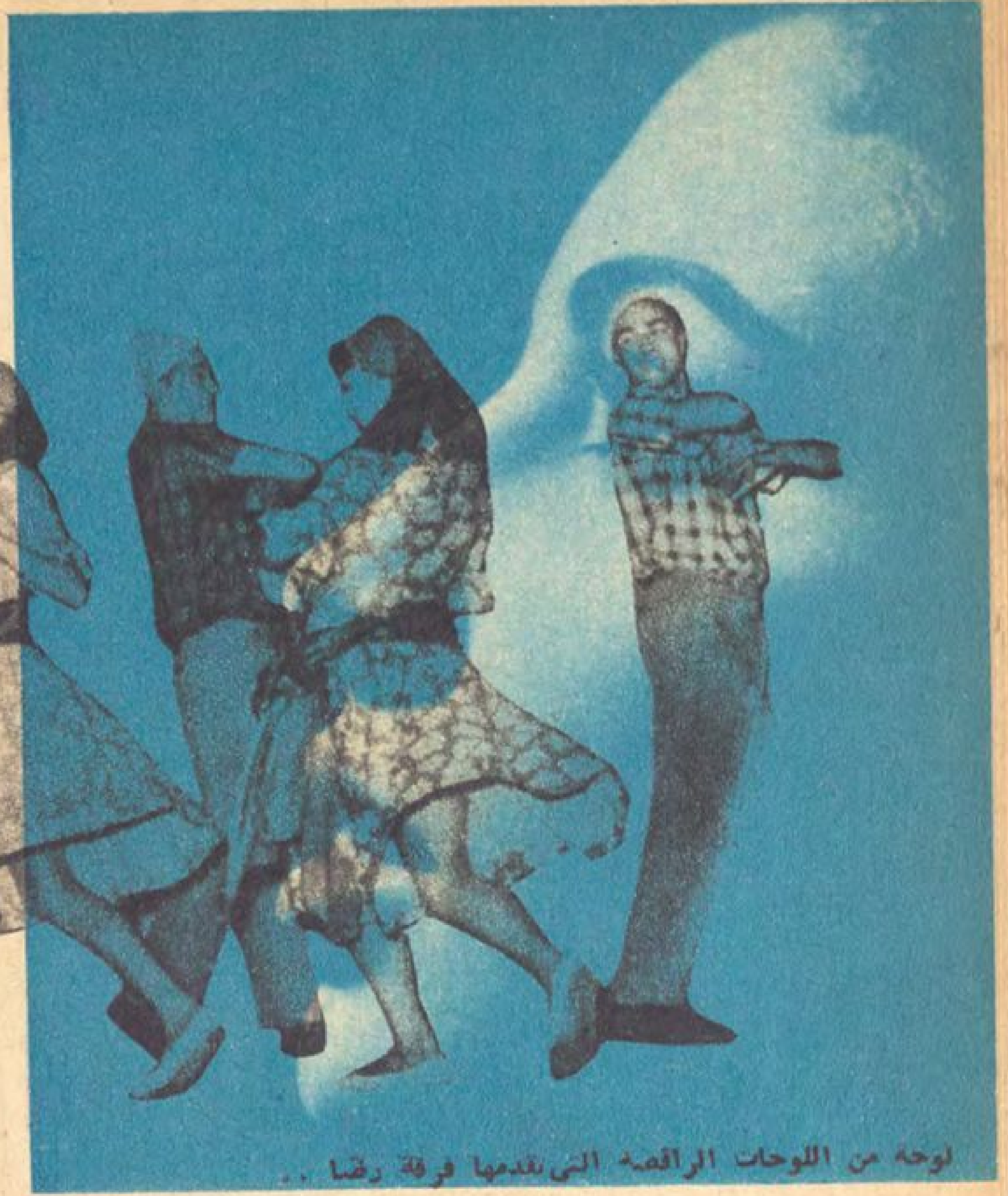
لو كان بريخت مصريا لقال لنا « هناك شىء بعالمكم آيها المسرحيون غلط » .. فاسرعوا بتصحيحه .. ومن كان منكم بلا خطيئة فليرم حسين جمعة بحجر .. وليكن الدرس الذى تلقاه حسين جمعة درسا لنا جميعا ولنفهم قبل فوات الاوان ان طريق المساومة هو اقصر الطرق الى الكارثة لا الى النجاح !!

نجيب سرور

سفارة مغلقة!

راجى عنايت





لوحة من اللوحات الراقصة التى تقدمها فرقة رضا ..

امكانية ضخمة للدعاية وتعميق الروابط الثقافية لم تتحرك بعد او تستغل بطاقتها الكاملة . وهى فى كثير من الاحيان وسيلة لمزيد من العملات الصعبة التى يمكن ان تغطى بعض احتياجاتنا ولو فى حدود ضيقة . وسفارة ضخمة قوية التاثير لم تفتح ابوابها بعد .. رغم وجود اكثر من سفير على اهبة الاستعداد للعمل النشيط .

لقد استطاعت بعض فرقنا المسرحية والفنية ان تحقق مكاسب كبيرة بخروجها الى الشعوب المختلفة لكن السفارة التى اتحدث عنها ، تعنى فى تقديرى ما هو اكثر من هذا .. تعنى عملا منظما ايجابيا للخروج بفنوننا المسرحية المختلفة الى انحاء العالم

ولقد تمت منذ سنتين تجربتان ناجحتان فى هذا الصدد ، عندما زارت فرقة رضا دول جنوب شرقى آسيا ، وزار مسرح القاهرة للعرائس ثمانى دول بشرق اوربا . الاف الجماهير فى اسيا واوربا التى شاهدت عروض هاتين الفرقتين اصبحت رصيدا طيبا لما يذاع عن نهضتنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. الامر الذى يصعب تحقيقه بالمقالات والمجلات ونشرات الدعاية .

الارض المستبعدة

واذا اتخذنا هاتين الفرقتين وما قامتا به من رحلات نموذجا للقياس نكتشف على الفور ان هذه الرحلات تشكل شطرا محدودا من النشاط الواجب .

فقد تمت هاتان الرحلتان وفقا لبرامج التبادل الثقافى . وهذه البرامج تستوعب نوعا معينا من النشاط الفنى فى حدود معينة ترتبط بالقدرة على التبادل ، وفى ظل ظروف مالية لا تسمح بدخل من نشاط فرقنا بالخارج. فشروط التبادل الثقافى تقتصر على تحمل الدولة الداعية مصاريف اقامة الفريق الزائر وتنقلاته دون دفع اية مبالغ للفرقة .

هذا بالاضافة الى أن رعاية الدولة للحركة الثقافية وتحمسها لتنفيذ اتفاقيات التبادل الثقافى تقتصر فى اغلب الاحيان على الدول الاشتراكية، بحيث تبقى ارضا واسعة فى العالم الراسمالى بعيدة عن هذا النشاط .. هذه الارض التى نحتاج فيها بالذات الى مزيد من الدعوة والدعاية لثورتنا بجوانبها المتعددة..

كما ان جانبا ضخما من ارض النشاط المحتمل مستبعدة من نطاق اتفاقيات التبادل الثقافى ، اعنى بذلك دول الجامعة العربية !

ولا اعرف على وجه التحديد طبيعة تنظيم العمل الثقافى فى الدول العربية ، ولكن الذى اعلمه ، ان مثل هذه الاتفاقات يجب ان تتم خلال جهاز من اجهزة الجامعة العربية .. والذى اعلمه ان هذا الجهاز لم يبذل جهدا ما فى هذا الصدد .. جهدا ايجابيا لتنسيق وتنظيم تبادل زيارات الفرق الفنية على الاقل فى حدود ما يتم عن طريق التبادل الثقافى بالنسبة للدول الاخرى .

ولو ان التبادل الثقافى بين دول الجامعة العربية يحتاج الى جهد اكبر ونشاط اوسع لحتمية خلق ارضية واسعة للوحدة الثقافية بين شعوب هذه الدول ، تمهد للوحدة السياسية .

جهاز التسويق الفنى

وبعيدا من هذا الجهد ، جهد التبادل الثقافى او الجامعة العربية، يجب أن نهتم بتسويق انتاجنا المسرحى بمختلف اشكاله الى دول العالم كوسيلة لمزيد من العملات الصعبة . وذلك لا يتم الا بتشكيل جهاز لتسويق الانتاج الفنى تابع لوزارة الثقافة او لمؤسسة المسرح يتولى هذا العمل .

وفى جميع الدول الاشتراكية التى زرتها وجدت مثل هذا الجهاز .. الجوسكونسرت فى الاتحاد السوفييتى ، واليوجوكونسرت فى يوغوسلافيا ، والاوستا فى رومانيا، والاكاديميا فى تشيكوسلوفاكيا .

وهذه الاجهزة تتولى ، كافة الترتيبات الخاصة باستقبال الفرق الزائرة ، وتسويقها داخليا وفقا لدراستها الدقيقة بطبيعة جماهير شعبها . كما انها تقوم بعملية تسويق لانتاج اجهزتها الفنية فى جميع انحاء العالم .والتسويق هنا لا يعنى مجرد انتظار الرغبات الواردة تمهيدا لمناقشتها ... بل يتضمن جهدا ايجابيا فى البحث عن اسواق للنشاط الفنى خارج البلاد نفس وظيفة الامبرازاريو فى الدول الراسمالية مضافا اليها حسن التوجيه والحرص فى النهاية على مصلحة وسمعة البلد ، والوعى بالرسالة السياسية والثقافية لهذه الزيارات .

سفارة مفتوحة

وقد يقال ان الحركة فى نطاق التبادل الثقافى اسهل واضمن من الحركة على اساس تجارى ، خاصة فى الدول المتطورة التى حققت مستويات فنية عالية فى انتاجها الفنى .. وأن الانطلاق على اساس تجارى سيضعنا تحت طائلة العرض والطلب ، الامر الذى سيحد من امكانيات نشاطنا ... وهنا ياتى دور جهاز التسويق الذى اطالب بانشائه .. من حيث دراسة السوق العالمية .. سيكتشف مثلا ان فنوننا الشعبية عليها طلب كبير من أكثر الدول تحضرا ، لان المسألة هنا مسألة طابع خاص وطعم محدد ليس مجرد خبرة تكنيكية متقدمة او متخلفة .

هذا الجهاز سيبسط خريطة افريقيا وآسيا ليحدد خطة عمل واسعة ، ويجعل من نهضتنا الثقافية راس الرمح فى دعايتنا وفى اعطاء فكرة سليمة عن منجزاتنا . وبهذا الجهاز يمكن للعمل الثقافى ان يعمق الوحدة الفكرية بين شعبنا وغيره من الشعوب العربية والشعوب الصديقة ... ويكون سفارة مفتوحة على بلاد العالم ..

راجى عنايت

محنة الزمالك

وأسبابها بصراحة !

تحقيق : محيي الدين فكري

● سوء الادارة .. ونقص ذريع في التدريب !
● مشكلة الذين يتدربون ولا يلعبون والذين يلعبون ولا يتدربون !
● نحس لا شك فيه .. لازم الزمالك هذا الموسم !


حمادة امام


عمر النور

بين عوامل عدة من النحس واليأس وسوء الادارة ونقص التدريب والخناقات والخلافات الشخصية والمطامع الذاتية ، ضاعت هيبة الزمالك وبدأ موسم التصييف في عز الشتاء فلا دوري أصبح له فيه ناقة ولا كأس بقي له فيه جمل !

والذي جعلني أبدأ بالنحس واليأس في مقدمة العوامل التي ادت الى وقوع الزمالك في المحنة، — مع انهما لا يجب أن يلقيا الا في مؤخرة هذه العوامل — هو كثرة ما قيل عن النحس الذي لازم فريق الزمالك .. ولقد كنت الى عهد قريب جدا لا أومن بالنحس ولاغيره من تلك المعتقدات ، ولكني في مباراة الزمالك والاتحاد الاخيرة لم أستطع أن أتجاهل النحس كعامل من ابرز عوامل هزيمة الزمالك في هذه المباراة ..

ولو بدانا الموسم مع الزمالك قبل بدايته بشهرين ، لتوصلنا الى ادراك العوامل التي ادت الى محنته دون عناء ..

في أغسطس الماضي ، تسابقت الاندية الى اقامة معسكرات ترفيهية تدريبية تصييفية للاعبيها ، وكان نصيب لاعبي الزمالك شهرا كاملا بالاسكندرية .. ولكنك مع ذلك كنت لا تجد في المعسكر أحدا من كبار اللاعبين الذين هم عماد الفريق الاول ، وانما كان بالمعسكر طائفة من اللاعبين الناشئين ..

عمر النور وسمير محمد علي مثلا سافرا الى السودان لقضاء الاجازة بين أسرتيهما .. حمادة امام أصيب في تدريب للفريق الاهلي ولم يجدوا مبررا لبقائه في المعسكر ، مع ان ذلك كان ضروريا ، فالمعسكر لم يكن تدريبيا فقط ، انما كان أيضا ترفيهيا تصييفيا ..

وقد تقول ان اللاعب اذا ضحى بالترفيه والتصييف على حساب النادي فهذا شأنه ، ولكن الذي يجب أن تعلمه هو أن الهدف الاول من اقامة هذا المعسكر هو جمع اللاعبين معا في هذا الشهر بالذات، لانه يسبق التدريب الجدي استعدادا للموسم الجديد ..

وفائدة أن يكون الترفيه والتصييف على حساب النادي ، هو أن يكون أيضا تحت اشراف ورقابة النادي ، فاللاعب لا يترك ليرفه عن نفسه بمطلق حريته ، والا فانه قد يسيء التصرف والسلوك نتيجة للمغريات التي لا حد لها في المصايف ، ولانه تحت الاشراف والرقابة سيبدأ في تنظيم أوقاته ، لينام بميعاد ، ويستيقظ بميعاد ، ويأكل بمواعيد محددة منتظمة أغذية خاصة يراعى فيها توفير القوة الجسمانية دون ترهل أو بدانة ، ثم تدريب منتظم تدريجي ..

وفائدة التدريب التدريجي هو أن اللاعب بعد نهاية كل موسم ، يترك له الحبل على الغارب فترة من الصيف ، ولا بد من تقييده مرة أخرى في الفترة الصيفية الثانية ، والتدرج في التدريب يهيىء عضلاته للتدريب الجدي العنيف ، خاصة اذا ما كانت تغذيته على أسس وراحة بدنه تسير بانتظام .

معنى التخلف

ومعنى تخلف بعض اللاعبين عن هذه المرحلة الهامة من التهيئة والاعداد الذهني والجسدي والفني ، انهم اذا ما انضموا الى زملائهم بعدها للدخول في المران الجدي ، كانوا متخلفين عنهم من هذه النواحي جميعها ، وهم اما ان يبدءوا التدريب الجدي دون هذه التهيئة وذلك الاعداد ، مما يرهق عضلاتهم واذهانهم وأجسادهم ، واما أن ينفصلوا عن زملائهم لقضاء فترة تهيئة واعداد ، وكل هذا بطبيعة الحال ينتج آثارا ضارة على الفريق

ومعنى ان يحدث هذا قبل الموسم ان هناك ادارة غير جادة مشغولة عن العمل الاداري بأعمال أخرى أو مشاغل أخرى ، ولكن لا يمكن ان نقول انها كانت ادارة غير واعية .. لان هذه الادارة كان على رأسها رجال من أكثر الناس خبرة كروية وفهما ووعيا .

انتهت الفترة الاعدادية كيفما كان ، ليدخل الزمالك في شهر سبتمبر ، شهر التدريب الجدي والمباريات الودية التي تهدف بالضرورة الى تدريب الفريق الاساسي على تنفيذ خطط معينة ، والى توافر انسجام وتوافق بين اللاعبين الاساسيين ، والى الوقوف على الثغرات لسدها ونقط الضعف لتقويتها ..

ولكن هذه الاهداف لم يضعها الزمالك في الاذهان ، فنزل المباريات بأي لاعبين ، معظمهم من صغار السن الذين لم يشتركوا مع الفريق الاول فعلا في مبارياته الرسمية بعد ذلك ..

مشاكل اللاعبين

اذن فهناك لاعبون للتدريب ، ولاعبون للعب .. وقد كان هذا من عوامل الاسراع بالمحنة ..

اللاعب الذي يتدرب لا يلعب .. واللاعب الذي لا يتدرب هو الذي يلعب .. والذي يلعب هو الذي يقبض ، والذي يتدرب ولا يلعب يسيل لعابه امام الارقام التي يقبضها الذين لا يتدربون ويلعبون !

والنتيجة الحتمية ، حالة نفسية سيئة للذين يتدربون ولا يلعبون ، واهمال للتدريب قد يصل الى حد الانقطاع عنه ، أو تدريب بلا جدية ولا اهتمام ولا روح معنوية .. وبالتالي فان الاساسيين لو أصيب أحدهم أو هبط مستواه لاي سبب ، كان الاحتياطي غير جاهز ..

ومع ذلك كله ، فقد بدأ الزمالك الموسم بداية لا أقول انها طيبة جدا ، ولكنها على كل حال ليست سيئة بالمرة .

أثر مباراة وستهام

حتى جاءت مباراة وستهام ، وتفوق فيها الزمالك تفوقا فنيا غير طبيعي ، وسجل نصرا كان فخرا للشعب العربي في كل مكان ، فظهر عامل جديد وخطير .. بدأت الاطماع .. كل يريد أن ينسب له الفضل ، وكل يريد أن يأكل الثمرة الناضجة ، توقعا منهم أن المسألة ستستمر بهذا الشكل ، وبلا جدال ، فانها لو استمرت ، وجاءت كل مباريات الزمالك كمباراته امام وستهام ، لما وقف أمامه فريق ، ولما لحق به أي فريق ..

عندئذ اضطر محمد حسن حلمي مدير الفريق الى الهرب من الميدان ، ولقد كان حلمي زامورا هو المسئول قبل ذلك ولم يكن لديه الوقت الكافي لادارة فريق الزمالك ، ومع عدم كفاية وقته لفريق واحد ، أسندت اليه ادارة الفريق الاهلي الكبير أيضا ..

وفي يقيني لو تفرغ حلمي زامورا لفريق الزمالك لجعل منه شيئا لائقا باسمه وعراقته وامجاده ..

مشاكل التدريب

وثمة موضوع آخر على جانب كبير من الاهمية ، هو التدريب . فمنذ بداية الموسم والتصريحات تبذل في سخاء عن عدم كفاءة المدرب بيرلتش ، وتصريحات أخرى كثيرة عن قرب عودة فاندلر .. وثلاث نتائج حتمية لهذه السياسة :

● من جانب اللاعبين .. فقدوا الثقة بالمدرب ، فلم يتسم تدريبهم تحت اشرافه بالجدية والاهتمام والطاعة الواجبة .. واقتناع بأن مدربا واحدا يفهمونه ويفهمهم ، يحترمونه ويحترمهم ، يحبونه ويحبهم ، وهم بدونه لن يفعلوا شيئا ، والمدرب فاندلر في يوغوسلافيا يعد بالعودة ثم لا يفي بوعده ، ويضع الشروط فاذا ما أجيب اليها تبغدد ، ثم ظروف تتدخل عندما كان على وشك العودة فعلا .. واللاعبون بين شد وجذب ، لا يعرفون أين يقفون ، ولا من هو الاصلح ، ولا أين تكمن فائدتهم كلاعبين وكفريق ..

● من جانب المدرب بيرلتش .. ساءت معنوياته ، ولم يعد يشعر باخلاص نحو النادي يشنع عليه ويتهمه بالجهل ، فبدأ يركز تفكيره في الدفاع عن نفسه دون الانصراف الى التدريب في جدية واخلاص ..

● من جانب الادارة .. اتيحت الفرصة للتمحك في سوء التدريب وعدم عودة فاندلر كلما ساءت النتائج ..

العلاج الطبيعي

هذه هي في يقيني أسباب محنة الزمالك .. وعلاجها معروف ..

● حلمي زامورا بالذات مديرا للكرة متفرغا تفرغا كاملا .. فاذا لم يقبل التفرغ فليكن مديرا غيره ، بشرط التفرغ ، وبشرط أن يكون فاهما جيدا ..

● مدرب على درجة كبيرة من الكفاءة يعيد الثقة الى اللاعبين ..

● وضع نظام جديد يكفل العدالة والمساواة بين اللاعبين حتى لا يشعر اللاعبون الذين يبقون على الخط بالضغينة على زملائهم الذين في الملعب ..

● ابعاد الدخلاء عن محيط الكرة ومنح المدير والمدرب سلطات مطلقة كاملة ، ولا حساب ولا محاسبة الا في نهاية الموسم .

● بدء الاستعدادات للموسم القادم من الآن ..

←





أهدافنا الثلاثة التى سجلها محمود بكر ومصطفى رياض والفناجيلى ... ثلاثة أهداف فى ٨ دقائق .



حسين مدكور وزامورا .. وحالة وجوم قبل النصر



الجمهور الليبى جاء الى القاهرة بأعلامه لتشجيع فريقه ..

ما هو معنى
فوزنا على ليبيا بالعافية ؟!



وجمهورنا شجع فريقنا وأثبت انه ليس جمهور أندية فقط ..

صورة تذكارية للفريق الليبى والفريق العربى وطاقم الحكام المحايدين قبل المباراة . .



فوزنا على ليبيا بالطريقة التي تم بها لايمكن اعتباره فوزا مشرفا ، ولا مطمئنا على مستقبل فريقنا الاهلى ، وخاصة مستقبله القريب جدا عندما يخوض الجولة الثانية من جولات بطولة الدورة الافريقية.

لا يمكن اعتباره فوزا محققا للامال ، لان فريق ليبيا كان منتصرا بهدفين ، واى فريق له هدفان نظيفان مفروض أن يحافظ عليهما وأن يبذل ما وسعه الجهد ليخرج ف النهاية منتصرا .. وان كان الفريق الليبى لم يستطع أن يحافظ على النصر الذى كان فى يده ، فان اى فريق آخر غيره يستطيع أن يحافظ عليه بل وأن يؤازره بأهداف أخرى ..

ولنفرض مثلا أن مباراة الجمعة الماضية كانت مع فريق الجزائر أو المغرب أو أوغندا أو غانا أو السودان ، وكان الفوز بهدفين فى شوط المباراة الاول من نصيب اى من هذه الفرق ، هل كنا نستطيع ان نسجل ثلاثة اهداف «فوتوماتون» لنخرج فائزين بنتيجة المباراة ؟

اغلب الظن ، أننا كنا سنخرج مبكرين من بطولة افريقيا ، ولنحمد الله على أن القرعة قد أوقعتنا فى أولى جولات الدورة الافريقية مع الفريق الليبى الناشىء ، الذى لعب أمامنا كند قوى ، وكاد يهزمنا فى المباراتين اللتين التقينا معه فيهما . ففى ليبيا استطعنا أن نتعادل ونحن مهزومون ، وفى القاهرة استطعنا ان نفوز ونحن مهزومون ..

والجولة الثانية من الدورة الافريقية هى اللقاء المرتقب بيننا وبين أوغندا ، ولقد كان بيننا لقاء من قبل فى كمبالا ، وكانت الموقعة المشهورة التى حطم فيها فريقنا الاهلى سمعتنا الكروية عندما انهزم بخمسة أهداف ..

واخشى ما اخشاه أن يظل الارتجال يسود ادارة الفريق الاهلى حتى يحين موعد هذا اللقاء ، فتتحطم آمالنا فى الحصول على بطولة افريقيا ..

ان الاستعداد لمباراتى اوغندا يجب ان يبدأ من الان ، ويجب الاستقرار على فريق من الان ليتدرب باستمرار ، وليلعب مباريات كثيرة قبل موعد اللقاء مع اوغندا ، ولا بأس من ان تتاح له فرصة الاحتكاك الدولى مع اكثر من فريق دولى ..

وفى رأيى انه يجب أن يكون الاحتكاك مع دول افريقية ، واعتقد ان فى الامكان اقامة مباريات مع الفريق الاهلى السودانى ، كأن نستضيفه ليلعب فى القاهرة ثم نرد له الزيارة لنلعب فى الخرطوم .. وفى الامكان أيضا اقامة اتفاق مماثل مع فريق غينيا الاهلى ، وفريق نيجيريا ، وفريق كينيا ..

ولا يجب التعلل بالنفقات ، فاذا أردنا أن نحصل على بطولة افريقيا فعلينا أن نضحى ، أن ننفق .. اما ان يلعب الفريق الاهلى الاول مع الفريق الاهلى الثانى ، أو مع المحلة ، أو مع السويس ، فهذه مباريات لا تدل على شىء ، ولا تؤدى الا الى تدريب محلى جدا ..

ان احتكاك فريقنا الاهلى مع فرق افريقيا احتكاكا حقيقى ، لان فريقنا سيلعب هذه المباريات بحماسة وجدية ، ومن خلال العروض التى نقدمها أمام هذه الفرق نستطيع ان نعرف نقط الضعف فى فريقنا لنعمل على تلافيها استعدادا للقاءات القمة فى أديس أبابا لو اننا فزنا على أوغندا ..

ولست أشك فى ان فرق السودان وغينيا ونيجيريا ومالى وغيرها ستلبى الدعوة ، وسترحب بنا فى بلادها لنلعب مع فرقها ، فهى أيضا فى حاجة الى الاحتكاكات الدولية ، وهى أيضا تريد أن تصل الى لقاء القمة فى اديس ابابا ، واختيارنا لهذه الفرق يرجع الى عدم وجود لقاءات رسمية بيننا وبينها فى الادوار التمهيدية التى تدور الان على نطاق واسع فى كل انحاء افريقيا .

محيى الدين فكرى

كنا نتحدث عن اروع المشاهد السينمائية . التى تهز الكيان واختارت شويكار مشهدين من فيلم « تقاليد الحياة » والفيلم العربى «رسالة من امراة مجهولة » ..

والمشهد الاول لفتاة زنجية ، ولكن لون بشرتها لايفشي زنجيتها . انها تعيش في امريكا بلاد التفرقة العنصرية ، وعندما اسعدها الحظ بان لون بشرتها مثل شقراوات بلاد الشمال انكرت انها زنجية .. لانها تريد ان تعيش حياتها مثل كل الناس الذين يأخذون الفرصة فى امريكا بلا اضطهاد .. بلا لون اسود .. بلا تفرقة ...

ان والدها الابيض ذهب

ولكنها لا تزال تعيش مع امها .. ووجهها يصرخ بأنها زنجية ..

والحل الا تلتقى أبدا بامها .. تفترق عنها وتحاول ان تنسى ان لها صلة باللون الاسود .

وبالاقناع بدات مع الام .. ثم بالتهديد .. ثم بالتنفيذ .. كانت تنكر انها امها ..

وعاشت حياتها .. ووقعت فى حب شاب امريكى .. خطبها واتفقا على الزواج ..

ورغم هذا لم تمت البذرة الطيبة فى اعماقها ظلت تذكر امها .. لم تنس ابدا؟ .. وظلت تشعر بالشوق اليها ..

ولكن ارادة الهروب من الاضطهاد كانت تقتل فكرة عودتها الى امها .. وفجأة ماتت الام ..

وسار الاصدقاء السود خلفها لتدفن

ولم تستطع الفتاة مقاومة التمزق الذى عاشت فيه .. وجرت وراء امها تصرخ من اعماقها .. هذه امى .. هذه امى .

وقالت شويكار

لقد انتصرت الامومة اخيرا .. رغم قسوة الظروف التى تامرت على هذه العاطفة لتخنقها فانها ساعة الانصهار توهجت وانتفضت .

وكانت والدة شويكار معنا .. وقالت : البنت معذورة .. واستطاعت ان تخفى بنوتها هذه السنوات .. ولو كانت اما لتغير الوضع .. ان الامومة اقوى من البنوة ..

واعترضت شويكار .. وقالت :

ـ الا انا

امى كل حياتى .. امى هى انا .. قطعة منى .. اننى الوبقى امى ..عندما احتضنها احس اننى تلاشيت فيها ..

قلت لها : انت اصبحت كشاعرة

قالت : اننى ادعو الله الا تموت .. اقول له اذا كان ولابد خذنى قبلها .. لا اطيق ان

● عندما أحتضنُ أمي .. أحسّ أنني تلاشيت فيها !

شويكار

● يوم زواجها لم أحتمل الفرحة فبكيت .. ولم أحتمل أكثر فصرخت !!

أم شويكار

تحقيق :
عائشة صالح



شويكار .. وابنتها « منة » ..

اعيش بغير أمي .. مش ممكن .. في مرة اصيبت بالتهاب في الكلى .. وكان الدنيا في زلزال .. خطر في خيالي انها قد تموت باخبر .. من سيدير اموري .. من ينقلني بلا غرض .. مين هيدلعني .. مين يفرح لي ويزعل لي دون ان ينتظر الثمن ..

الام هي الوحيدة التي تتمنى لابنتها ان تكون أحسن منها .. وخاصـــة لـــو سمعت دعاءها لي ..

وقالت منة الله : انا كمان باحب ماما ..

قلت لها : اد ايه

قالت : دايما اكلم صورتها .. صورة ماما في اودتي .. جنبي دايما .. لما ابص لها اقول يارب خليكي ياماما ..

واحتضنت شويكار ابنتها .. وقالت :

ــ منذ اربع سنوات وكانت منة صغيرة ، عمرها الان عشر سنوات .. وجاءت لزيارتي في المسرح ، لانني كنت مشغولة جدا في تلك الايام بأعمال مسرحية تستغرق كل وقتي ..

وسالتني منه : ايه رايك في شـــعري يا ماما ؟ ..

قلت لها : جميل

قالت : مش طول من السنة اللي فاتت .. وفهمت : أنها لا تراني منذ عشرة ايـــام .. وتعاتبني على ذلك .. ساعتهـــا كدت ابكي ..

وكنت على استعداد أن افعل اي شيء لاترك عملي ، واتفرغ لمنة .. لانني أعرف ان البنت لا تعيش بدون امها ..

ان كل اللحظات الصعبة في حياتي اشعر فيها بشدة التصاقي بوالدتي . لا احب يوم افتتاح الفيلم او المسرحية الا اذا كانت معي .. وهي تعـــرف ذلك . حتى ولو كانت مريضة تخفي مرضها عني وتحضر لتـــكون بجانبي .. وياويلي لو عرفت انها مريضة ..

آنني ضعيفة أمام المرض . لا أحتمل رؤية انسان يتألم .. وخاصة اذا كنت احبـــه وهـــذا يســـبب لي متاعب . عندما مرض اسماعيل يس ذهبنا لزيارته في المستشفى . ان اسماعيل فنان اسعدنا برواياته ولذا تألمت جدا لمرضه حتى آنني لم اســـتطع الدخول مع فؤاد الى غرفته .. لا أســـتطيع آن ارى انسانا يتألم .. فمـــا بالك اذا كان ذلك الانسان هو امي ..

وهي تحاول ان تخفي مرضها ــ لـــكني اكتشفه ــ اكون في الاستوديو لاشعر انهـــا مريضة .. واسرع اليها ، واجد احساسي لم يكذبني ، واجلس بجانبها ابكي .. وتحاول ان تخفي مرضهـــــا .. ثم تعترف في النهاية .

●

وقالت لي شويكار :

ان مشاهد الامومة في أي عمل فني تشدني، ولها تأثير كبير علي . تصـــوري انني قبلت دوري في فيلم « الراجل ده حيجنني » بسبب الامومة فيه .. لولا هذا لما قبلته .. لانـــه أكبر مني من ناحية السن .. كان يناسبني بعد عشر سنوات مثلا ..

وكانت مديحة سالم ابنتي في الفيلم ، كأنها « منة » ابنتي ، كانت تجلس في ثوب الزفاف بجوار حبيبها .. وامتلأت عيناي بالدموع .. وما زالت صورة الفرح والطرحة في خيالي ... نفسي اشوف منة بنتي بالطرحـــة مـــع العريس ..

وعلقت الام

نفس أمنيتي لمنة . وعلى فكرة يوم زفـــاف ابنتي شويكار لم احتمل الفرحة فبكيت .. .. ولم أحتمل اكثر فصرخت ..

وابنتي شريفة ايضا .. فرحت بهـــا نفس الفرحة ..

وانني انتظر اليوم الذي ارى فيه منة في ليلة الفرح . كل هدية من اولادي لها في نفسي مكانة كبيرة .. ولكن اكبر هدية قدمتها لي شويكار هي حبوبتي « منة »

●

قلت لشـــــويكار .. ما سر كل هـــذا الحب ؟ ..

قالت : افكارنا تقريبا واحدة .. اللي تفكر فيه ماما تلاقيني بافكر فيه .. ولـــذلك لا تختلف .. التفاهم تام بيننا .. وطباعنا واحدة .. انني احب الضـــحك والنكت وماما ايضا كذلك .. حتى الشكل .. انني اقرب أخوتي شكلا الى والدتي .

وقالت الام : ان شويكار تحبني ومتعلقـــة بي .. لانني احبها ومتعلقة بها .. ثم ان فرق السن بيننا ليس كبيرا .. بيني وبين شويكار ١٦ سنة فقط .. على انني منذ كانت طفلة عودتها على أنها صديقة لي ، واخته .. تفتح قلبها لي كما تفتحه لصديقتها .. وليس بيننا حواجز تفصل بيننا ..

وقالت شويكار .. ان الفيلم الذي اجد فيه مشهد امومة يعيش معي ولا انساه .انت فاكرة فيلم «رسالة من امرأة مجهولة»

قلت لها : الفيلم الثاني الذي قلت انك لا تنسينه ..

قالت : لبنى عبد العزيز في الفيلم ام ، لها ابن من فريد الاطرش . ولكن الاب لا يعرف ويصاب الابن في حادث ولا بد من نقل دم جديد اليه وتستنجد لبنى بفريد فيحضر ويعيش الابن بدم الاب في اول لقاء بينهما ..

ان نظرة الابن الى الاب لحظة نقـــل الدم تذيب القلب ولو كان من حجر ..

●

ياريت كل اللي بينكروا أبناءهم يشوفوا المنظر ده !



ثلاثة اجيال .. والدة شويكار ، بعد شويكار ، ومنة ..

فؤاد .. ومنة ابنة شويكار ..

عدد أبريل من

الهلال
العقاد

عدد خاص

تقرأ فيه :

- ذكريات .. في ذكرى العقاد — عبد الرحمن صدقي
- العقاد .. كما أراه — محمود تيمور
- معارك العقاد الصحفية — أنور الجندي
- إنما العقاد شاعر — د. عبد الحميد يونس
- شاعرية العقاد — صلاح عبد الصبور
- مشكلة الشر والألم .. عند العقاد — علي أدهم
- الجانب الفلسفي .. عند العقاد — د. عثمان أمين
- العقاد مؤرخ الإسلام — محمد عبد الغني حسن
- منهج التاريخ .. عند العقاد — د. أحمد عبد الرحيم مصطفى
- العقاد .. سياسيا — كامل زهيري
- سارة .. أو عبقرية الشك — د. سهير القلماوي
- المرأة .. في أدب العقاد — صوفي عبد الله



ملزمة كاملة
بالألوان عن
العقاد
والفنون التشكيلية

بقلم : بدر الدين أبو غازي

عابر طريق
أو
حياة العقاد في صور
صور نادرة .. لم
تنشر من قبل
١٨٨٩ — ١٩٦٤

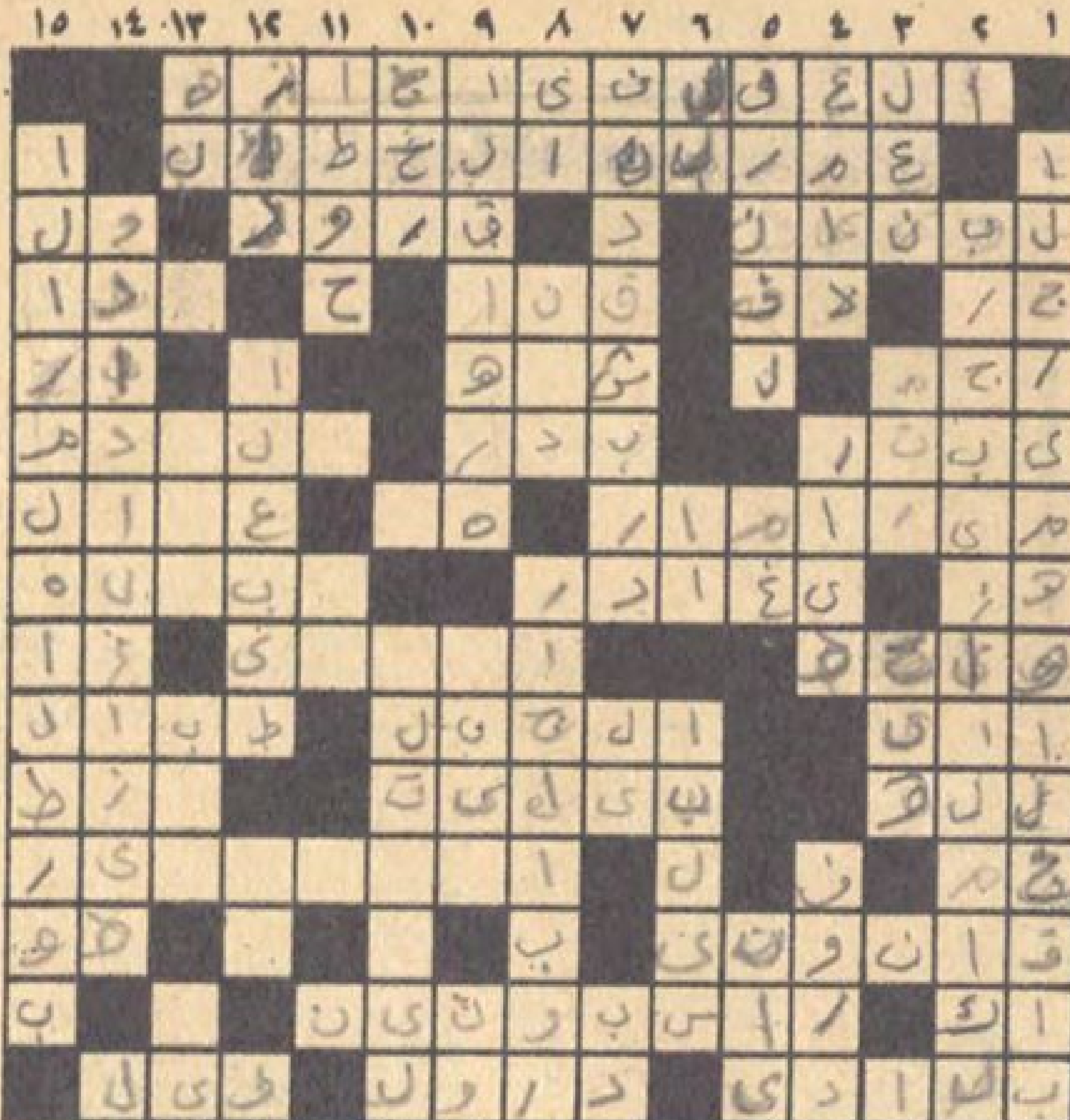
رئيس مجلس الإدارة أحمد بهاء الدين • رئيس التحرير كامل زهيري

الثمن ٧ قروش

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم ١٥

اعداد : ابراهيم عطية



● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ × ٦

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة ..

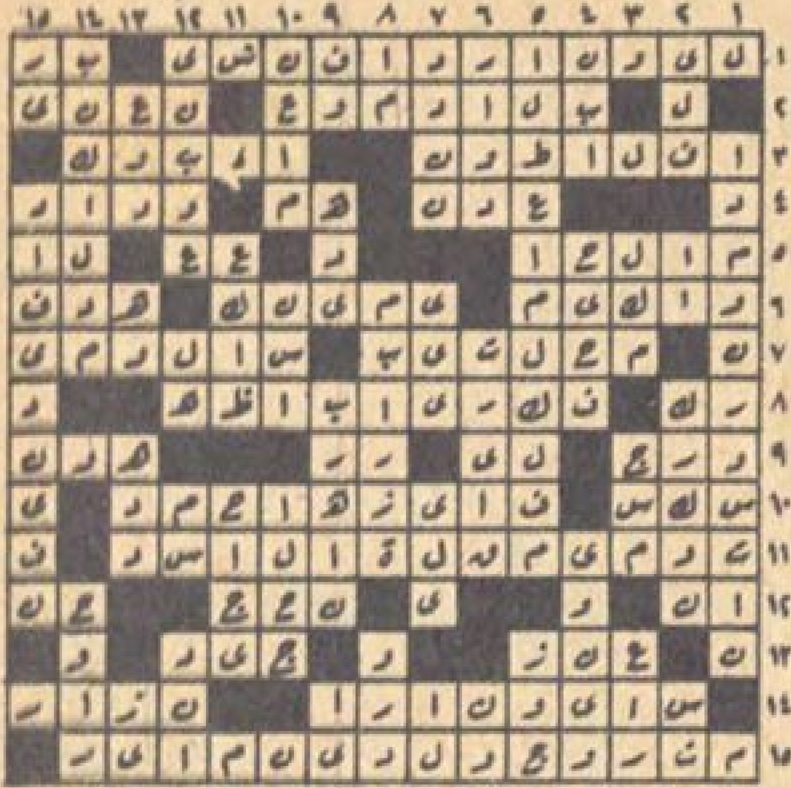
افقيا :

١ – اول فيلم مثلته شادية .
٢ – احد الصحابة .
٣ – جمهورية عربية – من الحيوانات – للتمنى (معكوسة) .
٤ – شد – الطرب – من محافظات الوجه القبلى – نوع من الكتابة (معكوسة)
٥ – عادة جاهلية – من الحيوانات – نصف كلمة بحار .
٦ – يقطع – قمر مكتمل – مسرحية بطولة سميحة ايوب .
٧ – قصة لنجيب محفوظ – دمر – عماد الصناعة .
٨ – حرك – يترك – اكلة لبنانية .
٩ – ارض خصبة فى صحراء – ادعو – ثلثا كلمة اغا .
١٠ – ايا (مبعثرة) – فيلم لسميرة احمد عن قصة لفتحى غانم – قارع الطبول .
١١ – صاح (معكوسة) – فيلم بطولة بيتر اوتول – زلط (مبعثرة).
١٢ – من الاقارب – مسرحية لوليم شيكسبير .
١٣ – شرعى – ضمير مذكر .
١٤ – تجدها فى ضمائر – راهب عربيد عاش فى روسيا القيصرية .
١٥ – نشيد لسيد درويش – لقب انجليزى (معكوسة) – حيوان ضخم .

راسيا :

١ – فيلم لشكرى سرحان عن قصة لدستويفسكى .
٢ – من عجائب الدنيا السبع .
٣ – حذاء (معكوسة) – من المقاييس الطولية – من الزواحف .
٤ – الاسم الاول لممثل عربى – علم – ماركة سيارات عالمية .
٥ – من الزهور – تجدها فى غرام – آلة موسيقية .
٦ – من الحبوب – حرفان متشابهان – الشيطان .
٧ – احد فنادق القاهرة الكبرى – خاصتى – حيوان قطبى (معكوسة).
٨ – للنداء – دنا (مبعثرة) – بطل ومخرج فيلم سانجام .
٩ – مدينة الالف مئذنة – شريف – نصف كلمة تورو .
١٠ – خرج (مبعثرة) – التشخيص .
١١ – اقذف – ثلثا كلمة وتد .
١٢ – طعام – مسرحية لمحمد عوض – اجتهاد .
١٣ – قام – نماء – من فعل الامطار – حرف جر .
١٤ – اوبريت بطولة هدى سلطان .
١٥ – اوبريت عالمية مصرة قامت ببطولتها رتيبة الحفنى .

الفائزين فى المسابقة رقم ((١٣))





ابراهيم عبد الرحمن • عفاف البطاوى •



عادل شعبان •



اجلال حسن •



عمر رءوف



السيد حنطاوى •



السيد جويدة



كريمة أحمد •



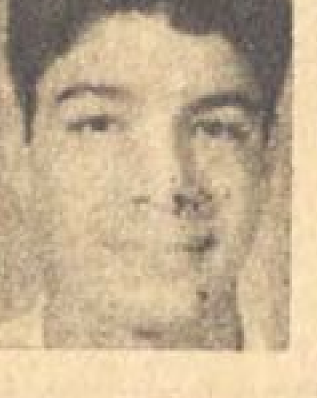
سرحان العابد •



الامير السيد •



آنا باليكيان



طه مصطفى •

فاتن دوس – ٥ سكة الجميل – الظاهر القاهرة
حازم صبرى عبد المنعم – ٢٦ ش المنصور محمد – الزمالك
محمد ابو زيد – مهندس مساعد – ١ ش رولو – شركة الاسكندريه التجارية
مارسيل ادوار جرجس – شبين القناطر – ج ع م
عادل عيسى العدنان – بصرة – عشار – شارع ابو الاسود – الجمهورية العراقية
دلال نبيه المهيى – وزارة الكهرباء والبترول والتعدين – القاهرة
محمد سمير زبدية – سورية – حلب – الكلاسة امام جامع جمال عبد الناصر
ابراهيم محمود عطية – ١٧ ش ابن ياسر – محرم بك – الاسكندرية
اسامة محمد هاشم – ٩ ش مسعد متفرع من العزيز بالله – الزيتون
راضى عازر – كلية الهندسة – جامعة اسيوط
على الجوهرى – شئون العاملين – هيئة قناة السويس
فايزة السيد – ٢١ ش يوسف سليمان – الظاهر – القاهرة

بطاقة فنية : سهير زكي

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقي : سهير زكي عبد الله
- تاريخ الميلاد : ٤ يناير ١٩٤٥ .
- البرج : الجدى .
- الطول : ١٦٤ .
- الوزن : ٦٠ .
- الشعر : أسود .
- لون العينين : أسود .
- العنوان : ٢٩ شارع عماد الدين .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : احسان . السباعى .
- الكتاب المفضل : « لا تطفىء الشمس »
- الفيلسوف : سارتر .
- الشاعر : شوقى .
- القصيدة المفضلة : « نهج البردة » .
- الرسامون : صلاح جاهين .
- اللوحة : « بنات بحرى » .
- الموسيقيون : عبد الوهاب .
- المقطوعة الموسيقية : مقدمة « فكرونى » .
- المغنون : عبد الوهاب . عبد الحليم .
- المغنيات : ام كلثوم
- الاسطوانة : « انت عمرى » .
- العلم الذى تفضله : الجغرافيا .
- العالم الذى تعجب به : « اديسون »
- الشخصية التاريخية : عمر بن عبد العزيز .
- الشخصية الاسطورية : «ست الحسن»

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سارتر . سعد الدين وهبة .
- المسرحية التى تحبها : «سكة السلامة»
- المخرجون : يوسف شاهين . كمال الشيخ . حسام الدين مصطفى . صلاح ابو سيف .
- الممثلات : هند رستم . سعاد حسنى . نادية لطفى . سميرة أحمد .
- الممثلون : شكرى سرحان . حسن يوسف . كمال الشناوى . فريد شوقى .
- نجوم الفكاهة : المهندس . عوض . الهنيدى .
- المسارح : العالمى . الكوميدى .
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم . المجلة الفنية .

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة .
- المعهد الذى تخرجت فيه : لا يوجد .
- اللغات التى تجيدها : الانجليزية
- ماركة السيارة : نصر ٢٣٠٠
- الرياضة التى تحبها : السباحة .
- العاب التسلية : لا شىء
- النادى : لا شىء .
- المزاج : هادىء .
- الصفة الخلقية الغالبة : التسامح .
- عيبها الاول : العصبية .
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها : الاسكندرية .
- لون الحياة الذى تفضله : المستقر .



- الفكرة التى تزعجها : الفشل .
- متى تشعر بالاطمئنان : عندما تكون فى البيت .
- السيجارة التى تفضلها : لا تدخن .
- النصيحة : عش ، ودع الاخرين يعيشون .
- وسيلة الانتقال المفضلة : الباخرة . الطائرة .
- هل تحب الليل : نعم .
- هل عندها هواية جمع التحف : لا .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : لا

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : المانجو . العنب .
- الشراب المفضل : الموز باللبن .
- المشهيات : الطرشى البلدى .
- نوع اللحم : البتلو .
- الخضر : الملوخية . البسلة .
- الحلوى : الكريم كراميل .

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : تقرا
- من هو وكيل اعمالها : بابا عبده .
- هل عملت على المسرح : لا .
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ١٠ افلام .
- والتليفزيون : ٥ تمثيليات .
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : «المبيط» « آخر المنقود » . « مدرس خصوصى » .
- الجوائز التى حصلت عليها : تقدير الناس .
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : النجاح
- الشىء الذى تتمناه : استمرار النجاح .
- فيلمها القادم : لا يوجد .
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : لندن . باريس .

أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الصباح .
- اليوم : الجمعة .
- الشهر : يناير .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ٤
- الحرف : س
- اللون : الازرق .
- الرائحة : رائحة الورد البلدى .
- الزهرة : اللوتس .
- الشجرة : الجميز .
- الاحجار الثمينة : الفيروز .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : صوت المطر .
- الحيوان : الغزالة .
- الطائر : الكروان .
- الحشرة : لا توجد .
- المدينة : القاهرة .
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : فترة عام ١٩٥٦ .
- طراز الاثاث الذى تفضله : المودرن .

نجم المستقبل



خلال الشهر القادم ، ستشاهد محافظة الجيزة مسرحية « الفلطة » التى كتبها صلاح حافظ . ويقدمها مسرح الجماهير التابع لادارة الثقافة الجماهيرية . وتلعب دور البطولة فى المسرحية .. ممثلة جديدة اسمها امينة دسوقي . ورغم ان اسم امينة ، لم يتكرر كثيرا ، الا انها مثلت منذ مدة . واشتركت فى مسرحيات .. « الناصر صلاح الدين » . « دنشواى الحمراء » . «كليوباترا» . « اللحظة الحرجة » . « خلود » . « ١٢ ساعة صراحة » . « حكم قراقوش » . ومنذ عامين ، كانت قد تقدمت لمسابقة امتحان وكانت الاولى فى امتحان « قوافل الثقافة » . واشتركت فى برامج التوعية التى نظمها «مسرح الجماهير» فى المحافظات والقرى . امينة حصلت على كأس محافظة السويس عن دور ماريا .. فى مسرحية « الناصر صلاح الدين » . والطريف ، انها لا تعمل فى الاذاعة او التليفزيون ، لايمانها بانها خلقت للمسرح فقط

فى الكواكب من ١٥ سنه



ماجدة

شكرى سرحان : الفن هو الميدان الذى خلقت لاعمل فيه ، وهو حياتى التى استطيع فيها ان اتنفس واستنشق هواء نقيا .. وبالطبع لست آسفا على عمل لا استطيع ان اعيش بدونه .

ماجدة : لو خلقت من جديد وطلب منى ان اختار الطريق الذى اسلكه فى حياتى ، لما اخترت غير طريق الفن .. ولعل هذا ابلغ رد على اننى لم اشعر بالاسف على اشتغالى به ..

صورة الغلاف

صباح



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 817-28-3-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا